الخميس 27 شباط 2020
العدد 3991 السنة الرابعة عشرة
jeudi 27 Fevrier 2020 no 3991 14ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

مقابلة

المفكر الروسي ألكسندر دوغين
أي حرب كبرى ستؤدي إلى نهاية إسرائيل
14

مواجهة وزاريّة في ملفّ الشركات الاستشارية وأيّام تفصلنا عن إعلان التخلّف عن السداد [2]

عقوبات جديدة وقرار بالتضييق على اللبنانيين في المصارف الأوروبية

لبنان تحت الحصار الأميركي [4]

سُجّلت، أمس، ثاني إصابة بفيروس «كورونا» في لبنان. هذا الإعلان كان «متوقّعاً» فيما يرى معنيّون أنّ الأسوأ لم يأتِ بعد وأنّ الخوف الفعلي قد يبدأ بعد أسبوعين (مروان طحطح)

إصابة ثانية بـ«كورونا»
الأسوأ لم يأتِ بعد؟

[8 ـ 9]

تقرير

قانون الحشيشة
تشريع بلا دراسة جدوى!
6

سوريا

أنقرة تفاوض موسكو... بمعركة سراقب
14

فلسطين

تهديدات متبادلة في غزة
المواجهة مسألة وقت؟
16

تقرير

هزّة في الحكومة: سوء تفاهم أم تناقض في التوجّهات؟

مواجهة وزاريّة في ملفّ الشركات الاستشارية واختبار صعب في التعيينات الماليّة

شهدت الحكومة، أول من أمس، أول احتكاك بين القوى المشاركة فيها. ملف الشركات الاستشارية في المجالين المالي والقانوني الخاصة بملف الديون، فتح الباب أمام سوء تواصل أو سوء فهم أو ما هو أكثر بين فريقي رئيسي الجمهورية والحكومة من جهة، وبين ثنائي حزب الله وحركة أمل وحليفهما تيار المردة من جهة ثانية. ربما كانت جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، الكاشف الأول عن طبيعة الخلافات في المقاربات ذات البعد السياسي وحتى التقني بين الأطراف المشاركة في الحكومة، برغم أن مصدراً بارزاً في مجلس الوزراء دعا الى عدم المبالغة وإلى حصر الإشكالية في «توتر قابل للاحتواء، لكنه قابل للتطور أكثر».

بحسب مصدر وزاري، فإن المفاوضات التي قامت حول اختيار المستشارين الماليين والقانونيين للحكومة في مواجهة سندات اليوروبوندز المستحقة، انطلقت من اعتبارات عدة؛ أبرزها، اختيار الشركات ذات الخبرة والقدرة على مواجهة الدائنين. وقد ظهرت حماسة هذا الفريق أو ذاك لهذه الشركة أو تلك. وكان الاستحقاق الأول يتعلق بالشركة التي يمثلها وزير العمل السابق كميل أبو سليمان. برز توجّه واضح لدى غالبية أعضاء الحكومة بإبعادها عن المناقصة «خشية حصول تضارب مصالح نتيجة كونها ستقوم بتمثيل الحكومة، بينما هي في الأصل تمثّل حاملي السندات». ورغم أن أبو سليمان حاول شرح الموقف وتأكيد عدم وجود تضارب للمصالح، إلا أن الموقف الأبرز كان لوزيرة العدل التي قالت إنه لا يمكن الموافقة، فقرر أبو سليمان الانسحاب. انتقل النقاش بعدها الى كلفة الشركات التي رست عليها المناقصة، وتم التفاوض معها وخفضت كلفتها بمقدار النصف تقريباً، لكن ما برز فجاة هو أن غالبية مالكي هذه الشركات هم من اليهود في الولايات المتحدة، ولديهم تمثيلهم التجاري في دولة الاحتلال، وربما يكون بينهم من يحمل الجنسية الإسرائيلية أيضاً. وهو ما دفع بفريقي الرئيسين عون ودياب الى التريث وطلب التشاور مع الرئيس نبيه بري وحزب الله.

وحسب المصدر، فإن وزيرة الدفاع زينة عكر، يرافقها المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، زارت الرئيس نبيه بري الذي منح الضوء الأخضر بعد استفسارات أظهرت أن غالبية العاملين في هذا الحقل لديهم تمثيلهم في إسرائيل. ثم جرى التواصل مع قيادة حزب الله للغرض نفسه. وقال المصدر إنه لم يحصل تلقّي عون ودياب أي ملاحظة سلبية من جانب الثنائي الشيعي، لينفجر الأمر في جلسة الحكومة عندما أعلن الوزراء الشيعة الأربعة اعتراضهم على الشركات، نظراً إلى علاقات تربطها بإسرائيل. ثم انضم إليهم وزيرا المردة في الموقف الممتنع أو المتحفظ، علماً بأن فريقاً وزارياً عاملاً مع رئيس الحكومة اعترض على تحفّظ زملائهم، من زاوية أن الموقف يبدو كأنهم لبقية وزراء الحكومة بالموافقة على أمر تشتمّ منه رائحة تطبيع مع العدو. وهو ما جعل وزير الخارجية ناصيف حتي يقول إن الشركتين اللتين اتفق على اختيارهما غير مدرجتين على لائحة المقاطعة في لبنان، كما أضاف وزير الداخلية محمد فهمي إن البحث الأمني حولهما لا يظهر خطورة أمنية، بينما قال وزراء آخرون إن هناك في لبنان من عمل مع إحدى هاتين الشركتين قبل مدة غير بعيدة. وقال آخرون إن لبنان مليء بالشركات التي تملك مصالح في إسرائيل لا مجرد تمثيل، لينتهي الأمر بالتصويت.

على إثر الجلسة، حصلت مداولات جانبية بين عدد من الوزراء حول ما حصل. وتبين أن خمسة وزراء على الأقل اعترضوا على ما اعتبروه «تراجعاً من جانب وزير المال غازي وزني الذي كان خلف ترشيح إحدى الشركتين». ونقل عن وزني قوله لأحد الوزراء: «أنا التزمت موقف فريقي السياسي، لكنني غير مقتنع به». وقال المصدر الوزاري إن لقاءات ثنائية وثلاثية عقدت في وقت لاحق لأجل تسوية الأمر، مع تبلغ فريق الثنائي الشيعي احتجاجاً من قبل وزراء قالوا إنهم «يرفضون الطعن بوطنيّتهم»، الأمر الذي نفاه وزراء الفريق المعترض، حاصرين اعتراضهم بالخشية من تسلّل العدو الى الملفات اللبنانية.

لكن يبدو أن الأمر لن يقف عند هذه التجربة، لأن التحديات المقبلة أمام الحكومة في ملف التعيينات، وخصوصاً المالية منها، ستثير خلافات أوسع، مع الموقف الواضح للتيار الوطني الحر وبدعم من آخرين، بضرورة إدخال تغييرات على هيكلية مصرف لبنان والمؤسسات التابعة له بما يحدّ من استقراد الحاكم رياض سلامة بالقرارات، مع الإشارة الى أنه يتوجّب على الحكومة تعيين أربعة نواب للحاكم وكذلك أعضاء لجنة الرقابة على المصارف وهيئة الأسواق المالية، إضافة الى مفوض الحكومة لدى مصرف لبنان. ويتضح من مداولات أساسية أن هناك اتجاهاً الى تغييرات جذرية قد تطيح غالبية من شغل هذه المناصب إن لم يكن جميعهم.

من داخل الحكم، هناك سعي واضح من جانب الرئيس بري والتيار الوطني الحر لاختيار مرشحين، بينما يسعى حاكم مصرف لبنان الى ترشيح غالبية تعمل وفق رؤيته وتقبل بطريقة إدارته للعمل. فيما تسعى قوى أخرى من خارج الحكومة، أبرزها الرئيس السابق سعد الحريري الى منع أركان الحكم الحالي من اختيار المرشحين السنّة خلافاً لإرادته، بينما يسجّل هنا تدخل أميركي واضح بالدعوة الى إعادة تعيين نائب الحاكم المنتهية ولايته محمد بعاصيري في منصبه السابق، وكذلك دعم بقاء رئيس لجنة الرقابة على المصارف سمير حمود لأسباب تخص تعاونهما مع الولايات المتحدة في «مكافحة تمويل الإرهاب وتبييض الأموال». وهنا تتنذر الأوساط السياسية والمالية بالدور الخاص لبعاصيري في دعم وترويج الإجراءات والعقوبات الأميركية على كيانات وشخصيات لبنانية بتهمة التعاون مع حزب الله، وهو من يروّج في لبنان لمشروع المسؤول الأميركي ديفيد شينكر بشأن وضع لائحة «الفاسدين» في لبنان.

وبانتظار القرارات النهائية التي ستصدر عن الحكومة تباعاً خلال الأسبوعين المقبلين، فإن الجميع يراقب نوعية الضغوط الجديدة المتوقعة على الحكومة، سواء من قبل قوى داخلية، يتقدمها ثلاثي سعد الحريري ووليد جنبلاط وسمير جعجع، أو من قبل عواصم خارجية تتقدمها واشنطن والرياض.

(الأخبار)

نائب سابق لسلامة يروّج لمشروع شينكر بشأن «لائحة الفاسدين» (هيثم الموسوي)

> واشنطن تتدخّل لإعادة تعيين بعاصيري نائباً لحاكم مصرف لبنان

تقرير

أيّام تفصلنا عن إعلان التخلّف عن السداد

محمد وهبة

قبل نهاية الأسبوع المقبل، يعلن لبنان التخلّف عن سداد استحقاق 9 آذار من الديون وما يليه من أصل المبالغ المستحقة والفوائد المتراكمة، بالتوازي مع إطلاق خطّة إنقاذية مالية ـ نقدية ـ اقتصادية تتضمّن رغبته في التفاوض مع الدائنين. لم يُعلن هذا الأمر بشكل رسمي بعد، إلا أنه الخيار شبه الوحيد المتاح أمام الحكومة. وهو خيار يعكس التحضيرات التي أعدّت في رئاسة الحكومة ووزارة المال خلال الأيام الماضية: استدعاء بعثة من صندوق النقد الدولي للحصول على مشورة تقنية؛ استدراج عروض وعرض النتائج على مجلس الوزراء لتعيين مستشارين مالي (لازارد) وقانوني (كليري غوتليب) مهمّتهما إعداد التحضيرات المالية والقانونية للمباشرة بعملية إعادة هيكلة الدين؛ تكليف رئيس الحكومة لجنة لإعداد خطّة إنقاذية يفترض أن يُتّفق على خطوطها العريضة بحلول نهاية الأسبوع الجاري لتكون ضمن الملف المعروض على الدائنين عند إبداء الرغبة في التفاوض، وأن تُنجز بشكل نهائي خلال شهرين.

إذاً، كيف تبدأ عملية التخلّف عن السداد؟ يقول مصدر وزاري إن هناك طريقتين للتخلّف عن السداد: التخلّف المنظّم والتخلّف الأحادي. كريستيان إيبكي الممثل المقيم لصندوق النقد الدولي في الاتحاد الأوروبي، أبلغ لبنان، قبل فترة، أنه في حال التخلّف الأحادي، أي من دون اتفاق مسبق بين الدولة اللبنانية ومختلف دائنيها، سوف يواجه لبنان جملة نتائج سلبية؛ أبرزها ظهور ضغوط هائلة على ودائع المصرف المركزي، ما قد يستتبع انهياراً حاداً للعملة الوطنية وتضخّماً من شأنه أن يصل إلى 40% خلال شهرين، وإنتاج دوّامة جهنّمية تمتدّ لعقود، فضلاً عن أن ردّة فعل الأسواق العالمية سيكون مبالغاً فيها بسبب التوتر في هذه الأسواق. أيبكي أوصى لبنان «بأن تكون إعادة الهيكلة ناجمة عن إرادة بين الدولة اللبنانية ودائنيها والمستثمرين»، مشيراً إلى أن على الدولة أو من تنتدبه «زيارة البلدان التي فيها مستثمرون حاملو سندات اليوروبوندز من أجل تفسير مقاربة الدولة اللبنانية لخياراتها في حال قررت إعادة الهيكلة، وشفافية الموقف اللبناني. وإذا قرّر لبنان التخلّف عن السداد من دون توافق مسبق مع الدائنين، فسوف يواجه عدداً كبيراً من الدعاوى التي من شأنها أن تطول وأن تستنزف سمعته وقدرته على طيّ هذه الصفحة من تاريخه».

هكذا بدت واضحة أولى المهمات التي ألقيت على عاتق المستشارين القانوني والمالي: الاتصال بالدائنين وإبلاغهم رغبة الدولة اللبنانية في التفاوض للتوصل إلى «اتفاق مسبق» على إعادة هيكلة الدين. هذا الأمر سيكون له مسار قانوني ومسار مالي. المسار القانوني سيتولاه مكتب كليري غوتليب بهدف إجراء التحضيرات القانونية للاتصال بالدائنين وإبلاغهم رغبة الحكومة اللبنانية، والتحضير لعملية التفاوض لكل شريحة من شرائح السندات على حدة. (هناك نحو 29 شريحة من السندات سيتم التفاوض مع حاملي كل واحدة منها على حدة، علماً بأنه بحسب عقود اليوروبوندز يحتاج لبنان إلى موافقة 75% من مجموع حملة كل شريحة من من أجل الشروع في الاتفاق المسبق).

هناك تركيز على الاستحقاقات الأقرب، أي استحقاقات ثلاث شرائح من السندات في 2020 هي: 1200 مليون دولار تستحق في آذار، 700 مليون دولار تستحق في نيسان، 600 مليون دولار تستحق في حزيران. وبحسب الإحصاءات التي تملكها وزارة المال، فإن صندوق «أشمور» هو أكبر حملة سندات الدين الأجانب في هذه الاستحقاقات الثلاثة لكونه يملك 25,3% من استحقاق آذار، و27,3% من استحقاق نيسان، و29,8% من استحقاق حزيران. وثاني أكبر المالكين الأجانب في هذه الاستحقاقات شركة «فيدلتي» التي تملك 14,9% من استحقاق آذار، و4,7% من استحقاق نيسان، و3,3% من استحقاق حزيران. وتشير المصادر إلى أن «أشمور» سبق أن اجتمع مع وزير المال غازي وزني الأسبوع الماضي وعرض عليه أن تدفع الحكومة استحقاق آذار، على أن يتم التفاوض على تمديد فترة استحقاقي نيسان وحزيران، لكن وزني رفض. وقد توافرت معلومات لوزارة المال بأن «أشمور» لن يكون شرساً، لكن لا دلالة واضحة على هذا الأمر، وخصوصاً أنه اشترى كمية كبيرة من السندات في الأسابيع الأخيرة، مراهناً على أن الدولة اللبنانية لن تتخلّف عن السداد، ما يحقّق له أرباحاً ضخمة في فترة وجيزة.

رهانات «أشمور»، كما تردّد بين المطّلعين، مصدرها تمسّك حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بمواصلة الدولة اللبنانية دفع الاستحقاقات للدائنين. في المقابل، باع عدد من المصارف المحلية سندات يوروبوندز من استحقاق 2020 وسواها أيضاً، وإن كانت هذه المصارف بحاجة ماسّة إلى السيولة لتسديد التزامات خارجية، إلا أنها باعت بالاستناد إلى معلومات داخلية، وهذا أمر تبقى نتائجه رهن التحقيقات الجارية.

على أي حال، إن التواصل مع «أشمور» و«فيدلتي» وباقي الدائنين، انطلق وستبدأ النتائج بالظهور خلال الأيام المقبلة. لكن المشكلة الأكبر التي تستواجه عملية إعادة الهيكلة، هي مشكلة حملة السندات المحليين. فحملة السندات الأجانب يمثّلون 10 مليارات دولار من أصل 31,3 مليار دولار، فيما حاملو السندات المحليون هم في الغالب مصارف تجارية عاملة في لبنان، ومصرف لبنان. هذا الأخير يُعلن أنه يحمل 5,7 مليارات دولار، ما يعني أن المصارف تحمل نحو 15 مليار دولار (الأرقام بحاجة إلى التدقيق بشكل يومي نظراً إلى عمليات البيع والشراء التي قد تحصل في البورصة). والمصارف ستتكبد خسائر من عملية إعادة الهيكلة، إذا اعتبرنا أن هذه العملية ستحتسب على أساس السعر السوقي للسندات، أكثر من 8 مليارات دولار، أو ما يوازي 37% من رساميل المصارف.

المصارف ستمانع بقوّة هذه العملية، وهي إلى جانب مصرف لبنان حاولت وستواصل محاولة عرقلة إعادة الهيكلة بكل الطرق المتاحة. قد ينخفض سقف محاولتهما للتخفيف من أثر إعادة الهيكلة على الرساميل، أو المطالبة بتعويض الخسائر من خلال ضخّ رساميل جديدة ممولة بالمال العام أو بأموال المودعين أو عبر عمليات خصخصة «فاجرة» تتضمّن نقل ملكية الخلوي والميدل إيست وسواهما من الشركات إلى صندوق سيادي يستعمل لتمويل الرساميل. بمعنى آخر، المصارف ومساهموها الذين حققوا ثروات من الأرباح السنوية السهلة والسريعة الممولة في غالبيتها بالمال العام، سواء من الخزينة أو من مصرف لبنان، باتوا يعتبرون أن خسارة الرساميل هي حصّتهم في الخسائر التي ستترتّب على لبنان، علماً بأنهم بين 2006 و2019 سجّلوا أرباحاً صافية بقيمة 22 مليار دولار، أي أكثر من رساميلهم، وهذا عدا عن الأرباح الموزّعة سابقاً وتوظيفها في عمليات حققت لهم أرباحاً إضافية طوال أكثر من 25 سنة.

هناك من يفترض أن التعامل مع المصارف ومع مصرف لبنان سيكون سهلاً، لكن الواقع أنه سيكون أمراً صعباً لأن المصارف باتت مفلسة تقنياً، فيما مصرف لبنان يخفي حساباته منذ فترة طويلة، وهو المسؤول الأول عن كل ما قامت به المصارف، وهو الذي أودعت لديه المصارف بالدولار وعلى شكل احتياطات إلزامية وشهادات إيداع و«ودائع لأجل» ما مجموعه 76 مليار دولار، علماً بأنه لا يملك أكثر من 30 مليار دولار احتياطات بالعملات الأجنبية كما يزعم، أي أن 46 مليار دولار تبخّرت وعلّبة أن يدفعها للمصارف. وبالتالي فإن إعادة هيكلة هذه الديون ستضعه في وضع حرج جداً وستكشف الكثير مما قام به في السنوات الماضية وأبقاه قيد الكتمان.

> تحاول المصارف، إلى جانب مصرف لبنان، عرقلة إعادة الهيكلة بكل الطرق المتاحة

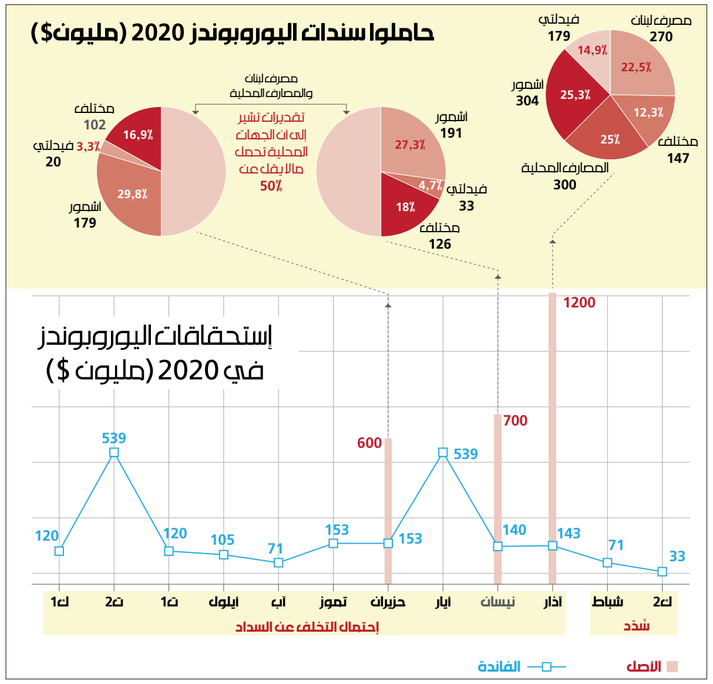

مشورة صندوق النقد مشروطة ببرنامج

خلاصة ما أدلت به بعثة صندوق النقد الدولي التي أتت إلى لبنان استناداً إلى طلب المشورة التقنية، أن على لبنان التفكير جدياً بتحرير سعر صرف الليرة مقابل الدولار ضمن هامش محدّد، أي أن يكون لدى سعر الصرف مرونة في الارتفاع والانخفاض. ووسط حذر سياسي مما قالته البعثة، تبيّن أنها أبلغت المسؤولين أنها لن تضع أي خطة للبنان إلا إذا طلب لبنان الانخراط في برنامج مع صندوق النقد الدولي، لذا فإن مشورته التقنية ستقتصر على التعليق على الخطّة الإنقاذية التي يعدّها لبنان.

تسديد فوائد شباط

سدّد لبنان أول من أمس مبلغ 71 مليون دولار يمثّل استحقاق الفوائد على محفظة سندات اليوروبوندز عن شهر شباط. من بين هذه الأموال، كان هناك 30 مليون دولار لدائنين أجانب. ويفترض أن تكون هذه الدفعة هي الأخيرة التي يدفعها لبنان قبل إعلان التوقف عن السداد والمباشرة في التفاوض مع الدائنين. ارتفعت انتقادات لهذه الخطوة التي نفّذت وكأنها أمر روتيني، ولأن أحداً لم يلحظها في كل النقاشات الدائرة حول مسألة التوقف عن السداد، إذ كان هناك تركيز وأسع على استحقاق آذار 2020 نظراً إلى حجمه الكبير. وبحسب المعطيات، فإن المستشار القانوني للبنان نصح بأن يسدّد لبنان استحقاق أول من أمس، وإلا اعتبره الدائنون تخلّفاً أحادياً عن السداد سيطلق مساراً مختلفاً جداً عن مسار التخلف المنظّم عن السداد.

المشهد السياسي

تضييق على اللبنانيّين في المصارف الأوروبيّة... وعقوبات «غير مسبوقة»

لبنان تحت الحصار الأميركي

بعد العقوبات المحدّدة على بيئة المقاومة في لبنان، انتقل الأميركيون إلى التضييق على اللبنانيّين بشكل عام، ولا سيّما في المصارف الأوروبيّة، بما يشبه الإجراءات التي وضعت على السوريين منتصف عام 2011. في الوقت عينه، هدّدت واشنطن المسؤولين اللبنانيّين بـ«المحاسبة»، بذريعة «مكافحة الفساد»، تزامناً مع عقوبات «غير مسبوقة» على شركات في قطاع الدواء

لم يكتفِ الأميركيون بالأزمة المالية التي فجّرها تفليس «جمّال ترست بنك» في لبنان، بفعل العقوبات التي فرضوها عليه، بل على العكس من ذلك، يستمرّون في عقوباتهم ويجدّدونها في فترات زمنية متقاربة، آخرها كان أمس على كيانات وشخصيات لبنانية، في إطار حرب الحصار الجديدة المفتوحة على لبنان بعد سوريا وإيران، وعلى العديد من دول العالم.

وفيما كان التركيز الأميركي في ما مضى على بيئة حزب الله اللصيقة، في محاولة لتدفيعها ثمن المواجهة وعزل المقاومة عن حاضنتها الشعبية، بدأ التركيز الأميركي أيضاً يتّسع ليشمل كل اللبنانيين من دون استثناء، هذه المرّة من بوابة البنوك الأوروبية.

منذ سنوات، واللبنانيون الذين يملكون أعمالاً تجارية بين أوروبا ولبنان أو في أوروبا، يتعرّضون للتضييق في ما خصّ فتح الحسابات والتحويلات المالية، وانحصر التضييق عادةً على اللبنانيين من أبناء المذهب الشيعي. وفي الأشهر الماضية، مع انفجار الأزمة المالية والاقتصادية في البلاد، بدأ عدد كبير من اللبنانيين ينقل أعمالهم إلى الخارج والسعي لفتح حسابات مصرفية في أكثر من دولة أوروبية، وأولها قبرص التي تحظى باهتمام اللبنانيين هذه الأيام، بسبب قربها الجغرافي. وخلال هذه المرحلة، برز أكثر من مؤشّر على وجود تدقيق وتضييق على اللبنانيين بمختلف انتماءاتهم الدينية والسياسية، وصعوبات كبيرة متعلّقة بفتح الحسابات المصرفية، من دون أن يظهر إلى أين يمكن أن تصل إليه عمليات التضييق تلك.

> **شينكر يلوّح بالعقوبات على سياسيّين من خارج حزب الله، «من مختلف المذاهب والطوائف والأحزاب السياسية»**

«سفّاح المصارف»: الولايات المتحدة تعتزم محاسبة المسؤولين السياسيّين إذا بقي الوضع على ما هو عليه (دالاتي ونهرا)

وبحسب معلومات «الأخبار»، فإن قراراً أميركياً واضحاً وُجّه إلى عدة دول أوروبية، للأميركيين تأثير كبير عليها، وإلى مصارف مركزية، ببدء التعامل مع الشركات اللبنانية والسوريين بطريقة مشابهة لتلك التي بدأ التعامل بها مع السوريين والشركات السورية في 2011. وعلى ما تقول مصادر مصرفية مطّلعة على التطوّرات، فإن قراراً صدر عن المصرف المركزي القبرصي بالتضييق على الشركات اللبنانية التي تريد فتح حسابات في الجزيرة على اعتبار أن هذه الشركات تقع ضمن خانة «المخاطر المرتفعة»، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الحسابات القديمة والحسابات التي تتعامل بين لبنان وقبرص، بوضع سقفٍ لهذا التعامل. وذكر رجال أعمال لبنانيون ناشطون في قبرص منذ سنوات أنهم واجهوا مصاعب في فتح حسابات مصرفية جديدة لهم. كذلك تحدّثت معلومات عن صعوبات واجهها لبنانيون في دول أوروبية عديدة، كفرنسا وسويسرا وبلجيكا، سواء بالنسبة للحسابات الشخصية أو تلك الخاصة بشركاتهم. وتقول المصادر إن «هذه الإجراءات تعني تصنيف لبنان واللبنانيين في الخانة ذاتها التي صنّف فيها السوريون والإيرانيون قبلهم»، معتبرةً أن «واشنطن تحضّر لبنان لمستوى أعلى من العقوبات». وأكّد أحد المستثمرين اللبنانيين في أكثر من دولة أوروبية في قطاع السياحة، أن «من الصعب جدّاً الآن على أيّ لبناني فتح حساب مصرفي في أوروبا، حتى الحسابات القديمة يتمّ تعقّبها»، مضيفاً إن «البنوك الأوروبية تطلب أحياناً من سفارات دولها في بيروت معلومات عن الأشخاص الذين يطلبون فتح الحسابات».

عقوبات وتهديدات

وبرز أمس، بعد إعلان الخزانة الأميركية لائحة عقوبات جديدة على مؤسسات ومواطنين لبنانيين، شمول العقوبات هذه المرة مؤسسات تعنى بالدواء والاستشفاء، إذ لم يتوقّف الأميركيون عند العقوبات القديمة الموضوعة على «مؤسسة الشهيد» القريبة من حزب الله، بل أدرجوا أمس مجموعة «أطلس القابضة» التابعة لها، ثم أدرجوا الشركات التابعة لأطلس، ومن بينها الشركة الدولية للأدوية والمعدات الطبية (ميديك) و«شاهد فارم» و«سبتي فارما ش.م.ل» وشركة «سانوفيرا فارم» بالإضافة إلى شركات ومؤسسات أخرى تعنى بالسياحة والتجارة؛ من بينها شركة الأمانة للمحروقات.

القرار الأميركي بمعاقبة شركات تعمل في قطاع الدواء يُعدّ ارتقاءً في مستوى العقوبات الأميركية على لبنان. إذ إن واشنطن تعمّدت سابقاً عدم فرض عقوبات على مؤسّسات طبية واستشفائية ودوائية وتربوية، بذرائع «إنسانيّة». ولقرارها أمس بُعدان: الأول سياسي، ويعني توجيه رسالة «عنيفة» تؤشر إلى المدى الذي يهدّد الأميركيون بإمكان الوصول إليه. أما الثاني، فاقتصادي، ومتّصل بمنع الشركات اللبنانية من اللجوء إلى الخيارات البديلة من الخيارات الغربية في التجارة، والتي يمكن أن تخفّف من الأعباء الاقتصادية عن لبنان. ويكتسي القرار معنى أكثر وضوحاً مع التهديدات التي وجّهها مسؤولان أميركيان إلى السياسيّين اللبنانيّين، بفرض عقوبات عليهم بذريعة «مكافحة الفساد»، على أن تشمل هذه العقوبات شخصيات من خارج حزب الله، ومن «مختلف المذاهب والطوائف والقوى السياسية». ففي المؤتمر الصحافي المشترك بين وزارتَي الخزانة والخارجية الأميركيّتين، الذي عقد في واشنطن، أمس، بحضور مساعد وزير الخزانة الأميركي مارشال بلينغسلي ومساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر، أعلن عن العقوبات، بمنسوب مرتفع من التهديد. بلينغسلي، المعروف بـ«سفّاح المصارف» في لبنان منذ تفليس «جمّال ترست بنك»، زعم أن «العقوبات لن يكون لها أثر على حصول اللبنانيّين على الإمدادات الطبيّة والأدوية، ولكن سيكون لها أثر على تراجع قدرة حزب الله على تهريب أدوية من أماكن مثل إيران وخرق القوانين اللبنانية عبر توزيع أدوية قد تكون ضارّة». واتّهم حزب الله بأنه «يحاول السيطرة على الاقتصاد اللبناني بالطريقة نفسها التي حاول فيها السيطرة على السياسة في لبنان». وتوقّع أن «ينخرط مصرف لبنان بطريقة أكثر فعالية لضبط النظام المصرفي اللبناني ضد حزب الله»، مؤكّداً أن «واشنطن تعتمد على مصرف لبنان وأدواته التنفيذية لضمان أن كل الأصول المرتبطة بشركة الأمانة والشركات الأخرى المصنّفة قد جمّدت بشكل دائم». وفي تهديد واضح للمسؤولين اللبنانيين تحت عنوان «مكافحة الفساد»، أكّد بلينغسلي أنّ «الولايات المتحدة تعتزم محاسبة المسؤولين السياسيين إذا استمر الوضع على ما هو عليه، وعلى الحكومة اللبنانيّة أن تتحرّك بسرعة لمعالجة مخاوف المجتمع الدولي من الفساد المستمر في لبنان».

أما شينكر، الذي كان من المفترض أن يزور لبنان قبل أشهر لمتابعة ملف الحدود البحرية مع فلسطين المحتلة، فتابع هجوم زميله، زاعماً أن «حزب الله يستغلّ النظام المصرفي في لبنان وستحاسبهم على ذلك. حزب الله منظّمة تزدهر وتستمرّ استناداً إلى الفساد، إنها منظمة إرهابية مندرجة وستتخذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم تمكّنها من جمع الأموال وتشغيل المؤسسات بشكل حرّ على الأراضي اللبنانيّة أو في أيّ مكان آخر في العالم». وقال شينكر إن «الفساد ومقاومة الإصلاح ليسا فقط من اختصاص حزب الله، بل هناك مجموعات أخرى بين مختلف المذاهب والطوائف والأحزاب السياسية التي تعارض الإصلاح وانخرطت في أعمال الفساد»، مضيفاً أن «أسباباً عدّة أدّت إلى الوضع المالي الحالي، و(كلّها) نتيجة قرارات لبنانية اتّخذها سياسيّون لبنانيّون والقطاع المصرفي».

من جهتها، أكّدت السفيرة الأميركية السابقة في بيروت، إليزابيت ريتشارد، في زيارة وداعية لقصر بعبدا، بعد لقاء الرئيس ميشال عون، أن «لبنان يقف أمام نقطة تحوّل».

(الأخبار)

عون يعلن بدء التنقيب عن النفط: سندافع عن حقّنا في البحر

رأى الرئيس ميشال عون، عشيّة إطلاق أعمال حفر أول بئر نفطية في لبنان، في رسالةٍ تلفزيونية مساء أمس، أن «هذا الحدث سيشكّل الحجر الأساس للصعود من الهاوية، ومحطةً جذريةً لتحوّل اقتصادنا من اقتصادٍ ريعي نفعي إلى اقتصاد منتج يساهم فيه الجميع ويفيد منه الجميع».

وأشار عون إلى أن «هذا الحدث كان من المفترض أن ينطلق في عام 2013، لكن صعوباتٍ داخلية وسياسية حالت دون ذلك. وهل ننسى ما اعترضته من اضطراباتٍ المنطقة تارةً، ومن أحداث عصفت بوطننا طوراً؟».

وختم رئيس الجمهورية بتأكيد أن «ثروتنا النفطية والغازية هي لجميع اللبنانيين من دون مواربة، وعائداتها ثروة سيادية لا تفريط بها ولا طريق فساد إليها، ولا هيمنة لفريق عليها ولا وضع يد لأحدهم عليها»، جازماً بأن تلك «وديعة لحاضر أجيالنا ومستقبلها، وسنحميها بما أوتينا من صلابة ومنعة وقوة. فلا تفريط بها. وكما دافعنا وندافع عن حقّنا المشروع في كل شبر من ترابنا الغالي، سندافع بالشراسة عينها عن حقّنا في كل نقطة مياه من مياهنا الإقليمية التي تحمل ثروات نفطنا وغازنا. وعهدي لكم ألّا يكون هذا الأمر موضع مساومة أو ارتهان».

(الأخبار)

تقرير

استقالة رئيس «القومي» ونائبه: من يُدير الحزب؟

تعطيل صلاحيات المنصب، عدم بتّ المحكمة الحزبية طعناً قدّمه، عدم الاستجابة لطلبه تبديل ثلاثة من مجلس العهد. امور دفعت رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي فارس سعد إلى تقديم استقالته. المشهد يتكرّر للمرة الرابعة في اربع سنوات. وخلال الولاية الرئاسية نفسها، لكن تُضاف إليه هذه المرة استقالة نائب الرئيس

ليا القزي

هو الحزب السوري القومي الاجتماعي، الذي لا يزال يُعاني من «لعنة» المؤتمر الحزبي في حزيران 2016. من حينه، لم يلتقط نفساً وهو يجتاز «الألغام» بين التخبطات والاعتراضات والانقسامات والاستقالات... وتبديل الرؤساء. فللمرة الرابعة في أربع سنوات، يتغيّر ساكن مكتب الرئاسة في «القومي»، من دون أن تكون الولاية الرئاسية قد انتهت بعد (مدّتها أربع سنوات، من حزيران 2016 إلى حزيران 2020)، ليُصبح فارس سعد خاتمة «ضحايا» العهد الحالي. فقبل أيام، وتحديداً بعد جلسة المجلس الأعلى الإثنين، قدّم رئيس الحزب فارس سعد استقالته من المنصب الذي اختير له في 7 تموز 2019. بين استقالته واستقالة سَلَفه، المحامي حنّا الناشف، العديد من أوجه الشبه، أبرزها، أولاً، أنّ الرجلين مثّلا خيار رئيس المجلس الأعلى، النائب أسعد حردان إلى رئاسة الحزب، وثانياً، أنّهما استقالا نتيجة الاصطدام في وجهات النظر بينهما وبين حردان. مع الإشارة إلى أنّه رغم «اتّهام» الأخير بأنّه القابض على كلّ مفاصل الحزب خلافاً لما تنصّ عليه المؤسسات، وبأنّه الرجل الأقوى داخله، لم يكن انتخاب الناشف وسعد «نزهة». وتحديداً في حالة سعد، سُجّلت سابقة بمقاطعة ستة أعضاء من المجلس الأعلى الانتخابات الرئاسية، التي تُعدّ من أبرز المحطات الحزبية، لفوزه بـ 9 أصوات، مقابل ورقتين بيضاوين. الاستقالة «فُرضت» على الناشف (راجع «الأخبار»، 20 حزيران 2019)، في حين أنّ سعد «فَرضها» على المجلس الأعلى ورئيسه.

قلّة داخل الحزب «صدّقت» أنّ سعد قد يُنفّذ تهديده بالاستقالة، والسبب الرئيسي ما يُنقل عن وجود اتفاق سابق بينه وبين حردان بأن يكون مُجرّد «رئيس إداري» في الأشهر العشرة المتبقية من الولاية، حاملاً لمهمة واحدة هي تهدئة الوضع الداخلي تمهيداً للوصول إلى المؤتمر القومي في حزيران. إلا أنّ سعد، ذا الخلفية الاقتصادية، لم يرد أن يُسجّل في تاريخه حصول مخالفات داخلية، فكانت الاستقالة. «منذ أن تسلّمت المركز، بدأ الاختلاف في وجهات النظر»، قال سعد في اتصال مع «الأخبار»، ذاكراً وضعه «خطة حزبية لململة صفوف الحزب وإنهاء الأزمة المستمرة، إلا أن الوضع الداخلي لم يسمح بتنفيذها، ولم يكن لديّ مجال لأخلق أدوات تنفيذية جديدة». أراد سعد إعادة تقريب القوميين المعتكفين في بيوتهم من الحزب، وتفعيل عمل القوميين في الاغتراب، من دون أن يُفلح. قدّم طعناً في انتخابات المندوبين إلى المجلس القومي (نُظّمت في تشرين الأول الماضي في منفذية السلّمية في سوريا)، لم تبتّه المحكمة الحزبية، طالب بتغيير عمداء الداخلية والدفاع وشؤون عبر الحدود، ففجرى التعامل مع طلبه باستخفاف، أمام طريقه المسدود، قرّر سعد «لا أريد أن أكون عنوان أزمة جديدة. وحين ترى السلطة التنفيذية أنها غير قادرة على العمل، تستقيل».

يلفّ الغموض حديث سعد، فلا يُحدّد ما الذي دفعه إلى الاستقالة، ربّما لأنّه مُستمر في الرهان على خرقٍ ما. فهو اعتبر أنّ «الأمور قد تكون قابلة للحلّ، وربما ينتج من قرار الاستقالة خضّة تُعيد تصويب الأمور. بالنتيجة، هذا الحزب هو الأمل الوحيد لخلاص المجتمع».

تكشف مصادر قومية أنّ مشكلة سعد بدأت في تشرين الأول الماضي، غداة انتخابات المندوبين إلى المجلس القومي. يومها، «حصلت مخالفات قانونية عدّة، ولا سيّما في القوائم الانتخابية، والضغط على القوميين في الترشّح والاقتراع». حاول سعد الحدّ من «نسبة القوميين الذين مُنعوا من المشاركة في الانتخابات رغم حقّهم بذلك، وقدّم طعناً بنتائج إحدى المنفذيات، ولم يستمع له أحد».

> **قال سعد لـ«الأخبار» إنّه لم يرد أن يكون عنوان أزمة جديدة**

بحسب المصادر، «طلب سعد تبديل عميدَي الداخلية معتز رعدية، والدفاع زياد المعلوف، المعنيين مباشرة بالانتخابات، قبل أن يُضيف إليهما عميد شؤون عبر الحدود إيلي خوّام، وهو المسؤول عن ملفّ كلّ القوميين في الاغتراب». هدفه كان «ضمان إجراء انتخابات نزيهة»، فاتاه «الفيتو» على طلبه من أسعد حردان. بعد انتخابات المندوبين، بقي سعد مُصرّاً على إقالة «الثلاثي»، مُرفقاً طلبه برسالة يؤكد فيها استقالته في حال عدم الاستجابة له. لكنّ حردان نجح في «إقناع سعد بأنّ إقالة ثلاثة من مجلس العُمد، ستُظهِر كأنّها سياسة كبدية ضدّهم، وتحميلهم وحدهم مسؤولية الفشل، طارحاً عليه استبدال مجلس العُمد بآخر مُصغّر». حصل هذا الحديث خلال جلسة المجلس الأعلى، يوم الجمعة الماضي، «وطلب من سعد تقديم لائحة بأسماء أعضاء مجلس العمد الجديد في جلسة المجلس الأعلى يوم الإثنين 24 شباط. ولكن، أجّل النقاش بالأسماء المُختارة إلى جلسة أخرى تُعقد الجمعة 28 شباط». أمام «المماطلة»، كتب سعد استقالته، «وسلّمها الثلاثاء لأحد أعضاء المجلس الأعلى».

استقالة سعد تطرح إشكالية من يُدير الحزب حتى انعقاد المؤتمر القومي الذي حُدّد في 6 و7 حزيران، وسينتج منه انتخاب مجلس أعلى، سينتخب بدوره رئيساً جديداً. بحسب الدستور الحزبي، في حال استقالة الرئيس قبل ستة أشهر من المؤتمر الداخلي، يتسلّم مهامه نائب الرئيس، وهو حالياً وائل حسنية. المعضلة أنّ حسنية قدّم استقالته قبل سعد. ما العمل؟ «يُمكن دستورياً إعلان حالة الطوارئ»، تقول المصادر التي تُضيف بأنّها «ليست المرة الأولى التي يستقيل فيها حسنية، ثم يعود عنها بعد تواصل حردان معه. الأرجح أن يتكرّر الأمر».

حاولت «الأخبار» الاتصال بحردان للحصول على موقفه، لكنّه لم يُجب على الاتصال والرسالة النصّية. أما مصادره، فبقيت مُصرّة على أنّه «ما في شي. رئيسنا ما في متلو. وكلّ شي بينحلّ».

مشكلة سعد بدأت في تشرين الأول. غداة انتخابات المندوبين إلى المجلس القومي (هيثم الموسوي)

علم وخبر

الجيش يحتجز قوى الأمن!

قرر المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان سحب عناصر من قوى الأمن مفصولين للعمل ضمن المجموعة الحدودية في الشمال، إلى جانب قوة من الجيش. لكن ضباط الجيش المسؤولين عن المجموعة رفضوا تنفيذ القرار، «في انتظار أمر قيادة الجيش»، رغم أن عثمان كان قد نسّق القرار مع قائد الجيش العماد جوزف عون. واحتجزت قوة الجيش العاملة في المجموعة الحدودية ضباط قوى الأمن وعناصرها الذين حاولوا الامتثال لأمر عثمان، لنحو 24 ساعة، قبل أن تُجرى اتصالات على مستوى قيادتَي الجيش والمديرية لـ«فك أسر» المحتجزين.

تعيينات باسيل تغضب عونيين

دعا رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل المجلس الوطني الاثنين الماضي للتصويت على تعديل في النظام الداخلي للتيار بحيث يتاح لباسيل تعيين نائبين إضافيين له الى جانب نائبتيه مي خريش ومارتين نجم. وقد صوت المجلس بالأكثرية على التعديل رغم بروز أصوات معارضة، لا على التعديل نفسه، بل على اسم منصور فاضل الذي عيّن كنائب الرئيس لشؤون الشباب الى جانب الوزير السابق طارق الخطيب كنائب لشؤون الوطنية. تعيين فاضل حدا برئيس الماكينة الانتخابية نسيب حاتم الى تقديم استقالته. ثمة من يقول إن حاتم اعترض على التعديل في هذا الوقت لا سيما أن تعيين أي حزبي في أي منصب سيثير سخط الآخرين، والوقت لشد العصب لا للتفرقة. فيما البعض الآخر يشير الى رغبة ضمنية لحاتم في تولي هذا المنصب. الا أن الثابت أن اسم فاضل أثار الكثير من الأخذ والرد بين الحزبيين ويحكى عن استقالات اضافية لا سيما لمسؤول لجنة الشباب والرياضة جهاد سلامة ومسؤول لجنة البلديات روجيه باسيل ومسؤول الخدمات باتريك أنطون. الثلاثة تجمعهم علاقة متوترة بمنصور ومن المفترض أن يكون كل تنسيقه معهم في الفترة المقبلة، اذا لم يقدموا استقالاتهم. ويرى بعض الحزبيين (المناضلين) منذ التسعين أن باسيل ارتكب غلطة عندما عيّن نائبتيه اللتين لم يتجاوز عمرهما الحزبي أكثر من ثلاث سنوات. فارتبكت القاعدة الحزبية يومها، لكن بصمت. وحاول «ترقيع الغلطة الأولى فارتكب أخرى أشد ايلاما للعونيين عبر تعيين احدى الشخصيات التي تزعج بعض الحزبيين في مختلف الأقضية، ذلك لأن فاضل كان واحداً من الذين تدخلوا مباشرة في انتخابات منسقي الأقضية وناصر فريقاً على آخر».

تقرير

اقتراح قانون «الحشيشة»
تشريع بلا دراسة جدوى!

بعد سحب ملف تشريع «القنب» من التداول لفترة، عاد اقتراح القانون الى الواجهة إثر إقراره في اللجان النيابية يومَ أمس بإجماع الكتل النيابية، ما عدا كتلة «الوفاء للمقاومة» التي «لم تجد أي جدوى إقتصادية منه»

حبشي: لبنان سيكون احدى الدول المنافسة في الكلفة والإنتاج (رامح حمية)

ميسم رزق

لبنان خامس مُنتج للحشيش في العالم، وفقاً لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات. هو اليوم يصدّد فتح الطُرق القانونية أمام زراعة القنب «لأغراض علاجية» بعدما أقرت اللجان النيابية المشتركة برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ايلي فرزلي أمس إقتراح القانون الرامي إلى تنظيم هذه الزراعة، لتحويله الى الهيئة العامة.

التوجه نحو قوننة هذه الزراعة أتى بتوصية صدرت عن شركة «ماكينزي» للإستشارات الإقتصادية، بعدَ إشارتها إلى أهمية الإستفادة من الحشيش لتحقيق أرباح إقتصادية لدعم الموازنة. يومَها، فتحت هذه التوصية «شهية» كُثر للإستفادة من قطاع جديد، خمّن البعض بأنه سيدرّ أموالاً بالمليارين. لكن بالمُقابل، أبدى كثر مخاوفهم من عواقب هذه الخطوة، والمُرتبطة بالدرجة الأولى بانعدام الثقة بقدرة الدولة على حصر التشريع بالغايات الطبية، ومن ثمّ استفادة فئة صغيرة ونافذة من التشريع، بدلاً من تعميم الفائدة على البلد بأكمله، وتحديداً منطقة البقاع. ناهيك عن أن ثمة من يعتقد بأن البلاد قبل تشريع «القنب» تحتاج الى تنمية زراعية متطورة ومدروسة، وهو ما تقوم به الدول التي «تحاول استنساخ تجربتها في زراعة القنب» حيث تدخل هذه الزراعة من ضمن سياسة زراعية متكاملة، وليس كاقتراح مرتجل.

لم يكُن عبور الإقتراح سهلاً في اللجنة الفرعية المُكلفة دراسة زراعة القنب، والتي انبثقت عن جلسة اللجان النيابية المشتركة في تشرين الأول 2018. وقد عقدت هذه اللجنة أكثر من سبع عشرة جلسة، إضافة إلى قيامها بورشة عمل حضرها مُعظم النواب والمختصين. وقد خلُصت اللجنة إلى صياغة نهائية بعدّ تعديلات أجرتها وهي كثيرة أبرزها: عدم إنشاء مؤسسة أخرى على غرار «الريجي»، بل تشكيل «الهيئة الناظمة لزراعة نبتة القنب» التي ستنشأ بموجب القانون وتخضع لوصاية رئاسة مجلس الوزراء، بعدَ أن كان فريق يريد جعلها خاضعة لوصاية وزارة الزراعة وآخر لوزارة الصحة.

وتكون الهيئة مسؤولة عن إعطاء الرخص والمراقبة (استيراد البذور والشتول، انشاء مشاتل القنب، الزرع والحصاد، التصنيع، إنشاء مراكز الأبحاث والمختبرات، التصدير، النقل والتخزين والبيع والتوزيع واستيراد المواد الكيميائية)، وهذه التراخيص يُمكن أن تطلبها شركات لبنانية مجازة لصناعة الأدوية من قبل وزارة الصحة العامة، وشركات صناعية مجازة من وزارة الصناعة لصناعة الألياف للإستعمال الصناعي، والتعاونيات الزراعية المُنشأة أصولاً في لبنان، وأي مزارع أو مالك أو مُستأجر لبناني «تتوافر فيه الشروط»، وشركات اجنبية متخصصة بهذا المجال زراعة وصناعة او تخزينا او تصديراً او تسويقاً».

وخضعت مواد اقتراح القانون المتعلقة بالترخيص الى تعديلات كثيرة، إذ بات يحقّ للهيئة قبول طلب الترخيص أو رفضه، ويعتبر الطلب مقبولاً في حال عدم البت به خلال ستين يوماً من تاريخ تقديمه. وينتهي العمل بالترخيص بانتهاء مدته المحددة، ويعود للهيئة أن تأذن للورثة بمتابعة النشاط. وعلى الهيئة اتخاذ الإجراءات الضرورية لمنع الإحتكار والإغراق في السوق. ولحظت اللجنة دعم الجمعيات الأهلية التي تعنى بقضايا المخدرات وتأهيل المدمنين ومساعدتهم على اعادة دمجهم في المجتمع، على أن تضع الشركات المعنية المساهمة المالية السنوية المحددة في صندوق ينشأ خصيصاً للهيئة.

فوز بدء الجلسة أمس، طلب النائب عن كتلة «الوفاء للمقاومة» حسين الحاج حسن الكلام بالنظام، وأبدى ملاحظاته على الاقتراح،قبل انسحاب الكتلة (لارتباط نوابها بنشاط خارج المجلس) كما قالت مصادر الجلسة. الحاج حسن الذي كان مكلفاً من قبل الكتلة بمتابعة مسار هذا الملف في اللجنة الفرعية، طرح عدداً من الأسئلة التي ركّزت على «الجدوى الإقتصادية»، لا سيما أنه «لم يسمع أجوبة واضحة من اللجنة الفرعية في ما يتعلّق بمساحة الأرض التي ستُزرع وحجم المحصول وكلفة الإنتاج ومبيعه»، والأهم «كوتا» لبنان من هذه الزراعة، خصوصاً أن هناك نسبة محددة لكل بلد شرّع هذه الزراعة. موقف حزب الله من تشريع زراعة «القنب» كان واضحاً منذ بداية طرحه، وقد خرج أمس ليعلن تحفظه على التشريع لأي دواع، فوجهة نظره تختلف عن وجهات نظر الآخرين إذ يعتبر نوابه أن «لا جدوى إقتصادية من هذا التشريع»، خاصة أن «أحداً من النواب المشاركين خلال جلسات اللجنة الفرعية لم يقدم أرقاماً محددة»، كما أن «اقتراح القانون لم يأت مرفقاً بأي دراسة».

يُقر النائب عن كتلة «الجمهورية القوية» أنطوان حبشي الذي كان قد تقدّم باقتراح قانون معجل «لوضع ضوابط قانونية لتشريع زراعة الحشيشة» بعدم وجود «دراسة محددة بالمعنى الضيق»، لكنه «ينطلق من الواقع الحالي للتأكيد على جدوى هذا التشريع». ويقول في اتصال مع «الأخبار» إن «المزارعين اليوم هم من يخسرون لأن تصريف بضاعتهم محدود بعدد من التجار الذين يشترون منهم بأسعار بخسة. وفيما يجني المزارع من دونم الحشيشة ما بين 600 أو 700 دولار أميركي، فالأكيد أنه سيجني أكثر من ذلك حين تكون هناك زراعة طبّية وتنوجد شركات خاصة تشتري منه الإنتاج». ويتحدث حبشي عن «دافعَين أساسيين سيجعلان من لبنان وجهة للشركات الكبيرة، يتعلقان بالكلفة والنوعية. ففي كندا على سبيل المثال تصل كلفة إنتاج الغرام الى دولار واحد، وفي دول أوروبا أكثر من نصف دولار، بينما ستكون التكلفة في لبنان ما بين 18 و20 سنتاً. بالإضافة إلى العوامل الطبيعية، فطبيعة المناخ والأرض والتربة في بعلبك - الهرمل تناسب هذا النوع من الإنتاج وتزيد من مستوى جودته، وهذا ما سيجعل لبنان واحداً من الدول المنافسة في الكلفة والإنتاج». وأشار حبشي إلى أنه «منذ بدء التداول بهذا الملف تلقى عدد من نواب اللجنة اتصالات من شركات أميركية وكندية وصينية أبدت اهتمامها بهذا القطاع».

وأبدت مصادر مطلعة على الملف ملاحظات عدة، أشارت من خلالها إلى أن «التشريع لا يلبي حاجة التنمية في منطقة البقاع، لأن حصر الإستعمال بالحاجات الطبية سيؤدي إلى خفض السعر، إذا لم تُعَد هناك من قيود على هذه الزراعة». ولفتت المصادر إلى «مشكلتين أساسيتين: الأولى تتعلق بحجم الإستهلاك، إذ إن تشريع الإنتاج يعني تشريع صناعات طبية لن تكون لها سوق كبيرة، وهي ستكون محصورة بجهات محددة تحصل على رخصة مسبقة، أي أنها لن تشمل جميع المزارعين، وبالتالي فإن هذه الزراعة هي حلّ جزئي وليس حلاً متكاملاً. والثانية أن الإستخدام الطبي يعني إنتاج كميات محددة للأدوية المخففة للآلام»، وهذا يقود الى الإستفسار عما إذا كانت هذه الزراعة ستجد شركات أجنبية تتهافت لاستيرادها، خاصة أن مثل هذه الشركات تضع شروطاً صعبة. فبالإضافة إلى أنها لا تستورد الا الكميات التي تحتاجها، تتأكد قبل أي شيء من خلوّها من أي مواد ملوثة. أما في ما يتعلّق باقتراح القانون، وعلى الرغم من «إيجابية» انشاء هيئة ناظمة، لفتت المصادر إلى أن المهم «هو التأكد من آلية التعيين التي يجب أن تخضع لمعايير الكفاءة والمهنية لا المحاصصة السياسية كما جرت العادة». وتجدر الإشارة إلى أن القنّب المستخدم لأغراض طبية يختلف جذرياً عن «الحشيشة» التي تُزرع بهدف الاستهلاك الترفيهي، والتي يحظر القانون زراعتها وتعاطيها كونها من المواد المخدّرة.

> **الحاج حسن طرحَ عدداً من الأسئلة ركّزت على الجدوى الإقتصادية من التشريع**

تقرير

دراسة لـ«عامل» حول «قياس الكرامة الإنسانية»
المياومون ضحايا الخوف والكتمان... والارتهان

أثناء البحث الذي أجرته مؤسسة «عامل»، أخيراً في مناطق من الجنوب والبقاع وجبل لبنان، تردد العمال المياومون في الحقول الزراعية وورش البناء خلال الحديث عن معاملة ارباب العمل لهم ولعائلاتهم. ورغم التطمينات والضمانات التي أُعطيت لهم، بدت على وجوههم ملامح الخوف من وصول الخبر الى «المعلّم الكبير». البحث بيّن ان ابرز تهديد للكرامة الانسانية يتجلى في ترهيب العمال والفقراء عبر التهديد بحرمانهم من ابسط حاجاتهم، فضلاً عن اعتمادهم شبه «الكامل على المساعدات والاعمال الخيرية، ما يجعلهم رهائن «فاعلي الخير

عمر نشابة

إقدام ناجي الفليطي وداني أبي حيدر وأنطونيوس طنوس على الانتحار، في الأشهر القليلة الفائتة، بسبب معاناتهم المعيشية الحادة والفقر المدقع الذي حرمهم وعائلاتهم العيش الكريم، كان من دوافع البحث الذي أجرته مؤسسة «عامل» أواخر العام الماضي لقياس الكرامة الانسانية. التقرير سينشر الأسبوع المقبل، ولا بد أن تقارن نتائجه مع نتائج العام الجاري لتبيان مسار الانهيار الاجتماعي والحقوقي في لبنان، والانحدار نحو المجهول، في ظل انتفاء العدالة الاجتماعية والانهيار الاقتصادي.

تناول البحث نتائج مقابلات أجريت مع 75 مشاركاً ومشاركة في مستوصفات ومراكز المؤسسة في الشياح وحارة حريك وحي السلم ومشغرة وكامد اللوز والبازورية والخيام خلال شهري آب وأيلول الماضيين. المشاركون والمشاركات كانوا قد حضروا الى المستوصفات للحصول على خدمات طبية أساسية مقابل مبلغ رمزي هو ثلاثة آلاف ليرة. ومعظم هؤلاء لبنانيون وسوريون يعانون من الفقر ويسعون في ظروف قاهرة لكسب عيشهم وعيش أولادهم بالعمل في ورش البناء وفي الزراعة، مقابل مبالغ تراوح بين عشرة آلاف ليرة وعشرين ألفاً يومياً، لا يسددها رب العمل بشكل منتظم في أغلب الاحيان.

ركزت منهجية البحث المعتمدة على تكوين مفهوم نوعي أكثر من التوصل الى خلاصات التحليل العددي. واعتمد الباحثون معياراً مركباً لتحديد الكرامة الانسانية، شمل خمسة محاور أساسية متشابكة هي: الحرية والسلام والعدل والاحترام والحاجات الأساسية. والمقصود بالحرية، إضافة الى حرية التنقل والتعبير والتجمع، حرية تقرير المصير والحد الأدنى من الاكتفاء المالي الذاتي. أما المقصود بالسلام فهو الأمن اليومي والاستقرار وعدم القلق الدائم، بينما لم يقتصر المقصود من العدل على المحاكم والقوانين، بل يشمل تقدير الذات. وكان تحديد الحاجات الأساسية، أي الصحة والمسكن والتربية والعمل، سهلاً أمام موضوع معيار الاحترام الشائك. واتفق على ترك موضوع الاحترام للتعريف من قبل المشاركين والمشاركات في البحث. وتبين لاحقاً أن معظمهم لا يكترثون للأمر من الناحية الحقوقية، ويعدّون أي مطالبة بالاحترام أمراً شكلياً ساذجاً لا يستحق التوقف عنده. فالكرامة بالنسبة الى معظم الذين قابلهم الباحثون تحدد بتقاضي راتب عادل وظروف عمل جيدة ومسكن مناسب، أما الاحترام فهو أمر عائلي وخاص ينطبق أكثر على تفاعل أفراد العائلة والبلدة بعضهم مع بعض، ولا علاقة له بالعلاقة مع أرباب العمل وأصحاب النفوذ والسلطة. يقول أحد العمال في ورشة بناء في كامد اللوز «يا أخي يعيّشوني بكرامة وما بدي شي غير هيك». ولدى سؤاله عمّا يقصده بالكرامة، أجاب: «يعني معاش يكفينا وبيت وضمان وبس».

إضافة الى تردّد العمال في التعبير عن أي شكوى بسبب التعامل العنيف أحياناً لأرباب العمل معهم وترهيبهم وحرمانهم من أبسط حقوقهم في بعض الحالات، عبّر بعض الأطفال الذين كانوا برفقة والديهم أثناء المقابلات، عن خوفهم من العسكر والمظاهر الحربية وعنف السلطة. وتبين أن عدداً من المشاركين في البحث يعيشون في مساكن مخالفة للقانون وفي خيم وأبنية مهجورة، ما عرّضهم ويعرّضهم لمضايقات وصدامات مستمرة من القوى الأمنية والعسكرية، يتخللها في بعض الأحيان صراخ وعنف وضرب وبكاء، وإرغام على انتقال الأسرة الى مكان آخر في ظروف قاهرة.

وبيّن البحث كذلك أن مدخول المشاركين فيه لا يكفي لتغطية كلفة المأكل والمسكن والتربية لعائلاتهم، وأن هؤلاء يعتمدون بشكل شبه كامل على المساعدات من منظمة الأمم المتحدة لتأمين الطعام، وعلى مؤسسة «عامل» للخدمات الطبية والصحية وتأمين الدواء، وعلى الهيئات الاهلية والجمعيات الخيرية الأخرى للحصول على التربية وبعض الدعم لتأمين المسكن ومستلزماته الأساسية.

وكان لافتاً أنه لدى سؤال المشاركين في البحث عن الراتب الذي يتمنون تقاضيه ليتمكنوا من الحفاظ على الكرامة الانسانية لهم ولعائلاتهم، ذكر معظمهم زيادة طفيفة على ما يتقاضونه بشكل غير منتظم اليوم. فعلى سبيل المثال، تمنى أحد عمال البناء الذي يتقاضى نحو 600 ألف ليرة شهرياً أن يرفع المبلغ الى 800 ألف، وكان طموح إحدى العاملات في الزراعة، التي تتقاضى عشرة آلاف يومياً، أن يرفع المبلغ الى 15 ألفاً يومياً، مع علمها بأن زوجها الذي يقوم بالعمل نفسه يتقاضى 20 ألف ليرة يومياً.

وبدا أن عدداً من العمال والعاملات المياومين والمياومات قبلوا وضعهم الدوني وحرمانهم من أبسط حقوقهم الانسانية، إذ إن بعضهم فوجئ أولاً بإثارة الباحثين لموضوع حقوق الانسان بجدية. فبالنسبة إليهم، هذه «شعارات فارغة» لا تستحق التوقف عندها بجدية. ولدى إصرار الباحثين على التمسك بالمطالبة بالحقوق، قوبلوا بالتهكّم والمزاح.

وتبين من نتائج البحث أن معاناة الامهات والزوجات والبنات مضاعفة، إذ إنهن تحمّلن أعباء العناية بجميع أفراد الأسرة من دون أي تقدير أو مقابل، كما تعدّ خدمات العناية من واجباتهن التي تحددها التقاليد والقيم الاجتماعية، التي لا مجال لتغييرها أو تعديلها، رغم المساهمة الأساسية للنساء والبنات في تأمين الدخل وتحمل المسؤوليات والتخفيف من المعاناة قدر الإمكان.

الفوارق بين اللبنانيين وغير اللبنانيين من المشاركين في البحث، بدت نادرة وقليلة الأهمية. ومثلما لا يلحظ المجتمع الفوارق في الجنسية بين الأثرياء في المجتمع اللبناني، فإن العكس بدا صحيحاً بالنسبة إلى الفقراء. لا بل ابتسم أحد العمال اللبنانيين خلال مقابلته وقال ممازحاً «نحنا كلنا سوريين». وقد يقابل ذلك تصنيف الأغنياء بـ«اللبنانيين»، في إشارة واضحة الى أن الفارق الاجتماعي والمعيشي والاقتصادي يتقدم على اختلاف الجنسية.

أخيراً، لا بد من الإضاءة على اعتماد معظم الذين تمّ الاستماع اليهم على المساعدات وعلى فاعلي الخير والجمعيات والهيئات الاهلية، ما يدل على غياب شبه تام للدولة ومؤسساتها.

تقرير

«ميدل إيست» تجمّد مبيع التذاكر في مكاتبها: القبض على دولارات السفر؟

هديل فرفور

كما كان مُتوقّعاً، علّقت بعض شركات الطيران بيع تذاكر السفر عبر مكاتب السفريات، وحصرتها بمكاتبها المركزية الموجودة في لبنان. وذلك على خلفية قرار مصرف لبنان تجميد عمليات تحويل الأموال لمصلحة اتحاد الطيران الدولي («أياتا») التي يقوم بها مصرف «سيتي بنك» وفق خطة الفوترة والتسوية (Billing and Settlement Plan/ BSP)، حيث تُسدّد مكاتب السفر فواتيرها لمصلحة الشركات عبره. ومن هذه الشركات: R5 الأردنية و«فلاي ناس» السعودية والطيران التشيكي والطيران الأردني. بمعنى آخر، لم يعد بإمكان أي مسافر يرغب في الحجز على متن تلك الطائرات أن يلجأ الى مكتب سفريات فوراً، وبات لزاماً عليه، أو على صاحب المكتب، اللجوء إلى مكتب الشركة المركزي للدفع نقداً أو عبر بطاقته الائتمانية، بسبب عدم تمكّن الشركة من الاستحصال على أمواله عبر التحويلات والشيكات المالية.

وفيما كانت المعلومات تُشير إلى أنّ قرار التجميد أتى على خلفية شبهات تتعلّق بعمليات «تهريب» أموال (بالدولار) يقوم بها بعض مكاتب السفريات عبر عمليات بيع تذاكر لمكاتب أخرى خارج لبنان (راجع تهريب أموال عبر «تصدير» تذاكر سفر؟ ، ترى مصادر معنية بشركات الطيران أن إصرار حاكم المصرف المركزي رياض سلامة على تجميد عمليات التحويلات مرتبط بـ«القبض» على الدولارات ومنع تحويلها الى الخارج.

> **بات على المسافر الذي يرغب في السفر عبر بعض شركات الطيران اللجوء إلى مكاتبها مباشرةً**

اللافت أن تعميماً صدر عن رئيس مجلس إدارة شركة «طيران الشرق الأوسط» محمد الحوت يقضي بوقف مبيعات تذاكر السفر في مكاتب الشركة لمدة ثلاثة أشهر «تجاوباً مع طلب نقابة أصحاب مكاتب السياحة والسفر في لبنان»، إلى حين «اتخاذ التدابير المناسبة». وعليه، سيكون على المسافرين الحجز عبر مكاتب السفر. ومن المعلوم أن أصحاب هذه المكاتب يُطالبون منذ أشهر الـ«ميدل إيست» ببيعهم التذاكر بالليرة أو على أساس سعر صرف الدولار الرسمي، ذلك أنهم مُلزمون بتسديد فواتير البيع بالدولار، فيما تبيع «ميدل إيست» (مدعومة من مصرف لبنان) وشركات الطيران على أساس سعر الصرف الرسمي، ما دفع المُسافرين إلى شراء تذاكرهم من شركات الطيران مُباشرةً على حساب المكاتب.

في اتصال مع «الأخبار»، أوضح الحوت أن قراره يأتي «خدمة لأصحاب المكاتب في ظلّ تدهور سوق الطيران»، نافياً أن تكون أسعار تذاكر الشركة قد ارتفعت «فالسوق لا يسمح بذلك أصلاً»، ولافتاً إلى تراجع إيرادات الشركة خلال كانون الثاني بنسبة 25%. فما الذي تعنيه هذه الوقائع؟

ترجّح المصادر نفسها أن يكون الهدف هو وقف دعم قطاع السفر بالدولار «فالأولوية للطحين والدواء وغيرها»، إذ يستطيع المسافر أن يحجز «أونلاين» على طيران الشرق الأوسط، «لكنه سيكون بذلك يستخدم حساباته الموجودة أصلاً بالدولار في المصارف، كذلك الأمر بالنسبة إلى مكاتب السفر «التي سيكون عليها تصريف أموالها الموجودة أصلاً في البنوك».

في هذا الوقت، يُتوقّع أن ينعكس هذا القرار مزيداً من التراجع في سوق الطيران، «وهو نتيجة شبه طبيعية في بلد يستعد لإعلان عدم تسديد ديونه» بحسب المصادر.

الحدث

تسجيل إصابة ثانية بـ«كورونا»
الأسوأ لم يأتِ بعد؟

سُجّلت، أمس، ثاني إصابة بفيروس «كورونا» في لبنان. هذا الإعلان كان «مُتوقّعاً» في ظلّ «إمكانات» الفيروس الكبيرة على الانتشار، فيما يرى معنيّون أنّ الأسوأ لم يأتِ بعد، وأنّ الخوف الفعلي قد يبدأ بعد أسبوعين، التاريخ المفترض لظهور العوارض بعد انتهاء «حضانة» الفيروس. هذه الخشية يُعزّزها أداء الرقابة والحجر وآلية التعامل مع ركاب الطائرات العائدين من مناطق مصابة، كما يُعزّزها عدم إعلان السلطات، حتى اليوم، إجراءات حاسمة ترتقي الى مستوى الوقاية المطلوبة لتجنّب انتشار الوباء، بدءاً من مساعي تغيير الثقافة المجتمعية عبر التحذير من الاختلاط في المصاعد و«المولات» ودور العبادة، وصولاً إلى تفعيل عمل الطواقم الطبية وتعزيزها

في مستشفى رفيق الحريري الجامعي (أ ف ب)

هديل فرفور

«نقول للناس لا داعي للهلع، لكننا لا نقول لهم لماذا عليهم ألّا يخافوا. هل عليهم فعلاً ألّا يرتعبوا؟». السؤال طرحه أحد الأطباء الذين شاركوا في ورشة العمل التي نظّمتها نقابة الأطباء في بيروت، أمس، «للبحث في احتمال ازدياد حالات الإصابة بفيروس كورونا ونشر وتبادل المعلومات العلمية المتعلّقة بها»، مُفتتحاً النقاش «الجدّي» المرتبط بجاهزيّة البلاد للتعامل مع الوباء. النقاشات عكست «الوجه» الخفيّ

الخوف الفعلي سيبدأ بعد اسبوعين حُكماً مع انتهاء فترة حضانة الفيروس لركاب الطائرة الايرانية الاولى

«الصحة العالمية»: نقص فادح في الموارد البشرية في لبنان والطواقم الطبيّة غير مُدرّبة كما يجب

الذي تحاول السلطات المعنية طمسه وتجاوزه، والذي قد يدعو، فعلياً، إلى الهلع.

فعلى رغم التوافق على المعطيات العلمية التي تؤكّد عدم «خطورة» الفيروس بحدّ ذاته، أي أنه لا يُعدّ وباءً «قاتلاً» أو «فتاكاً»، ذلك أنه «لا يختلف كثيراً عن أي نوع إنفلونزا آخر، ونسبة الشفاء منه تصل إلى 80%»، بحسب نقيب الأطباء في بيروت شرف أبو شرف، إلا أن نسب انتشاره مرتفعة جدّاً، وهنا التحدّي الكبير، وفق المُشاركين. ولأنّ «الوقاية هي السبيل الوحيد لتجنّب الوباء»، وفق ما يجزم هؤلاء، فإنّ مكمن التحدّي يبدأ من هنا.

أمس، أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل «حالة ثانية مُثبتة مخبرياً (...) وهي حالة مرتبطة وبائياً بالحالة الأولى، وكانت في زيارة دينية لإيران دامت سبعة أيام وعادت إلى لبنان بتاريخ 20 شباط 2020 على متن الطائرة نفسها التي كانت على متنها الحالة الأولى». وأضافت الوزارة: «ظهرت الأعراض بتاريخ 24 شباط 2020 وخضعت المريضة للعزل في مستشفى رفيق الحريري الجامعي منذ تاريخه، ووضعها الصحي مستقر حالياً. وسيتم تتبع أفراد عائلتها والمقربين منها يومياً من قبل فريق الوزارة».

الخوف يبدأ بعد اسبوعين؟

الإعلان عن إصابة ثانية يُعدّ «طبيعياً»، ذلك أنّ «الخوف الفعلي سيبدأ بعد أسبوعين حُكماً»، بحسب إحدى الطبيبات التي طرحت تساؤلات حول «مصير» الأشخاص الذين احتكّت بهم المُصابة وكيف تمّ التعامل معهم، فيما تُطرح أسئلة جمّة ترتبط بفعاليّة الحجر المنزلي الذي يُفترض أن يقوم به ركاب الطائرات القادمة من الدول التي تشهد انتشاراً للفيروس.

وتعود فترة الأسبوعين إلى مدة احتضان المرض (بين يوم و14 يوماً وفق منظمة الصحة العالمية)، والتي قد لا تظهر خلالها على المُصاب أيّ عوارض، لكنه قد يكون مُعدياً. كما أن الفحوصات المخبرية خلال هذه الفترة قد تعطي نتائج سلبية، لذلك يُطلب مراقبة المشتبه بإصابته على مدى أسبوعين يخضع خلالهما لفحوصات دورية.

من هنا، فإن «الأداء» الذي سُجّل بالتعامل مع ركاب الطائرة الإيرانية التي كانت الحالتان على متنها، لا يرتقي الى المُستوى المطلوب. فوزارة الصحة أكدت أنها طلبت من هؤلاء التزام الحجر المنزلي وأنها على تواصل معهم. فيما تُطرح أسئلة الحجر؟ وماذا عن التدابير الحازمة التي اتخذت، ويجب اتخاذها، على صعيد التجمعات في «المولات» وفي التنقلات، وفي دور العبادة من أجل فرض مفهوم الوقاية؟

الحديث هنا يرتبط بأبسط الإجراءات، ولا يشمل بعد التدابير الجوهرية المرتبطة بتجهيزات معدّات الوقاية الفردية الطبية (PPE) وبتأهيل الطواقم الطبية وحمايتهم وبخطط طوارئ العزل وغيرها.

نقص الموارد البشرية والطواقم

ففي مداخلتها في الجلسة الثانية للورشة، في غياب «الإعلام»، أقرّت رئيسة الفريق التقني في منظمة الصحة العالمية اليسار راضي، بوضوح، بأن هناك «نقصاً فادحاً في الموارد البشرية في لبنان»، و«أنّ الطواقم الطبية غير مُدربة بالشكل المطلوب»، مُشيرة إلى أنّ سلامة العاملين في القطاع الطبي والصحي في لبنان «غير ملحوظة». وهو ما يتوافق وما قاله ممثلون عن نقابة المُمرضين والمُمرضات بشأن ضرورة تأمين «الحماية» لهم بما أنهم «على خط المواجهة الأول مع المرضى والمُشتبه في إصابتهم». اللافت أن ممثلي وزارة الصحة أشاروا إلى نية الوزارة تنظيم ورشات تدريبية للفرق والطواقم الطبية، «فيما المطلوب أن تكون هناك هيئة لإدارة كوارث وبائية مؤهلة وحاضرة استباقاً لأيّ أزمة مماثلة»، وفق ما ردّ أحد رؤساء اللجان الطبية في النقابة.

المُفارقة أن راضي قالت، بوضوح أيضاً، إن كل المُستشفيات في لبنان تفتقر إلى «خطط طوارئ تتعلق بالعزل عند استقبال حالات مماثلة»، ما يطرح مخاوف ترتبط بسلامة العاملين في القطاعين الصحي والطبي، كما يُناقض تأكيدات رئيس نقابة المُستشفيات الخاصة سليمان هارون عن «جاهزية الطواقم الطبية» في هذه المُستشفيات، محمّلاً المُشكلة الى «هندسة المُستشفيات الخاصة التي تحول دون إمكانية تخصيص طوابق للعزل»!

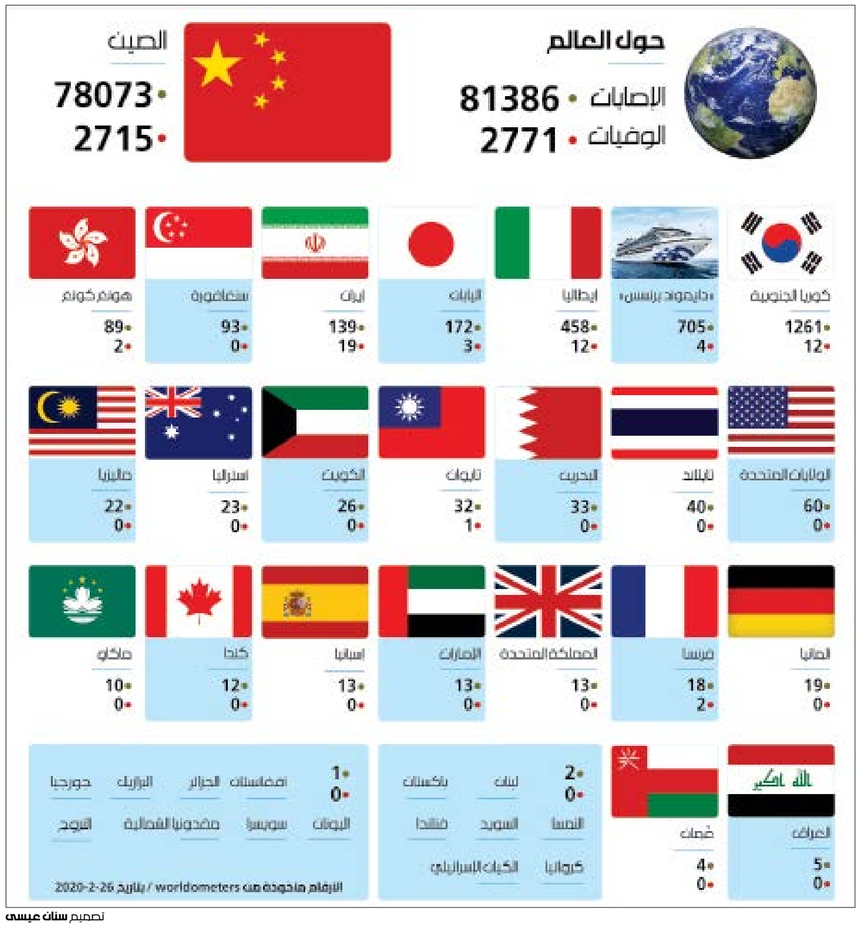

تصميم سناء عيسى

المُسنّون وأصحاب الأمراض المزمنة أولاً

لفتت رئيسة لجنة طب الشيخوخة في نقابة الأطباء في بيروت، ريتا حايك، في مداخلتها في ورشة العمل، أمس، إلى أهمية التنبّه الى اتخاذ الإجراءات الضرورية لمُضاعفة حماية دور المُسنّين، «وهم أكثر تأثراً وعرضةً للخطر، لأن إصابتهم تعني حُكماً توزّعهم على غرف العنايات الفائقة بشكل لا يمكن معه استقبال حالات خطيرة أخرى. وهنا نغدو أمام خطر مضاعف».

منظمة الصحة: العالم غير مستعد للمواجهة
متى يُعلن «كورونا» وباء عالمياً؟

علي عواد

«العالم غير مستعد كما يجب (لمواجهة فيروس «كورونا») لا من الناحية النفسية ولا المادية». هذا ما أكده بروس أيلوورد الخبير الذي يرأس البعثة المشتركة لمنظمة الصحة العالمية إلى الصين. ورغم إشادته بتدابير الحجر الصحي والاحتواء الصارمة التي اتخذتها بكين، قائلاً «إذا أصبحَ بمَرض كوفيد- 19 أود أن أعالج في الصين»، إلا أنه خاطب الصحافيين مشدداً على أن «علينا أن نكونوا مستعدين للتعامل مع الفيروس على مستوى أوسع... ويجب أن يحصل ذلك بسرعة».

كلام أيلوورد يتقاطع مع إشارة رئيس المنظمة تيدروس أدهانوم غبريسوس إلى أن «الزيادة المفاجئة في الإصابات (خارج الصين) تثير قلقاً عميقاً». وأوضح أن «عدد الإصابات خارج الصين سجّل وتيرة أسرع يومياً مما يُسجّل داخل البلد المترامي الأطراف الذي انطلق منه الفيروس أساساً». ولفت الى أنه «بالأمس تجاوز عدد الحالات الجديدة المبلّغ عنها خارج الصين (427) عددها في الصين (411)، وذلك للمرة الأولى» منذ «نشوء الفيروس في وسط الصين الشهر الماضي.

يعني ذلك ان الاحتمالات تزداد بتحوّل المرض وباءً عالمياً، وهو ما لم تعلنه منظمة الصحة العالمية بعد. وتعرّف المنظمة «الوباء العالمي» بأنه وضع «يكون فيه العالم بأكمله معرضاً بالارجح لهذا المرض»، وفق مدير الطوارئ في المنظمة مايكل ريان.

تيدروس أقرّ بأن ارتفاع عدد الحالات المبلّغ عنها خارج الصين دفع باتجاه المطالبة بالإعلان عن تحول «كورونا» إلى وباء عالمي. لكنه اعتبر أنه «لا ينبغي أن نتسرع في ذلك»، لأن مثل هذا الإعلان «قد يشير إلى أننا لم بعد بإمكاننا احتواء الفيروس، وهذا غير صحيح... نحن في معركة يمكن كسبها إذا فعلنا الصواب». وشدّد على أن المنظمة لن تتردد في الإعلان عن وباء عالمي «إذا كان ذلك هو الوصف الدقيق للوضع (...) أنا لا أقلل من خطورة الموقف، أو احتمال أن يصبح هذا وباء، لأن لديه الإمكانية ليصبح كذلك. ويجب على جميع البلدان، سواء كانت لديها حالات أم لا، أن تستعد لاحتمال (الإعلان عن) وباء عالمي».

يمكن الاستنتاج من ذلك كله أن هناك إتجاهاً لإعلان الفيروس الذي سجلت أمس أول إصابة به في أميركا الجنوبية وباءً عالمياً، لكن الخشية من ارتدادات كارثية لذلك تدفع المنظمة العالمية إلى المماطلة ريثما تستعد حكومات العالم لـ«المواجهة»، لئلا تجد عندها أمام إعلان عن وباءٍ عالمي، ولكن مضبوط لا يؤدي الى انهيار الإقتصاد العالمي. فإعلان كهذا يعني إعلاناً لحال الطوارئ في كل الكوكب الذي

> **«الصحة العالمية» تماطل في إعلان الفيروس وباء خشية انهيار الاقتصاد العالمي؟**

سيتحول سجناً كبيراً، إذ ستُعزل معه عواصم ومدن كبرى، ويُفرض على سكان العالم ملازمة منازلهم، وتتوقف عجلة الانتاج والمؤسسات والمصانع عن العمل، وتستلم الجيوش زمام الامور مع تطبيق ما يشبه الأحكام العرفية على كل مخالف. قد يبدو هذا أحد سيناريوات أفلام الخيال العلمي، لكنه حدث فعلاً في شمال ايطاليا حيث استفاق أكثر من 51 ألف نسمة وقد وُضعت بلداتهم وقراهم في الحجر ومُنع عليهم التجول. وفي الصين، ورغم عدد الاصابات الضئيل (78,073 شفي منهم 30 ألفاً وتوفي 2715) نسبة الى عدد السكان، إلا أن الأمر كاد أن يتحول إلى كارثة اقتصادية لولا أن هذا البلد يعدّ ثاني إقتصاد في العالم. وعليه، يمكن تخيّل الوضع عندما تعلن نصف دول العالم عن تفشي الوباء فوق أراضيها. ليس لأن الفيروس الذي يملك قدرة هائلة على الانتشار قاتل تماماً (معدّلات الوفيات بين المصابين تراوح بين 2% و4%)، وإنما بسبب ارتدادات الهلع الذي سيتسبب به مثل هذا الاعلان، وهو ما نرى بوادره اليوم في التهافت على شراء الأقنعة المفلترة للهواء، فيما الكميات المصنعة لا تكفي كل سكان الأرض. وحتى في حال التوصل إلى علاج للفيروس، فإن كل مصانع العالم لن تكون قادرة على إنتاج لقاح لكل سكان الارض في وقتٍ قصير. إذ لا يكفي إنتاج علاج للمصابين، بل يجب إنتاج لقاح يمنع الإصابة بالفيروس من الأساس!

يوروباليغ

بنفيكا وأياكس يبحثان عن التعويض الأوروبي

تعود بطولة الدوري الأوروبي اليوم بمباريات مهمة ستشهد الكثير من الإثارة نظراً الى عدم حسم اغلبها في جولة الذهاب. مباريات صعبة ستُلعب في أياب دور الـ32 قد تساهم في تحديد مستقبل بعض المدربين، خاصةً في أندية النخبة

حسين فحص

يستقبل أياكس امستردام الهولندي اليوم نادي خيتافي. مباراة صعبة تنتظر أبناء المدرب إيرك تان هاغ، في ظل خسارة لقاء الذهاب على الأراضي الإسبانية بهدفين نظيفين.

في الموسم الماضي، وصل أياكس إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، كما توّج بلقبي الدوري والكأس المحليين. تخلى بعدها النادي عن العديد من نجوم الفريق مقابل مبالغ طائلة ما أخلّ بتوازن المنظومة. رغم عدم تأثير هذه السياسة على مسار الفريق المحلي (يحتل أياكس صدارة الدوري بـ53 نقطة حتى الجولة 23)،

يسافر روما الإيطالي إلى بلجيكا لمقابلة متصدر الدوري

ظهر الانعكاس السلبي أوروبياً. خرج الفريق من دور مجموعات دوري الأبطال بعد أن حلّ ثالثاً في المجموعة التي ضمت فالنسيا، تشلسي وليل ليحوّل تلقائياً إلى الدوري الأوروبي. كان أياكس على الورق أحد أبرز المرشحين للتتويج بالبطولة الأوروبية الثانية من حيث الأهمية نظراً إلى الفارق الفني بينه وبين أغلب الأندية، غير أنه خسر مباراة الذهاب خارج الديار أمام خيتافي، وهو قاب قوسين أو أدنى من الخروج من البطولة إن لم يتمكن من تدارك الأمور في جولة الإياب.

روما X جينت

في مباراة أخرى، يسافر روما الإيطالي إلى بلجيكا لمقابلة متصدر الدوري جينت في إياب دور الـ32. ستلعب المباراة اليوم على ملعب غيلامكو أرينا (19:55 بتوقيت بيروت).

انتهى لقاء الذهاب في إيطاليا بفوز روما (1-0) على ملعب الأولمبيكو. هدف جاء من توقيع الوافد الجديد في سوق الانتقالات الشتوية كارليس بيريز أعطى أفضلية لنادي الذئاب، غير أنّ مسار الفريق البلجيكي في الدوري، تحديداً على أرضه، يبقى بطاقة التأهل معلقة. الخسارة في روما هي الأولى للفريق منذ 8 مباريات، غير أن جينت عاد سريعاً إلى سكة الانتصارات محققاً فوزاً بنتيجة (4-1) أمام سانت . تريدن في الدوري. لم يخسر الفريق البلجيكي في آخر 20 مباراة له على ميدانه، إلا أنّه عانى من مشاكل دفاعية كبيرة، حيث حافظ على نظافة شباكه في مناسبة واحدة من مبارياته الثماني الأخيرة. على الجانب الآخر، أنهى روما سلسلة امتدت إلى 5 مباريات من دون تحقيق أي انتصار بفوزه في لقاء الذهاب على جينت، ثم اتبعه بفوز كبير على ليتشي في الدوري برباعية نظيفة. سيق للفريقين أن التقيا في 3 مناسبات عرفت سيطرة مطلقة لروما، ما يعطي حافزاً أكبر لأصحاب الأرض بهدف تحقيق الفوز الأول أمام نادي العاصمة الإيطالي.

بنفيكا X شاختار

مباراةً أخرى مهمة يشهدها دور الـ32، تجمع بين متصدّر الدوري البرتغالي بنفيكا ومتصدّر الدوري الأوكراني نادي شاختار دونيتسك. يشارك الفريقان في الدوري الأوروبي بعد احتلالهما المركز الثالث في مجموعتيهما في دوري الأبطال، وسيُلعب المباراة اليوم بأجواء تنافسية بعد خسارة بنفيكا في لقاء الذهاب بنتيجة (2-1). عانى هذا الأخير الأمرّين في سابق مبارياته، فبعد تحقيقه سلسلة امتدت إلى 17 مباراة دون تلقّيه أي هزيمة، انحرف مسار متصدر الدوري البرتغالي ليحقق فوزاً واحداً خلال مبارياته الخمس الأخيرة. خسارتان في الدوري أمام براغا وبورتو قلّصتا الفارق مع الوصيف إلى نقطة واحدة، وقد زاد الأمر سوءاً الخسارة أمام شاختار بهدفين لواحد.

يأمل صاحب الأرض البرتغالي أن يعود بالنتيجة اليوم، غير أن ذلك لن يكون سهلاً نظراً إلى قوة متصدر الدوري الأوكراني شاختار الذي تلقى هدفاً واحداً في مبارياته الأربع الأخيرة.

حقّق بنفيكا فوزا واحدا في اخر 5 مباريات (أ ف ب)

أبرز مباريات اليوم

الدوري الاوروبي

اسبانيول x ولفرهامبتون 19:55
بورتو x باير ليفركوزن 19:55
مالمو x فولفسبورغ 19:55
جينت x روما 19:55
باشاك شهير x سبورتينغ لشبونة 19:55
أياكس امستردام x خيتافي 22:00
اشبيلية x كلوج 22:00
آرسنال x أوليمبياكوس 22:00
مانشستر يونايتد x كلوب بروج 22:00
انتر ميلانو x لودوجوريتس 22:00
ريد بول سالزبورغ x آينتراخت فرانكفورت 22:00
بنفيكا x شاختار دونيتسك 22:00

قضية

أولمبياد طوكيو قائم رغم تهديدات كورونا!

جدّدت السلطات اليابانية التأكيد على أن خططها لإقامة دورة الألعاب الأولمبية المقررة في طوكيو صيف هذا العام، لا تزال على حالها، على رغم المخاوف من تفشي فيروس كورونا المستجد الذي انعكس سلباً على أحداث رياضية في البلاد والعالم. وطرحت في الأيام الأخيرة علامات استفهام حول الأولمبياد المقرر بين 24 تموز/يوليو والتاسع من آب/أغسطس، ولا سيما أن انتشار فيروس «كوفيد-19» دفع السلطات اليابانية لإرجاء مواعيد رياضية أو إجراء تعديلات على أخرى، من مباريات كرة القدم إلى مصارعة السومو.

لكنّ منظمي دورة الألعاب أعادوا أمس الأربعاء التأكيد أن خططهم للاستضافة لم تخضع لأي تعديل حتى الآن. وقال الرئيس التنفيذي لأولمبياد طوكيو 2020 تاشيرو موتو للصحافيين: «لم نفكر بالأمر (في إشارة الى احتمال إلغاء الدورة). لقد استفسرنا، وقيل لنا بأنه لا يوجد مخطط من هذا القبيل». وتابع: «تفكيرنا يقوم على إقامة دورتي الألعاب الأولمبية والبارالمبية (تنطلق في 25 آب/أغسطس) كما هو مخطط».

وأشار موتو إلى أن اللجنة المحلية ستأخذ في الاعتبار الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء شينزو آبي لمنظمي الأحداث الرياضية الكبرى في اليابان خلال الأسبوعين المقبلين، لإلغائها أو إرجائها أو تعديلها بما يتوافق مع مساعي الحد من مخاطر تفشي الفيروس. وأوضح: «سنتخذ القرارات من خلال مراجعة كل حدث على حدة»، مع تأكيده أن مسيرة الشعلة الأولمبية المقرر أن تنطلق في 26 آذار/مارس المقبل في فوكوشيما وتجول مختلف مناطق البلاد، لن يتم إلغاؤها. وتابع: «نحن لا نفكر قطعاً بإلغائها، لكن سنفكر بالسبل التي تتيح لنا إقامتها من دون أن يساهم ذلك في انتشار الفيروس، بما يشمل تقليصها».

وردّ موتو على تصريحات صحافية للعضو الكندي في اللجنة الأولمبية الدولية ديك باوند، اعتبر فيها أن قراراً بشأن الألعاب، لجهة الإلغاء أو التأجيل أو أي تعديل محتمل، يجب أن يتم اتخاذه خلال شهرين أو ثلاثة. وقال المسؤول الياباني: «عندما تشاورنا مع اللجنة الأولمبية الدولية... قيل لنا بأن اللجنة الأولمبية الدولية لا تفكر بهذا الأمر». وكانت وزيرة الألعاب الأولمبية اليابانية سايكو هاشيموتو قد أبلغت مجلس النواب في وقت سابق، بموقف مماثل. وقالت: «في اجتماع تقييم للجنة الأولمبية الدولية عقد في طوكيو قبل أيام. كان فيروس كورونا المستجد على جدول البحث بالتأكيد». وأضافت: «في حينه، تلقينا تقييماً عالياً على استعداداتنا لألعاب طوكيو، واللجنة الأولمبية الدولية عرضت دعمها المستمر»، لكنها أشارت في الوقت عينه إلى أهمية «التحضير للسيناريو الأسوأ».

وكان منظمو ألعاب طوكيو قد أكدوا الثلاثاء الماضي، أنه «لم يتم البحث أبداً» في إلغائها، وأن

> **أعلن منظمو ألعاب طوكيو أنه لم يتم البحث أبداً في إلغائها حتى الآن**

الاستعدادات «تجري كما هو مخطط لها». وأتى ذلك في يوم أعلنت رابطة دوري كرة القدم الياباني إرجاء كل المباريات، بما يشمل مباريات مسابقة الكأس، حتى 15 آذار/مارس.

وأمس الأربعاء أيضاً، واصل انتشار الفيروس فرض تأثيره على الرياضة اليابانية. فقد أعلن منظمو لقاء اليابان وضيفتها الأكوادور ضمن منافسات مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب الأسبوع المقبل، إقامته خلف أبواب موصدة. وأوضح المنظمون في بيان أن «الاتحاد الدولي لكرة المضرب اتخذ قرار إقامة المباراة خلف أبواب موصدة بالتشاور مع الاتحاد الياباني لكرة المضرب، بناءً على نصيحة» جهات حكومية أبرزها وزارة الصحة اليابانية.

كما أعلن اتحاد مصارعة السومو التي تحظى بشعبية واسعة في اليابان، أنه سيعقد الأحد جلسة طارئة لبحث الخطوات الممكنة للمساهمة في الحد من خطر تفشي الفيروس، بما في ذلك مسابقة تستقطب آلاف المشجعين، ومن المقرر أن تقام في مدينة أوساكا في الثامن من آذار/مارس المقبل.

الأولمبياد مقرر في 24 تموز المقبل (أ ف ب)

حول العالم

«كاس» تسجل طلب استئناف مانشستر سيتي

أعلنت محكمة التحكيم الرياضية «كاس» أنها سجلت رسمياً طلب استئناف تقدم به نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، ضد قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) استبعاده من المشاركة في مسابقاته لمدة عامين، لمخالفته قواعد اللعب المالي النظيف. وقالت «كاس» في بيان لها «سجلت محكمة التحكيم الرياضية استئنافاً قدّمه نادي مانشستر سيتي لكرة القدم ضد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم». وأضاف البيان «الاستئناف موجه ضد قرار غرفة الحكم التابعة للجنة المراقبة المالية للأندية الصادر في 14 شباط/فبراير 2020»، موضحاً أن «من غير الممكن» في الوقت الحالي تحديد موعد اتخاذ القرار. ويتوقع أن يستغرق إصدار الحكم في القضية أشهراً عديدة.

وتعهّد مانشستر سيتي بمواجهة العقوبة التي فرضها «ويفا» عليه هذا الشهر، بسبب «خروقات خطيرة لقواعد اللعب المالي النظيف»، والتي شملت استبعاده لعامين من المسابقات القارية وتغريمه بمبلغ 30 مليون يورو.

ويواجه بطل الدوري الإنكليزي الممتاز في الموسمين الماضيين، احتمال تكبّد خسائر مالية بملايين الجنيهات الاسترلينية من جراء استبعاده، لكونه سيحرم من الإيرادات الكبيرة التي توفرها المشاركة القارية، بما يشمل الجوائز المالية وعائدات البث التلفزيوني ومداخيل المباريات والرعاية. ويقدر أن تتجاوز الخسائر المالية الناجمة عن الغياب على الساحة الأوروبية لعامين 100 مليون يورو سنوياً.

زيمبابوي ممنوعة من استضافة مباريات دولية

منع الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) زيمبابوي من استضافة مباريات دولية على أرضها حتى إشعار آخر، بسبب عدم أهلية ملاعبها، بحسب ما أفاد الاتحاد المحلي للعبة. وأوضح المتحدث باسم اتحاد زيمبابوي (زيفا)، كولبساني غويسيلا، في بيان، أن هذا القرار أتى في أعقاب زيارة تفقدية قام بها وفد من الكاف الى البلاد في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، حيث وجد أن الملاعب «لا تتماشى مع المعايير» المطلوبة لاستضافة مباريات من هذا النوع. وسيكون على المنتخب الوطني أن يختار أرضاً محايدة لخوض مبارياته في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأفريقية 2021 التي تستضيفها الكاميرون، والتي من المقرر أن تنطلق في آذار/مارس المقبل.

وأوقعت قرعة التصفيات منتخب زيمبابوي في المجموعة الثامنة التي تضم الجزائر حاملة اللقب، وبوتسوانا وزامبيا. وتقدم غويسيلا باعتذار من المشجعين، معتبراً «أننا نستخدم ملاعب لا تلائم متطلبات الكاف والفيفا (الاتحاد الدولي) منذ فترة، وصار لزاماً علينا أن نتحرك» لمعالجة هذه الثغرة. وتعاني زيمبابوي من أزمة اقتصادية حادة منذ نحو عقدين من الزمن، زاد من حدّتها في الآونة الأخيرة ارتفاع نسبة التضخم ونقص المواد الأساسية، إضافة الى الانقطاعات الواسعة والمتواصلة في التيار الكهربائي.

جيمس يتفوّق على وليامسون

خرج ليبرون جيمس متفوّقاً في المواجهة المباشرة الأولى التي تجمعه بالنجم الصاعد زايون وليامسون، بتسجيله 40 نقطة قاد بها لوس أنجليس ليكرز للفوز على ضيفه نيو أورليانز بيليكانز (118-109) في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وكان لقاء الثلاثاء . الاربعاء، الأول بين المخضرم جيمس (35 عاماً)، أفضل لاعب في دوري المحترفين أربع مرات، ووليامسون (19 عاماً) الذي يخوض موسمه الأول في «ان بي اي»، وينظر إليه على نطاق واسع كخليفة محتمل لـ«الملك» في ملاعب كرة السلة الأميركية خلال الأعوام المقبلة.

وفي صدارة المنطقة الشرقية، واصل ميلوكي باكس تعزيز سجله الأفضل هذا الموسم، وحقق الفوز الخمسين في 58 مباراة، وذلك على حساب حامل اللقب تورونتو رابتورز بنتيجة (108-97). وتلقى غولدن ستايت المتوّج بطلاً للدوري ثلاث مرات في المواسم الخمسة الأخيرة، خسارة أمام ساكرامنتو كينغز بنتيجة (94-112). في مباراة هيمن عليها الضيوف بشكل كامل، من البداية حتى النهاية. وفاز بوسطن سلتيكس على مضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز (118-106)، وأوكلاهوما سيتي ثاندر على شيكاغو بولز (124-122)، وانديانا بايسرز على تشارلوت هورنتس (119 - 80).

اعتزال

شارابوفا تودّع كرة المضرب

أعلنت الروسية ماريا شارابوفا (32 عاماً) اعتزالها منافسات كرة المضرب بعد مسيرة تصدرت خلالها ألقاب في البطولات الكبرى، وذلك في مقال نشرته في مجلتي «فوغ» و«فانيتي فير».

وكتبت شارابوفا «كيف تتركين خلفك الحياة التي لم تعرفي غيرها؟ كيف تبتعدين عن الملاعب التي تدربت عليها منذ كنت طفلة، اللعبة التي تحبينها، التي تسببت لك بدموع وأفراح لا توصف، رياضة عثرت فيها على عائلة ومشجعين وقفوا خلفك لأكثر من 28 عاماً؟ هذا جديد بالنسبة إلي، لذا اعذروني. يا كرة المضرب، وداعاً». وتابعت «كرة المضرب كانت جبلاً بالنسبة إلي. على طريقي واجهت الوديان والانعطافات، لكن المشاهد من القمة كانت مذهلة. بعد 28 عاماً وخمسة ألقاب في الغرائد سلام، أنا مستعدة لتسلق جبل آخر، للمنافسة على أرضية مختلفة». وأضافت «أعطيت حياتي لكرة المضرب، وكرة المضرب أعطتني حياة. سأفتقدها كل يوم. سأشتاق إلى التمرين وجدولي اليومي: الاستيقاظ عند الفجر، ربط شريط حذائي الأيسر قبل الأيمن، وإقفال بوابة الملعب قبل أن أضرب الكرة الأولى في اليوم. سأشتاق الى فريقي، الى مدربيّ، المصافحات بعد الفوز أو الخسارة، وكل الرياضيين، سواء عرفتهم أم لا، الذين دفعوني إلى تقديم أفضل ما لديّ».

وتوّجت شارابوفا بخمسة ألقاب كبيرة، بدءاً من تتويجها الأول في بطولة ويمبلدون الإنكليزية عام 2004 وهي مراهقة في السابعة عشرة من العمر، لتضيف بعدها فلاشينغ ميدوز الأميركية (2006)، واسترالية المفتوحة (2008)، ولقب رولان غاروس الفرنسية مرتين في 2012 و2014.

لكن مسيرتها توقفت بشكل مفاجئ في العام 2016، بعد فحص منشطات إيجابي على هامش بطولة أستراليا، ما أدى الى إيقافها 15 شهراً. وبعد عودتها الى الملاعب، لم تستعد شارابوفا مستواها المعهود، وهي تراجعت حالياً الى المركز 373 في تصنيف اللاعبات المحترفات.

وغابت الروسية التي لا تزال من أبرز الوجوه المعروفة في عالم اللعبة، لفترات طويلة عن موسم الكرة الصفراء العام الماضي بسبب الام مزمنة في الكتف. وانعكس ذلك سلباً على نتائجها، حيث خرجت من الدور الأول في آخر ثلاث بطولات كبرى شاركت فيها، وهي ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز 2019، وأستراليا المفتوحة في كانون الثاني/يناير الماضي.

(أ ف ب)

دوري ابطال اوروبا

سياسيون فرنسيون يعترضون على الجمهور الإيطالي

وجّه سياسيون فرنسيون انتقادات لسماح السلطات بحضور مشجعي يوفنتوس الإيطالي الى مدينة ليون، لمتابعة مباراة الفريقين ضمن ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم التي أقيمت مساء أمس الأربعاء، في ظل تسجيل حالات إصابة بفيروس كورونا المستجد في إيطاليا. وجاءت الانتقادات خصوصاً من المرشحة السابقة للانتخابات الرئاسية الفرنسية سيغولين رويال وزعيمة «التجمع الوطني» اليميني مارين لوبن.

وقالت رويال أمس الأربعاء، في تصريحات إلى قناة «فرانس 2» التلفزيونية، إن هذه الخطوة «تبدو غير منطقية والرأي (العام) لا يفهمها. وسجلت فرنسا أمس الأربعاء أول حالة وفاة لفرنسي جراء فيروس «كوفيد-19»، بحسب ما أفادت وزارة الصحة. وسجلت في البلاد أربع حالات جديدة في الساعات الأربع والعشرين الماضية، بينها شخصان أتيا من إيطاليا. ويرفع ذلك العدد الإجمالي للحالات المسجلة في فرنسا الى 17، حتى عصر أمس الأربعاء.

وأرخى انتشار فيروس كورونا الذي أثر سلباً على أحداث رياضية عديدة حول العالم، بظلاله على المسابقات في إيطاليا، حيث تم تأجيل العديد من المباريات ولعب أخرى من دون جمهور.

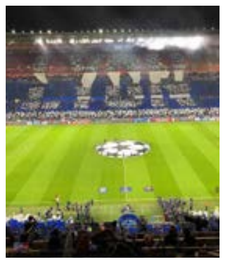

الأخبار
al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
■ مدير التحرير: وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأتحري، شربل كريم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب: بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق الثامن
■ تلفاكس: 01759500، 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات: الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع: شركة الأوائل 15 ـ 01/666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

عن «إرث» ترامب الذي لا يشبه أسلافَه

علي دربج *

لا أحد داخل الولايات المتحدة وخارجها، بات قادراً على فهم شخصية الرئيس الأميركي دونالد ترامب، فالتنبؤ بما يفكر فيه الرجل أو ما سيُقدم عليه مستقبلاً، على صعيدي السياسة الخارجية والإجراءات العسكرية وحتى الاقتصادية، بات يعرّض صاحبه لتهمة «العرّاف».

صحيح أنّ الرئيس الحالي اشتهر بتقلّباته وغطرسته وغروره وحتى تهوّره، أحياناً، فضلاً عن ارتكابه عدداً من الهفوات السياسية والدبلوماسية التي جعلته مثاراً للسخرية وعرضة لانتقاد مرارا، غير أنّ الخطوات السياسية والعسكرية والأمنية التي أقدم عليها (إعلان الرئيس الأميركي عن «صفقة القرن»، ومن قبلها إصداره أمراً باغتيال قائد «فيلق القدس» الجنرال قاسم سليماني، ونائب رئيس «الحشد الشعبي» العراقي أبو مهدي المهندس في مطار بغداد في 3 كانون الثاني / يناير الماضي، فضلاً عن دخوله في حرب تجارية مع الصين)، والتي صنّفها البعض على أنها ضربٌ من الجنون، ووضعها آخرون في خانة الإنجازات الاستراتيجية التي تسجّل له، أعطته دفعاً إضافياً للذهاب بعيداً في خياراته وقراراته التي لا بدّ من الاعتراف بأنّها اتسمت بجرأة كبيرة، لم يصل إليها أحد من أسلافه الذين ما زالت بصماتهم في السياسة الخارجية واضحة للعيان إلى يومنا هذا، ولا سيما أولئك الذين عملوا على افتراض أنّ العالم يحتاج إلى قيادة أميركية، ليس فقط بسبب القوة العسكرية أو الدولار، ولكن لأن الولايات المتحدة استثنائية.

غنيّ عن التعريف أنّ ترامب من أكثر الرؤساء إثارة للجدل في تاريخ أميركا، فجميع رؤسائها منذ فرانكلين روزفلت ومن كلا الحزبين (الجمهوري والديمقراطي) استندوا في خلافاتهم إلى القيادة، على الإيمان بالاستثنائية الأميركية، التي لخّصها الرئيس هاري ترومان في عام 1947 بالعبارات التالية: «تتطلّع إلينا شعوب العالم الحرة للحصول على الدعم في الحفاظ على حرياتها. إذا تعثّرنا في قيادتنا، فقد نعرّض سلام العالم للخطر ـ وبالتأكيد سنهدد رفاهية أمتنا».

بذل هؤلاء الرؤساء قصارى جهدهم لتوضيح السياسة الخارجية كمهمة أخلاقية تستند إلى هذه الاستثنائية، التي تتمسّك بالمُثل الليبرالية «العليا» كشعار دائم، وبررّوا لماذا يجب أن تلعب الولايات المتحدة مثل هذا الدور النشط في السياسة الدولية، من خلال اعتبارهم أن العالم يحتاج إلى هذه الدولة الاستثنائية، وتأثيرها «الخيري». من هذا المنطلق، كان من الطبيعي أن نستنتج إن ما كان صحيحاً بالنسبة إلى أميركا، كان صحيحاً للعالم الذي قدمت الولايات المتحدة نفسها كمنارة له.

في الواقع، هناك ثلاث أفكار أطلقها القادة الأوائل تؤكد الرواية الرئيسية للاستثناء الأميركي؛ الأولى: تفوّق الولايات المتحدة على بقية العالم، والثانية: ردهم سبب هذا التفوق إلى وجود دور خاص لها تلعبه في تاريخ العالم، فهي لديها مهمة أخلاقية لمتابعتها في الخارج، والثالثة: هو أنه عندما تصل الدول الكبرى الأخرى والإمبراطوريات، بالفعل، إلى مرحلة الذروة في قوتها وسطوتها، إلى الهبوط ويتراجع تأثيرها، لكنّ الولايات المتحدة لا ينطبق عليها هذا الأمر، لأنها ببساطة ستقاوم قانون التاريخ هذا.

بعد انتهاء الحرب الباردة، فسّر الأميركيون نهايتها على أنها تأكيد جديد للاستثنائية الأميركية: «بفضل الله». في عام 1998، قالت وزير الخارجية السابقة مادلين أولبرايت في برنامج The Today Show: «يجب أن نستخدم القوة، لأننا أميركا؛ نحن الأمة التي لا غنى عنها. إننا نقف طويلاً ونرى أبعد من بقية العالم، والثانية: ردهم سبب هذا التفوق إلى وجود دور خاص لها تلعبه في تاريخ العالم، فهي لديها مهمة أخلاقية لمتابعتها في الخارج، والثالثة: هو أنه عندما تصل الدول الكبرى الأخرى والإمبراطوريات، بالفعل، إلى مرحلة الذروة في قوتها وسطوتها، إلى الهبوط ويتراجع تأثيرها، لكنّ الولايات المتحدة لا ينطبق عليها هذا الأمر، لأنها ببساطة ستقاوم قانون التاريخ هذا.

بعد انتهاء الحرب الباردة، فسّر الأميركيون نهايتها على أنها تأكيد جديد للاستثنائية الأميركية: «بفضل الله». في عام 1998، قالت وزير الخارجية السابقة مادلين أولبرايت في برنامج The Today Show: «يجب أن نستخدم القوة، لأننا أميركا؛ نحن الأمة التي لا غنى عنها. إننا نقف طويلاً ونرى أبعد من البلدان الأخرى في المستقبل، ونرى الخطر هنا علينا جميعاً. أعلم أن الرجال والنساء الأميركيين الذين يرتدون الزي العسكري مستعدون دائماً للتضحية من أجل الحرية والديمقراطية والطريقة الأميركية للحياة».

أما نظرة ترامب إلى أميركا، فمختلفة إلى حدّ ما. هو لا يأخذ بالرواية الرئيسة الكامنة وراء الاستثناء الأميركي، الذي آمن به جميع من تعاقبوا على قيادة تلك البلاد، بل يتبنّى قصة أخرى تقوم على أنّ الولايات المتحدة تشبه بشكل ملحوظ البلدان التي تحدّد نفسها بمصالح وطنية مادية وهوية وطنية عرقية. رفع ترامب شعار «أميركا أولاً» كنهج للسياسة الخارجية، واستتبع احتضانه له برفض المهمة الأخلاقية التي كانت أساسية لهذه السياسة الحديثة: تشجيع (من الناحية النظرية الليبرالية الدولية)، واقتصادات السوق الحرة، وحقوق الإنسان). ينظر ترامب إلى العالم بشكل مشابه إلى حدّ ما للواقعيين: كمكان تنافسي، فوضوي حيث تكون كلّ دولة لنفسها، حيث التحالفات موقّتة، والأصلح فقط البقاء على قيد الحياة.

ومع أنّ الاستثناء هو العظمة، كما فسّره القادة أعلاه، لكن في قاموس ترامب الخاص فإن جعل أميركا «عظيمة» يعني جعلها ثروة اقتصادياً، قوية عسكرياً، وحماية التراث الثقافي المسيحي الأبيض للولايات المتحدة، حيث تدفع جماعات الإيفانجاليكال (المسيحيون اليمينيون) بالتعجيل لضمان سيطرة إسرائيل الكاملة على كلّ أرض فلسطين المقدسة، إيماناً منها بأنّ هذا يسرّع من عودة المسيح الثانية. من هنا، يفعل ترامب كلّ ما بوسعه لاسترضاء هذه الجماعات التي يؤمن بعقيدتها.

كثيرون يتساءلون ماذا تعني كلمة «أميركا أولاً»؟ هل هو مفهوم أم شعار أم أجندة للسياسة الخارجية؟ «أميركا أولاً» هي في الواقع أشياء عدّة، كان أكثرها شهرة اسم المنظمة التي تأسست في عام 1940 من أجل الضغط ضد التدخل الأميركي في الحرب العالمية الثانية. وفقاً للمؤرخ ميلفين ليفلر «ارتبطت أميركا أولاً بالعزلة والانعزالية والانفرادية والنازية ومعاداة السامية وسياسات الاسترضاء التي كافح الرئيس فرانكلين روزفلت للتغلّب عليها، بين عامي 1940 و1941». ترجم ترامب هذا الشعار باللجوء إلى سياسة الحماية الاقتصادية. ففي أول خطاب له، خلال حفل تنصيبه، اتّهم العالم بالاحتيال على الولايات المتحدة، قائلاً: «لقد جعلنا دولاً أخرى غنية، بينما تلاشت ثروة بلدنا وقوته وثقته في الأفق». وأضاف: «يجب علينا حماية حدودنا من ويلات البلدان الأخرى التي تصنع منتجاتنا، ومن سرقة شركاتنا، وتدمير وظائفنا. الحماية ستؤدي إلى قوة وازدهار كبيرين». تطبيقاً لبرنامج الحماية هذا، عمد ترامب عند توليه منصبه، إلى الانسحاب من شراكة عبر المحيط الهادئ ـ وهي اتفاقية تجارية استغرقت سبع سنوات للتفاوض عليها ـ وذلك لصالح الصفقات الثنائية التي قال إنها «ستشجع الصناعة الأميركية، وتحمي العمال الأميركيين، وترفع الأجور الأميركية». كذلك، أعاد التفاوض مع كندا والمكسيك وكندا. الحرّة لأميركا الشمالية مع المكسيك وكندا. أمّا السمة المميزة لجدول أعمال الحماية لترامب، فكانت حرباً تجارية مع الصين.

العنصر الثاني المهم في برنامج ترامب «أميركا أولاً»، هو القومية العرقية التي تعدّ الأساس لنظرة ترامب إلى العالم وإلى إدارته. دعا هذا الأخير عدداً أقلّ من المهاجرين، وعمد إلى حظر دخول رعايا عدد من الدول الإسلامية إلى الولايات المتحدة، من أجل الحفاظ على ثقافتها المسيحية البيضاء، واتهم أيضاً المهاجرين المكسيكيين بكونهم مغتصبين وتجار مخدرات، كما طالب أعضاء مجلس النواب من أصول أفريقية أو شرق أوسطية أو عربية بـ«العودة» إلى أوطانهم المفترضة. والقائمة تطول من الخطاب الإقصائي القائم على والعرق والدين.

في الواقع، إنّ استراتيجية ترامب الكبرى هي «مزيج متناقض من النزعة العسكرية المتشدّدة والتقليص الاستراتيجي، والاعتماد على الأحادية والعسكرة والتهديدات العدوانية والدعم الاستراتيجي للزعماء الاستبداديين في الخارج (حكام مشيخات الخليج مثلاً)».

تعتبر إحدى المقالات في مجلة «فورين أفيرز» أنه «لم يكن لدى الولايات المتحدة قطّ قائد عسكري جريء وساذج ومتغطرس مثل الرئيس الحالي». ففي ما يتعلق بمسائل الحرب والسلام، يقول ما يعنيه لكنه نادراً ما يفعل ما يقول، فهو كان وعد مراراً وتكراراً بإخراج الولايات المتحدة من النزاعات الخارجية الباهظة، وإعادة القوات الأميركية إلى الوطن، وتجاهل الالتزامات الخارجية المرهقة، ولا سيما إعلانه في خطاب حالة الاتحاد لعام 2019، أن «الدول العظمى لا تخوض حروباً لا تنتهي».

ولكن بعد حوالى من ثلاث سنوات في منصبه، لم تتحقّق عملية التخفيض التي وعد بها. لم يغيّر الرئيس بصمة عسكرية أميركية عالمية ورثها عن الرئيس باراك أوباما، وقبله جورج بوش الابن. كذلك، فقد أبقى العبء المكلف للدفاع عن حلفاء الولايات المتحدة في عدد من الأماكن. على النقيض من ذلك، حمّل ترامب مسؤوليات عسكرية أكبر للولايات المتحدة، وزاد من انتشار القوات في أفغانستان، كما هدّد بالحرب مع كوريا الشمالية، ودعم الحرب التي تقودها السعودية في اليمن، وفاقم النزاع مع إيران، وشجّع باستمرار على تعزيز القوة العسكرية، بما في ذلك تحديث الترسانة النووية الأميركية وإطلاق «قوة الفضاء». أكثر من ذلك، تجاهل ترامب نصائح وآراء القياديين هم، ذلك أنه من الواضح أنه ليست لديه مصلحة في السمع أو التأثر بالحكم العسكري المهني للقادة العسكريين والمدنيين في البنتاغون، وفي مقدمتهم الجنرال جوزيف فوتيل، القائد الأعلى للقوات الأميركية في الشرق الأوسط ، الذي أكد أنه «لم تتم استشارته» و«لم يكن على علم» بإعلان ترامب في كانون الأول / ديسمبر 2019، عن نية الولايات المتحدة بأنها ستسحب قواتها من سوريا، معتقداً دائماً بأنّ خبرته العسكرية تفوق خبرة كلّ مسؤول مدني سابق.

يدور الحديث في واشنطن عن الخسائر التي لحقت بالسياسة الخارجية الأميركية، جرّاء قرارات ترامب الارتجالية، كالخروج من اتفاقية الشراكة مع الباسيفيك التي وقّعتها 12 دولة محورية، ومن معاهدة باريس للمناخ، ومن معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى مع روسيا، ومن ثم الإعلان عن الانسحاب المفاجئ من أوكرانيا وسوريا، الأمر الذي لم يلبث أن تراجع عنه فأبقى قواته للسيطرة على آبار النفط.

ووفقاً لمصادر أميركية مطّلعة، فإنّ ترامب تخلّى بصورة كاملة عن المعايير المهنية في صناعة القرار المتعلّق بالأمن القومي، إذ لم يعد يحضر اجتماعات مجلس الأمن القومي، منذ رحيل مستشاره للأمن القومي هربرت ماكماستر (في نيسان / أبريل 2018) إلا نادراً، ويعتمد على حدسه من دون استشارة أحد، كما يهمّش المهنيين والخبراء في إدارته، فضلاً عن رسائله الارتجالية وتغريداته المتناقضة التي لا يستشير فيها أحداً، والتي تثير قلقاً متزايداً في المؤسسات الأمنية والعسكرية على حد سواء، وتنبئ بكوارث على الأمن القومي الأميركي.

بالنظر إلى عدم اهتمام ترامب بآراء المسؤولين العسكريين والاستخباراتيين، وأسلوبه في أخذ القرارات المتهوّرة، فإنّ كل ذلك يجعل من الصعب على الدبلوماسيين ومخططي الدفاع الأميركيين إحراز تقدّم ملموس في إنهاء الحروب وضمان عدم البدء في حروب جديدة، وخصوصاً بعدما تبيّن أنّ هناك جهات رسمية وسلطات أميركية مؤثرة لم تكن على علم بضربة سليماني، كالكونغرس الذي وصف بعض أعضائه ما قام به الرئيس بأنه «أقرب إلى حرب كارثية أخرى في الشرق الأوسط» لن يكون أحد في العالم أجمع بمنأى عن تداعياتها.

وفقاً للعقيدة «الترامبية»، كانت الضربة الجوية التي قتلت قاسم سليماني بمثابة تذكير بأن الولايات المتحدة لا تزال القوة العظمى العالمية التي لا غنى عنها. وبذلك، أراد ترامب إثبات أنّ القوة العسكرية والاقتصادية لا تزال أكثر فاعلية من أي شيء آخر، طالما أن أولئك الذين يملكونها على استعداد لاستخدامها.

يلخّص مسؤول حكومي بريطاني نزعة ترامب العسكرية بالقول: «في عهد أوباما، كان الغرب قد نسي قوة الهيمنة المتصاعدة، بمعنى آخر، من يحمل أكبر عصا يحتفظ بهيبته، طالما أنه مستعد لاستخدامها. أمّا لدى ترامب فحجّة التصعيد بسيطة وتقوم على الآتي: إذا كان الرد على أي عمل عدواني يقوم به خصم أجنبي هو دائماً التراجع من أجل تفادي تصاعد العنف، عندها تضيع الميزة التي تحملها الهيمنة العسكرية والاقتصادية، ما يخلق المزيد من الفوضى».

يرى سياسيون أميركيون أن الدروس الموجَعة من مقتل سليماني، تتناسب مع نظرة ترامب العالمية التي تؤكد الحاجة إلى خطوط حمراء واضحة في ما يتعلق بالمسّ بهيبة أميركا، فضلاً عن الرغبة في تخصيص موارد عسكرية أميركية لفرضها، وبالتالي توجيه رسالة إلى الجميع بأن أميركا عادت كشرطي عالمي، حيث يحاول ترامب استغلال هذا الأمر لفرض «صفقة القرن». يعتقد ترامب أنه بتصرّفاته تلك، عثر على آلية فعّالة لتعزيز المصالح الأميركية، لكنّه لم يثبت بعد أنه أفضل ممن سبقه في حلّ المشاكل الطويلة الأجل التي حدّدها، وربما يزيدها سوءاً.

* كاتب لبناني

تحديات محور المقاومة... وتقدّم على مختلف المحاور

سمير الحسن *

متواصلة بعناد، وبلا هوادة، عدوانية الغرب على الشرق. طاقة عدوانية غريبة باستمراريتها، وثباتها، وجبروتها، لا تلبث أن تتعدّى وتدمّر وتقتل وتخرّب، وإن خسرت فبعض ردّ فعل مقاوم من شعوب الشرق، الذي لم يغب عن لسانه طعم هذه العدوانية الشرسة على مراحل تاريخية مختلفة.

والاستعمار ليس أمّاً حنوناً، كما صوّره كاتبو التاريخ الحديث، ولا الإمبريالية أبا للشعوب. الأم وابنتها دمرتا الكرة الأضية، وحياة الشعوب عليها. جاء الاستعمار الفرنسي، ودخل دمشق، وأوّل ما قام به قائد القوات الفرنسية، الجنرال غورو، خلال الحرب العالمية الأولى، أنه قصد قبر صلاح الدين الأيوبي، أحد أبرز رموز هزيمة الصليبيين من الشرق، ورفسه بقدمه قائلاً: «ها صلاح الدين أنت قلت لنا إبان الحروب الصليبية: إنكم خرجتم من الشرق ولن تعودوا إليه. وها نحن عدنا فانهض لترانا في سوريا».

كرّس غورو النزعة الاستعمارية لبلاده، وللغرب برمّته؛ فالصليبية كانت أوروبية الطابع، ولم تنتمِ إلى دولة محدّدة، وقومية معيّنة. لم تكن جرمانية، تحديداً، ولا إفرنجية تحديداً، ولا أنكلو ساكسونية تحديداً. كانت كل ذلك، مع غيرها من مختلف القوميات الأوروبية. زرعت لمام شعوب من مختلف دول العالم مكان شعب آخر في فلسطين، فكان الكيان الصهيوني. ثمّ تنبعث اتحاداً أوروبياً، بعد قرون طويلة على حدود الألفيتين الثانية والثالثة.

وتتجدّد العدوانية بصلافة وإصرار مع الوريث الأشرس، الإمبريالية الأميركية، فتستبيح العالم وتقتل وتدمر، ولا تكلّ عدوانيتها، كما لا يضعف إصرارها على العدوان. تغزو أفغانستان، ثم العراق، تستبيح أميركا اللاتينية بمؤامراتها، ولا تكلّ أمام هزيمة من هنا، أو ضربة من هناك، فتستعيد قوّتها، وتعيد هجومها العدواني، مستفيدة ممّا يشبه وحدانية سيطرتها وبطشها في العالم. تكرّس حضورها المباشر، وغير المباشر في سوريا والعراق ولبنان، مستهدفة تكريس سيطرتها، وكذلك محاولة مجابهة أي نهوض اسيوي، فتضع إيران لنهوض بقصّ مضاجعها.

لكنّ حركة التاريخ لا تعود إلى الوراء، بل تتقدم مهما كان ببطء، وفي ظل نهوض أسيوي غير منضبط، تعجز الإمبريالية الأميركية عن مجابهته، يتقدّم المحور الشرقي بتؤدة، خطوة خطوة. لا يريد للمجابهة أن تصل إلى ذروة عنفوانها، لأنه لا يريد أن ينجرّ وراء نزعة الإمبريالية الأميركية إلى تدمير الحياة البشرية على الأرض بمجابهة شاملة. وبقدر ما هي غريبة النزعة العدوانية بصلفها واستمراريتها، مستوى الرد الشرقي منضبط في الحدود المرسومة له: تقدم من دون تراجع، ولا تسرّع. يتضمن الرد في طياته قراراً نهائياً بالمجابهة حتى نهايتها، التي قد تطول تحت مؤثرات الضبط المرسومة لعملياتها على المستويات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية. لذلك تطول المجابهات العسكرية المباشرة الشرسة في سوريا، واليمن، وتتخذ في العراق ولبنان منحى الحراك الشعبي.

> جملة تحوّلات وانتصارات تكتيكية تعزّز من حضور محور المقاومة في كل الساحات وتضع المنطقة في مرحلة التحرير المباشرة

في هذه الأجواء، نلاحظ تطورات ميدانية في سياق التحولات الاستراتيجية الواقعة في سياق مواجهة المشروع الأميركي في المنطقة. ولا بدّ من التوقف عند التطوّر العسكري على جبهتي اليمن وسوريا؛ هجوم يعبّران ضمناً عن الهجوم الشامل الذي تقوده جبهة المقاومة لدفع أميركا وحلفائها إلى مزيد من التراجع؛ فالجيش السوري دخل مرحلة متقدمة لحسم معركة إدلب. وفي اليمن، سجّل الجيش اليمني و«أنصار الله» تقدماً استراتيجياً على جبهة مأرب، والجوف، بعد النجاحات الكبيرة على جبهات نهم، وكتاف، ما يعني دخول الجيش السعودي مرحلة حرج في اليمن.

في لبنان، قال فلتمان إذا لم تضعوا حداً لحزب الله، فسيعود لبنان إلى العصر الحجري، هي لغة الأم المزعومة بالحنون. «إما لبنان لنا، أو... لا لبنان». هكذا يريد الغرب لبنان الذي رسمه على قياس مصالحه، ومن أجل مخططاته، وهاهم من لا يزال يعتمده وطناً قائماً بحدّ ذاته، موئلاً دائماً لأبنائه المقيمين فيه. وعندما حاول الحكم اللبناني التوجّه نحو الشرق، انطلقت الحركة التي يعتمدها فلتمان في استراتيجيته، إما لإعادة لبنان إلى أحضانه بالتمام والكمال، خالياً من المقاومة، أو لإعادته إلى العصر الحجري كما هدّد فلتمان، ابتداءً منذ السابع عشر من تشرين الأول / أوكتوبر المنصرم. وفي العراق، تتخذ الحركة منحًى أكثر تجذّراً، حيث تجمعت كل القوى الوطنية في المجابهة، يعزّزها الحضور الإيراني المقاوم الذي حسم قراره بإخراج الأميركي من المنطقة.

جملة تحوّلات، وانتصارات تكتيكية، تعزّز من حضور محور المقاومة في كل الساحات، عسكرياً وسياسياً، وتضع المنطقة في مرحلة التحرير المباشرة، كما تقرّبنا من الهزيمة النهائية لغورو الاستعماري، وفلتمان الإمبريالي، بانتظار تحقيق النصر الاستراتيجي، إن على المستوى العسكري أو الاقتصادي ـ وهو من أهم عناصر المجابهة ـ أو السياسي، مهما امتدت المجابهة، وطال أمدها.

*كاتب وباحث في الشؤون الاستراتيجية

(أ ف ب)

العسكري والسياسي في حساب مبارك

عبد الله السناوي *

هناك فارق جوهري في توصيف الأدوار التي حكمت قصة صعود الرئيس الأسبق حسني مبارك وغروبه، بين ما هو عسكري وما هو سياسي. الخلط بين الأدوار لا يساعد على أيّ قراءة موضوعية تلمّ بحقيقة القصة وخلفياتها، التي لم تبح بكامل أسرارها حتى الآن.

ما هو عسكري يرتبط بدوره في حرب أكتوبر 1973 كقائد لسلاح الطيران، وهذا ما لا ينبغي إنكاره عليه بأيّ ذريعة. أما ما هو سياسي، فتلخّصه الأسباب التي أفضت إلى إطاحته من الحكم بتظاهرات مليونية لم يكن ممكناً تحدّيها في كانون الثاني / يناير 2011.

التاريخ لا يكتب على الهوى، أو بمقتضى الأحوال المتغيرة. صعد مبارك لموقعه العسكري باعتبارات انضباطه وكفاءته في ظروف ما بعد نكسة حزيران / يونيو 1967، وبلغ دوره ذروته يوم 14 تشرين الأول / أكتوبر 1973 في معركة المنصورة الجوية، التي تعدّ واحدة من ملاحم «أكتوبر». قبل أربعة أشهر، اختار مبارك هذا التاريخ ليطلّ على المصريين لآخر مرة، مُسجّلاً شهادته عن الحرب في مقطع فيديو عبر منصّة «يوتيوب». أراد أن يذكّر بدوره في «أكتوبر»، ويسجّل روايته للأحداث والوقائع التي عاينها من موقعه. وهذا حقّ مكفول لكلّ الذين لعبوا أدواراً في ميادين القتال، أو على مسارح السياسة حتى يستوفي التاريخ روايته، قبل أن يخضعها للبحث والتقصّي والتدقيق وفق المناهج المستقرة. فلكلّ دور سياقه وطبيعته وحدوده التي لا يصحّ تجاوزها، وإلّا فإنها تسحب بغير حق من أدوار القيادات الأخرى.

على مدى سنوات طويلة، اختُزلت حرب «أكتوبر» دعائياً في رجلين: أنور السادات بطل الحرب والسلام، ثم حسني مبارك بطل الضربة الجوية الأولى. كان ذلك إجحافاً للقادة العسكريين الذين خطّطوا ودرّبوا وقاتلوا، وبعضهم سيرته لامست الأساطير. كما كان إجحافاً ببطولات الجنود الذين قدّموا من قلب الحياة المصرية، وضحّوا بحياتهم حتى يرفع البلد رأسه.

في ظهيرة السادس من تشرين الأول / أكتوبر، عبرت القوات المسلّحة المصرية، باقتدار، قناة السويس، ودمّرت خط بارليف، كما كسرت في ساعات قليلة نظرية الأمن الإسرائيلي، وحطّمت أسطورة أن جيش الدفاع الإسرائيلي لا يُقهر. في تلك اللحظات الحاسمة، كان البطل الحقيقي للحرب هو المواطن المصري العادي، قاتَل بضراوة عن اقتناع وإيمان بأنه يحارب معركة المصير، وأنّ النصر فيها يفتح صفحةً جديدة تعطي أملاً في المستقبل، رابط في خنادق القتال الأمامية ست سنوات كاملة، وأجّل حياته الإنسانية وتلخّصت أحلامه في القتال والثأر، خاض خلالها حرب استنزاف طويلة، وعندما عاد من ساحات القتال وجد مصر أخرى، غير تلك التي حارب من أجلها. كانت تلك مفارقة كبرى في تراجيديا «أكتوبر»، وما بعدها.

في الفيديو الأخير، أشار مبارك، في أكثر من موضع، إلى اسم الفريق سعد الدين الشاذلي، رئيس أركان القوات المسلّحة في «حرب أكتوبر»، وهو ما لم يفعله أبداً طوال سنوات حكمه. تبنّى مجدداً وجهة نظر السادات في الثغرة، من دون أن يأتي على ذكر فرية انهيار الشاذلي.

ولكن أيّ شهادة ملك صاحبها، والحقيقة حقّ البلد كلّه. لذا، ما الذي حدث بالضبط بالوثائق؟ هذه مسألة تستدعي إزاحة الستار عن الوثائق المحجوبة، حتى يُمكن التوصل إلى الحقيقة بما يحفظ سلامة الذاكرة الوطنية. أسوأ ما جرى بعد ثورة «يناير» التي أطاحت مبارك، أنه لم تجرِ مساءلة سياسية لعصره، ولا فُتحت أيّ ملفات غامضة في قصة صعوده حتى نهاية حكمه، ولا تقصّينا بالوثائق والشهادات أسباب اختياره نائباً للرئيس منتصف سبعينيات القرن الماضي دون غيره من قيادات «حرب أكتوبر»، رغم أنه لم يكن أبرزهم، ولا فحصنا سجلّه الطويل في الحكم الذي تباينت تضاريسه ومراكز القوى فيه من مرحلة إلى أخرى، ولا أجبنا عن سؤال: أين كانت الأخطاء الكبرى حتى لا تتكرّر من جديد؟ بتراكم الأخطاء كان الانفجار مسألة وقت. كان انسداد القنوات الاجتماعية أزمة مستحكمة، وانسداد القنوات السياسية أزمة مستحكمة ثانية، وكانت شيخوخة النظام أزمة ثالثة، فيما فاقم سيناريو «التوريث» الشعور العام بوطأتها. كلّ الأزمات وجدت في «التوريث المحتمل» البلورة التي تتجمع عندها ونقطة تفجير الوضع كله، بعدما جرت محاولات، لأكثر من مرة، لتمرير ما يستحيل تمريره.

> اسوأ ما جرى بعد ثورة «يناير» التي أطاحت مبارك انه لم تجرِ مساءلة سياسية لعصره ولا فُتحت أيّ ملفات غامضة في قصّة صعوده حتى نهاية حكمه

في تشرين الثاني / نوفمبر 2003، عجز الرئيس حسني مبارك عن أن يكمل خطابه أمام مجلس الشعب، بعد تعرّضه لإغماءة استدعت قطع الإرسال التلفزيوني، الذي كان ينقل الحدث على الهواء مباشرة. لوهلة، تصوّر كمال الشاذلي، بباعه الطويل في السيطرة على النوابّ، أنّ بوسعه في خمس دقائق حسم الفراغ المحتمل بالسلطة إذا انقضى أجَل الرئيس، وأن يمرّر في لحظة عاطفية ترشيح نجله الأصغر لخلافته وطرح اسمه للاستفتاء الشعبي. وفق النص الدستوري الذي كان معمولاً به في ذلك الوقت. غير أنّ الرئيس تجاوز أزمته الصحية، وعاد لاستكمال خطابه خشية الظنون والتداعيات. فات صاحب الرهان دلالة ما شهده مع زملائه من سيطرة كاملة للحرس الجمهوري على القاعة المضطربة. قفز بعض الضباط إليها من الدور الثاني، كما أعلن الجيش حالة الطوارئ القصوى، وحلّقت طائرات حربية فوق المكان. لم يُسمح لأحد من أركان الحكم بالدخول على الرئيس، الذي نُقل إلى إحدى غرف المجلس، باستثناء وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي والدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء، الذي كان موجوداً بصفته عضواً في المجلس، وبقي المسؤولون الكبار على الباب ينتظرون ما تجري به المقادير. كان ذلك اختباراً أول لمشروع «التوريث» لم تتجلّ فيه كامل الحقائق.

في آذار / مارس 2010 . قبل ثمانية أشهر من «يناير» ـ أجرى الرئيس عملية جراحية مؤلمة في هايدلبرغ في ألمانيا، وصفها هو نفسه بـ«العلقة الساخنة». أثناء رحلة هايدلبرغ، التي أحاطتها ظنون بعدم قدرته على الاضطلاع بمهامه، أطلّ من جديد سيناريو «التوريث» على المشهد المضطرب. فراحت تكهّنات بأنّ مبارك قد لا يجدّد ولايته خريف العام التالي 2011، بدواعي حالته الصحية والتقدّم في العمر، مُخلياً الطريق أمام نجله لوراثة مقعده. لم يكن سرّاً أنّ القوات المسلّحة تمانع نقل السلطة من الأب إلى الابن، بالنظر إلى مواريثها منذ عام 1952. كما أن مبارك لم يكن مقتنعاً . كرجل عسكري يعرف كيف صعد إلى الرئاسة . بأنّ هناك فرصاً لتمرير ذلك المشروع، لكنّه لم يمانع فيه ولا أعترض عليه، وترك الصراعات في بنية نظامه تحتدم من دون أي حسم. تحلّل النظام من داخله، على نحو أوحى بأنّ النهايات تقترب. وكانت انتخابات مجلس الشعب عام 2010، التي زُوّرت على نطاق واسع، وأقصيت المعارضة بالكامل، تعبيراً أخيراً عن أن كل شيء يوشك أن ينهار. لذا، لم تكن «يناير» مؤامرة بقدر ما كانت تعبيراً عن حجم الغضب الشعبي على السياسات المتّبعة، التي سحبت على المكشوف من أي رصيد سابق.

برحيل مبارك لم تغلق صفحته في التاريخ، فالسجال حولها محتدم بين أنصار «يناير» وخصومها، وقد يمتد لعقود مقبلة إذا لم توضع الحقائق كاملة أمام الرأي العام، عبر نشر الوثائق وفتح الملفات بأكبر قدر من الشفافية، من دون إنكارٍ لحقيقة أو نفيٍ لثورة.

* كاتب وصحافي مصري

سوريا

أكثر من 15 قرية في عمق جبل الزاوية، دخلها الجيش، أمس، ليصبح قريباً جداً من حصار جبل شحشبو والنقطة التركية الموجودة ضمنه، فيما تجري معارك عنيفة في محيط سراقب، تريد لها تركيا أن تحسّن شروط تفاوضها مع موسكو وتمهّد لانتهاء «مهلة شباط». على هامش تلك المعارك، قتل جنديان تركيان وجرح اثنان آخران بغارات جوية، وفشل «عسكر أنقرة» في إسقاط طائرات سورية وروسية فوق إدلب، رغم محاولات ثلاث متتالية

الجيش يطوّع جبهتَي «الزاوية» و«شحشبو»

أنقرة تفاوض موسكو... بمعركة سراقب

انتهى اليوم الأول من جولة المحادثات الروسية ـ التركية الثالثة، على وقع تطورات ميدانية لافتة ومتسارعة، وضعت الجيش السوري على بعد خطوة واحدة من حصار جبل شحشبو ودخول أبرز ما بقي خارج سيطرته من بلدات جبل الزاوية، وأوصلت الفصائل التي تقاتل تحت راية أنقرة، إلى أعتاب سراقب والطريق الدولي بين حلب وحماة (M5). وحتى ساعة إعداد هذا التقرير، كان الجيش قد دخل بلدة كفرعويد ومحيطها الجنوبي، بما في ذلك بلدتا سفوهن والفطيرة، اللتان تعدان أهم مفاتيح الدخول إلى جبل شحشبو، وبذلك باتت مسألة حصار الجبل ومحيطه مسألة وقت.

ويعني ذلك، بمجرد إتمامه، حصار نقطة المراقبة التركية في شير مغار، لتضاف ـ حينها ـ إلى باقي النقاط المحاصرة من موراك جنوباً حتى ريف حلب الغربي شمالاً. كذلك سيتيح ذلك سيطرة الجيش على بلدات سهل الغاب المحاذية للجبل من الغرب، وصولاً إلى أطراف المنصورة في الشمال، وهو ما يعني أن خط الاشتباك سيصل إلى أطراف الطريق الدولي حلب ـ اللاذقية (M4) في محيط جسر الشغور.

الوقائع الميدانية في ريف إدلب الجنوبي تقود إلى نتيجة واحدة، مفادها أن الجيش في طريقه إلى السيطرة على كامل المنطقة الواقعة جنوب طريق حلب ــ اللاذقية، كمرحلة أولى، على أن تنتهي الخطوة بتأمين الطريق كاملاً، وهو ما قد يكون دونه (مرحلياً) معارك عنيفة بين جسر الشغور وريف اللاذقية الشمالي. ويطرح ما سبق تساؤلاً مهماً غصّت به صفحات وحسابات محسوبة على الفصائل المسلحة المدعومة تركياً، أين التعزيزات والدعم التركي لمعارك جبل الزاوية وجنوب الطريق الدولي؟ الجواب أتى ضمناً، فيما اهتم بنشره عدد من الناشطين المرافقين لقوات الاحتلال التركية في ريفي إدلب وحلب، وهو أخبار معارك محيط سراقب. إذ ركّزت أنقرة دعمها الميداني على هذه الجبهة، دون غيرها، منذ أكثر من أسبوع؛ ما أتاح للفصائل خلال اليومين الماضيين دخول عدة بلدات في محيطها الغربي والإشراف على الطريق الدولي حلب ــ حماة من نقاطه.

يعزو البعض تركيز أنقرة على جبهة سراقب، إلى حاجتها لاستعادة «هيبة» كسرها دخول الجيش بدعم روسي إلى المدينة سابقاً، متجاهلاً وجود ما يزيد على 5 نقاط مراقبة تركية في محيطها. إلا أن ذلك لا يعكس الصورة كاملة، فالمعارك الجارية هناك يتردد صداها في أروقة التفاوض (مع موسكو) وركّزت أنقرة دعمها الميداني على هذه الجبهة، دون غيرها، منذ أكثر من أسبوع؛ ما أتاح للفصائل خلال إردوغان تحسين شروط تفاوضه مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وخاصة أنه لم يجد ما رامَ في واشنطن، وتحديداً إثر طلبه العلنيّ منظومة «باتريوت». وإلى جانب دعم الفصائل بالمدفعية والمعلومات الاستخبارية ونزع الألغام والدبابات والصواريخ المضادة الدروع، حاول الجيش التركي وفشل ثلاث مرات متتالية أمس، في إسقاط طائرات حربية سورية وروسية فوق إدلب، عبر إطلاق صواريخ مضادة للطائرات؛ ولم يُنشر، أمس، أي تسجيل لعملية الاستهداف، باستثناء شريط أظهر طائرة روسية من طراز «Su-34» وهي تنفذ إجراءات مضادة للصواريخ. وفي ساعة متأخرة من ليل أمس، أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل عسكريين وإصابة اثنين آخرين، من قواتها المنتشرة في إدلب، إثر غارة جوية استهدفت مواقعهم. «التصويب» على روسيا في سماء إدلب، جاء ـ كما في الميدان ـ على لسان الرئيس التركي، في كلمته أمس أمام نواب من كتلة «العدالة والتنمية» في البرلمان؛ إذ قال إردوغان إن «مشكلتنا الأكبر حالياً هي أنه لا يمكننا استخدام المجال الجوي» فوق إدلب، والذي تسيطر عليه روسيا، مضيفاً القول: «بإذن الله، سنجد حلاً في وقت قريب». وكرر إردوغان دعوته إلى دمشق «الوقف هجماتها في أقرب وقت ممكن» والانسحاب إلى «الحدود التي أقرّها اتفاق سوتشي... خلف نقاط المراقبة» التركية. وأضاف: «نخطط لتحرير نقاطنا بحلول نهاية هذا الشهر (السبت المقبل)... بطريقة أو بأخرى». ورداً على سؤال حول احتمال شراء تركيا منظومة «باتريوت» الأميركية، قال إردوغان: «قدمنا عرضنا إلى الولايات المتحدة للحصول على منظومة باتريوت، وأبلغناهم استعدادنا لشرائها، لكن المعلومات المتوافرة لديّ حالياً تفيد بأن واشنطن غير راغبة في بيع تركيا هذه المنظومة».

(الأخبار)

في مدينة النجف، جنوب البلاد، يُعزل عدد من طلّاب «الحوزة الدينية» للاشتباه في إصابتهم بـ«كورونا» (أ ف ب)

العراق

حكومة علّاوي أمام البرلمان: لا ثقة مضمونة

بغداد ــ **الأخبار**

بين تفاؤل بأن يمنح البرلمان العراقي ثقته للحكومة، وتحشيد في المعسكر المعارض لها، يواجه محمد علّاوي، رئيس الوزراء المكلّف، اليوم، أكثر من احتمال وسيناريو في الجلسة المرتقبة التي سبق أن أُجّلت مرات عدّة. سيناريوات من بينها الإخفاق في إمرار الحكومة، للمرة الأولى منذ عام 2006، بفعل تضارب مواقف الأحزاب والقوى السياسية من التشكيلة ورئيسها ووزرائها. علّاوي أعرب، أمس، عن تفاؤله بنيل حكومته الثقة، لأنها «شُكّلت بعيداً عن المحاصصة»، وقال، في تغريدة على «تويتر»، إن «الخميس سيكون موعداً للتصويت على أول تشكيلة حكومية من مرشحين ومستقلين أكفاء ونزيهين»، مؤكداً أن «الحكومة ستعيد للشعب حقّه، وللعراق هيبته». وأضاف إن الجلسة «موعد التقاء الشرفاء من أعضاء مجلس النواب وأصحاب المواقف الوطنية، الذين صمدوا أمام التحدّيات الكبيرة مع الشعب الذي قاوم القتل والقمع». وكان الرئيس المكلّف قد أرسل، أمس، إلى البرلمان، قائمة من 19 مرشّحاً بغية التصويت عليهم. لكن التشكيلة المقترحة خلت من وزراء: الداخلية (سيادية، من حصة القوى الشيعية)، والمال (سيادية، من حصة القوى الكردية)، إضافة إلى التجارة والعدل (من حصة القوى الكردية)، وحقيبة مستحدثة هي «وزارة الدولة لشؤون الإقليم (كردستان)».

وضمّت القائمة المرسَلة إلى البرلمان الأسماء الآتية:

1- جابر حبيب، وزيراً للخارجية (سيادية، من حصة القوى الشيعية)
2- حسين الجلبي، وزيراً للنفط (سيادية، من حصة القوى الشيعية)
3- قصيّ عبد المحسن عبد الله، وزيراً للدفاع (سيادية، من حصة القوى السنّية)
4- زينب عبد الصاحب البنّا، وزيرةً للاتصالات
5- سندس البيرقدار، وزيرةً للعمل والشؤون الاجتماعية
6- مظهر محمد صالح، وزيراً للتخطيط (ثمة احتمال مسؤول آخران لهذه الحقيبة)
7- شاكر عبد الأمير العطار، وزيراً للزراعة
8- يوسف المشهداني، وزيراً للصناعة
9- جاسب عبد الزهرة المحمد، وزيراً للكهرباء
10- أحمد وليد الدوري، وزيراً للرياضة
11- مضر زكي الخير الله، وزيراً للصحة
12- مازن الحكيم، وزيراً للتربية
13- واثق سالم الهاشمي، وزيراً للثقافة
14- مزاحم قاسم الخيّاط، وزيراً للتعليم العالي
15- باسم جميل يزيدية، وزيراً للهجرة والمهجرين
16- رياض الخزرجي، وزيراً للبلديات والإسكان والإعمار
17- أحمد باقر كبّة، وزيراً للنقل
18- نظير الأنصاري، وزيراً للموارد المائية

وصُنّفت مصادر سياسية المرشّحين ما بين «مستقلّين، ومستقلّين نسبياً وحزبيّين سابقين»، مشيرةً إلى أن أغلبهم «اليسوا بتكنوقراط». ورأت هذه المصادر أن «القائمة لن تُرضي الشارع؛ إذ ليس من ضمن الأسماء المذكورة فيها مَن لديه القدرة على اجتثاث الفساد والمكاتب الاقتصادية». من جهته، وصف رئيس «كتلة الفتح» (ائتلاف الكتل المؤيدة لـ«الحشد الشعبي»)، محمد الغبّان، «أغلب الوزراء المرشحين» بأنهم «جدليّون»، لافتاً إلى «عدم وجود إجماع داخل البرلمان على منح الثقة لحكومة علّاوي». كذلك، تبدي مصادر بارزة في «التيار الصدري» انزعاجها من آلية انتقاء بعض المرشحين، واصفةً إياهم بأنهم «لا يمثلون الطموح».

صنّفت مصادر سياسيّة المرشّحين ما بين «مستقلّين، ومستقلّين نسبياً وحزبيّين سابقين»

إزاء ذلك، تبدو حظوظ حكومة علاوي في نيل الثقة ضئيلة، لكن الساعات القليلة المقبلة قد تحمل مفاجآت، في ظلّ استمرار الاجتماعات الهادفة إلى التوصل إلى اتفاق. وفي الانتظار، يدور الحديث عن سيناريوات عدّة، من بينها تأجيل الجلسة إلى الأحد المقبل، أو إمرار نصف التشكيلة، أو إسقاط علّاوي والعودة إلى المربع الأول بتكليف وجه آخر. والجدير ذكره أنه، وفقاً لمصادر متابعة، ما لم تتغيّر المعطيات اليوم، فإن الرجل قد يجمع في أحسن الأحوال قرابة 130 صوتاً، علماً بأنه يحتاج إلى 165 صوتاً ليكون رئيساً بالفعل.

المقابلة

حاوره
وليد شرارة

المفكّر الروسي ألكسندر دوغين

- **واقعيّة إردوغان ستدفعه إلى التراجع**
- **الحلّ في تحالف روسي إيراني سوري تركي يضمّ قوى المقاومة**
- **واشنطن قد تلجأ إلى الاغتيال بعد سابقة سليماني**
- **أيّ حرب كبرى ستؤدي إلى نهاية إسرائيل**

هل انتهى ما درج البعض على تسميته «الانزياح الاستراتيجي» لتركيا نحو الكتلة الاوراسية بعيداً من الرابطة الاطلسية؟ التورّط المباشر للجيش التركي في معارك الشمال السوري، والتصريحات النارية للمسؤولين في أنقرة، والمواقف الاميركية الودّية تجاه «دولة حليفة»، جميعها عناصر قد تشجّع على الجواب بالإيجاب عن هذا السؤال. غير أن الكسندر دوغين، المفكر القريب من دوائر صنع القرار في روسيا وأحد رواد الفكرة «الاوراسية» في هذا البلد، في مرحلة طغى فيها الهوى الغربي على ما عداه بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، مقتنع بأننا أمام أزمة من الممكن تجاوزها وهي لن توقف عملية الانزياح المذكورة. الرجل الذي يعرف القيادات التركية جيداً والذي كشف سابقاً لـ«الأخبار» أنه حذّر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان من المحاولة الانقلابية التي كانت تُعدّ ضده ساعات قبل وقوعها، يجزم بأن مسار إخراج الولايات المتحدة من الإقليم يتسارع، وأن حسم معركة إدلب خطوة في هذا الاتجاه. لدوغين عشرات المؤلفات، أبرزها: «نحو نظرية للعالم المتعدد الأقطاب»، «نداء اوراسيا»، و«من اجل كتلة تقليدية»

(هيثم الموسوي)

ساهم ألكسندر دوغين، عبر سنوات من التفاعل مع النخب السياسية والعسكرية في تركيا، في الحوار بينها وبين تلك الروسية، والذي أفضى إلى تقارب متزايد بين البلدين في السنوات الأخيرة. لكن التطورات الميدانية الناجمة عن احتدام المعركة في منطقة إدلب والشمال الغربي السوري، والتي تشارك فيها تركيا وروسيا في معسكرين متقابلين، والمواقف الأميركية الصادرة بالتزامن معها والمؤكدة «التضامن الأطلسي» مع تركيا، وكذلك تلك التركية التي طلبت مثل هذا التضامن والدعم، عزّزت الاقتناع بأن مسار التقارب المذكور بين أنقرة وموسكو هشّ وقابل للارتداد.

دوغين، من جهته، يرى أن فهماً أدقّ للوضع الشديد التعقيد الحالي، وبالأحرى المحتملة، يتطلّب إدراكاً لطبيعة «الاستراتيجية العامة الروسية في سوريا، المُوجّهة أساساً ضدّ السيطرة الأحادية الأميركية والأطلسية في هذه المنطقة، الغاية الكبرى لهذه الاستراتيجية هي المساعدة على دخول الشرق الأوسط في عصر التعدّدية القطبية الذي سيتيح لشعوبه أن تقرّر مصيرها ومستقبلها وتحافظ على سيادتها. لا يتعلق الأمر باستبدال النفوذ الأميركي بآخر روسي أو هيمنة أحادية بأخرى. غاية روسيا هي توفير الظروف المناسبة لتشكّل منظومة إقليمية متعدّدة الأقطاب تضمّ الدول والقوى السياسية المناهضة للأحادية الأميركية. في سوريا، سعت روسيا إلى تدمير داعش والقوى المتطرفة المدعومة من السعودية، وبشكل غير مباشر من الولايات المتحدة وإسرائيل، والتي كانت بمثابة الوكلاء لهذه الدول، ولدعم سوريا كي تستعيد سيادتها واستقرارها. وفي سبيل ذلك، هي تعاونت مع الدولة السورية والإيرانيين، وتقاربت أيضاً مع تركيا. العمل على كسب تركيا وإبعادها عن المشروع الأميركي هما تحدّيان مهمّان بالنسبة إلى روسيا، لأن نجاحها في تحقيق غايتها المشار إليها سابقاً منوط بهما. ومن الممكن القول إن الإنجازات التي تمّت حتى اليوم على الأرض في سوريا، وكثمرة للتعاون بين روسيا والدولة السورية وإيران، وكذلك للتفاهمات مع تركيا، والتي تؤدّي إلى الخروج التدريجي للأميركيين، كانت ستكون أصعب على التحقيق لولا هذه التفاهمات. لكن لهذه التفاهمات أثمان، ونحن ندفعها اليوم بمعنى ما، لأن لإردوغان التزامات حيال بعض فصائل المعارضة السورية. روسيا تجد نفسها الآن في موقف صعب، لأننا من دون تركيا لن نتمكّن من الوصول إلى غاية إنهاء الهيمنة الأحادية الأميركية على الشرق الأوسط، واستعار المواجهة الدائرة حالياً قد يفضي إلى إعادة النظر في التفاهمات معها. لا أعتقد بأن إردوغان يستطيع الاعتماد على دعم الولايات المتحدة أو القوى الغربية. هؤلاء معادون له، وقد تراجعت العلاقات الاستراتيجية بينهم وبين إردوغان بشكل جدي. هو حالياً يناور لأن من الصعب عليه القبول بالفشل، ويهدّد باللجوء مجدداً إلى حلفاء هم ليسوا كذلك بالنسبة إليه في الواقع. المطلوب هو إقناعه بعقم مثل هذه التكتيكات، وبالاستمرار في مشاركته في بناء منظومة إقليمية جديدة».

غير أن مستجدات أخرى، بعضها تركي داخلي وسابق للتصعيد في الشمال السوري، دعمت فرضية محاولة إردوغان إعادة الدفء إلى علاقاته بالأميركيين، ومنها مثلاً إزاحته مجدّداً لعدد من القادة العسكريين المحسوبين على التيار الأوراسي في الجيش التركي، والذين دعموه عندما تعرّض للمحاولة الانقلابية عام 2016. «لا أعتقد بأن هذا التحليل صائب. أنا أعرف جيداً جداً الوضع الداخلي التركي، وحقيقة دعم التيارات القومية العلمانية وقطاعات إسلامية معادية للغرب لإردوغان. أما الليبراليون، بجناحيهم العلماني والإسلامي، وجميع القوى الغربية الهوى، بما فيها تلك الموجودة داخل حزب إردوغان، فهم يناصبونه العداء. أنصار الخيار الأوراسي، أكانوا من العلمانيين أم من الإسلاميين، هم القاعدة الموالية لإردوغان. وعلينا ألا ننسى معطى آخر في غاية الأهمية، وهو الدعم الأميركي النوعي والممتدّ زمنياً للأكراد، وهم الخطر الأكبر من منظور إردوغان وقطاع وازن من النخب التركية.

لدى إردوغان ما يكفي من الذكاء ومن الحسّ الواقعي لعدم الوقوع في الفخّ المنصوب له. هو يريد من روسيا المزيد من المرونة حياله حتى لا يفقد ماء الوجه في الشمال السوري، مع ما يترتّب على ذلك من انعكاسات على صعيد العالم الإسلامي وشبكات الإخوان المسلمين. ما يجب إدراكه هو أن بوتين مستعد لأخذ مصالح تركيا الاستراتيجية بالحسبان، لكنه لن يقبل بتلبية طموحات إردوغان المرتبطة بأجندة أيديولوجية إسلامية. ولا يمكن الحصول على أيّ شيء من بوتين عبر استخدام القوة. من يعرف بوتين يدرك ذلك جيداً. سيضطر إردوغان، نظراً إلى واقعيته التي أشرت إليها، إلى التراجع خطوات عدة إلى الخلف لأنه لن يتمتّع بدعم كافٍ من الغرب الذي لا يثق به، ولا من حلفاء الغرب في الداخل التركي، والذين يريدون استقالته الفورية ونهاية دوره السياسي. صدام مباشر مع روسيا وإيران والجيش السوري ستكون له نتائج كارثية بالنسبة إليه وإلى تركيا. وأظن، إضافة إلى ذلك، أنه لا ينسى أن الدعم الروسي له في أصعب لحظة في حياته السياسية، خلال المحاولة الانقلابية، كان حاسماً لإنقاذه من نهاية مأسوية، وتجنيب تركيا الانزلاق نحو مال تدميري. التحليل المنطقي والعقلاني للخيارات المتاحة أمامه، وواقع أنه لا يملك أوراق قوة، يفترض أن يحملاه على التراجع والقبول بالحوار مع الرئيس الأسد والتخفّف من أعباء دعم مجموعات غالبيتها سلفية، تحالف معها في مرحلة سابقة وانطلاقاً من اعتبارات لم يعد لها أساس راهناً. ومعركة إدلب تأتي في سياق استكمال عملية استعادة الدولة السورية سيادتها على أراضيها، وارتفاع حدّة الصراع مع الولايات المتحدة على نطاق الإقليم بعد اغتيال اللواء قاسم سليماني، ما يشي بأن التراجعات غير واردة وبأن هذه المعركة ستحسم».

ولكن ألا يمكن قراءة الموقف التركي كمحاولة للاستفادة من ارتفاع حدّة هذا الصراع، والحديث المتواتر عن احتمالات حرب كبرى بين أقرقائه؟ «الحرب محتملة دائماً. هذه قاعدة في العلاقات الدولية. بعد اغتيال اللواء سليماني، شاهدنا البرلمان العراقي يُصوّت على إخراج القوات الأميركية، وإعلان أطراف كثيرة داخل هذا البلد وخارجه نيّتها مقاومة هذه القوات. في النهاية، سيتحرّر العراق من الاحتلال الأميركي في الفترة إياها التي تتمّ فيها استعادة سيادة سوريا على أراضيها بعد هزيمة المشروع الأميركي. نحن نرى بالفعل ارتفاعاً لحدّة الصراع، لكن أيّ حرب كبرى ستؤدي إلى نهاية إسرائيل، مهما كانت نتائجها في الجبهة المقابلة، وإلى نهاية الوجود الأميركي في الإقليم. ينبغي الالتفات إلى أن الهيمنة الأميركية دخلت في طور الأزمة والضمور في مناطق عديدة من الكوكب. الأكلاف الباهظة لأيّ حرب ستعني أيضاً نهاية ترامب سياسياً. لقد شكّل اغتيال اللواء سليماني سابقة خطرة في نظر الكثيرين، بمن فيهم إردوغان مثلاً، فتجرّؤ الأميركيين على اغتيال مسؤول أساسي في دولة ذات سيادة يعني أن من المحتمل أن يكرّروا مثل هذا الفعل غداً ضدّ مسؤول تركي أو صيني... السياسة الأميركية تُعمّم الفوضى، والحلّ هو في تحالف روسي ـ إيراني ـ سوري ـ تركي يضمّ أيضاً قوى المقاومة، ويؤمّن الشروط الضرورية لقيام نظام إقليمي مستقرّ يسمح بتحقيق تطلّعات الشعوب»، يختم دوغين.

الأكلاف الباهظة لأيّ حرب ستعني أيضاً نهاية ترامب سياسياً

فلسطين

تهديدات متبادلة تُظلّل الهدوء في غزة: المواجهة مسألة وقت؟

مع أن تهديدات بنيامين نتنياهو، ومعه نفتالي بينت، بضربة واسعة ومفاجئة لغزة تأتي وسط حمّى انتخابية، إلا أن سيناريو حرب 2008 - 2009 لا يزال ماثلاً أمام المقاومة الفلسطينية، التي تَتحسّب لـ«غدر» إسرائيلي مشابه في أيّ لحظة. وفي انتظار المواجهة المقبلة، بغضّ النظر عن توقيتها وحجمها، تعود لعبة التسهيلات والضغوطات

غزة ــ الأخبار

على مدى يومين من انتهاء جولة التصعيد الأخيرة بين المقاومة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي في قطاع غزة، تواصلت التهديدات المتبادلة علناً أو عبر الوسطاء، في وقت عادت فيه بالتدريج البالونات المتفجرة، قبيل بدء الاحتلال التراجع عن خطوات التضييق التي اتّخذها خلال المواجهة، تدريجياً أيضاً. وفي تقييم للجولة الأخيرة، قالت «سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة «الجهاد الإسلامي»، إنها

توعّد نتنياهو وبينت مجدداً بعملية واسعة تكون مفاجئة

«حوّلت البلدات المحتلة إلى جحيم لا يصلح للحياة خلال المواجهة»، مشيرة إلى أن قيادتها «كانت على تواصل مفتوح ومستمر مع قيادة كتائب القسام». وخلال حفل تأبين الشهيد محمد الناعم في مدينة خانيونس (جنوب)، جدّد المتحدث باسم السرايا، «أبو حمزة»، تأكيده أنه تمّ خلال الأيام الفائتة «ترسيخ معادلة القصف بالقصف والدم بالدم»، مُوجّهاً «التحية إلى فصائل المقاومة وأذرعها العسكرية التي كانت على تواصل دائم مع السرايا، وعلى رأسها القسام».

وبينما أوردت مصادر عبرية، أمس، أنباء عن سقوط بالونات متفجّرة «بالقرب من منشأة أمنية حسّاسة على بعد نحو 60 كلم من غزة»، إضافة إلى رصد إطلاق بالونات أخرى، نفى مصدر قيادي في «حماس» الحديث الإسرائيلي عن طلب حركته من العدو تخفيف الحصار الذي تمّ تشديده عبر إغلاق المعابر ومنع الصيد والامتناع عن إصدار تصاريح للتجار والعمال الغزّيين، كاشفاً أن «حماس تلقّت رسالة من الاحتلال بأنه لا يرغب في التصعيد، لكن ردّها كان واضحاً، وهو أن التصعيد سيعود في وقت قصير في حال استمرّت تلك الإجراءات». وقال المصدر لـ«الأخبار»: «حماس لم ولن تستجدي الاحتلال، وتعرف كيف تجعله يتراجع... أدوات الضغط الشعبي في طريقها إلى التفعيل خلال وقت قصير». إزاء ذلك، بدأ الوسطاء القطريون والأمميون، أمس، لقاءات مع الاحتلال لبحث تراجعه عن «العقوبات». ونقل الوسيط القطري إلى «حماس» أن سلطات الاحتلال أبلغته أنها ستتراجع عن خطواتها تدريجياً قبل غد الجمعة، في حال استمرار حالة الهدوء.

ومساء أمس، أبلغ الاحتلال لجان الصيّادين الفلسطينيين بفتح بحر غزة لمسافة ستة أميال بحرية، على أن يتمّ توسيع المسافة تدريجياً. كما أبلغ المعتَيْن بإعادة فتح معبر «كرم أبو سالم» (جنوب) اليوم (الخميس)

وعد العدو الوسيطين القطري والأممي بعودته عن إجراءات التضييق الأخيرة قبل الجمعة (أ ف ب)

كالمعتاد بعد إغلاق ليومين. وفي وقت لاحق، أعلن وزير الأمن الإسرائيلي نفتالي بينت، و«المنسّق» الإسرائيلي كميل أبو ركن، رفع القيود عن غزة بـ«فتح الساحل حتى 15 ميلاً، والمعابر، بدءاً من السادسة من صباح غد» (اليوم). وكان أبو ركن قد اجتمع، مساء أول من أمس، في مدينة القدس المحتلة، مع المندوب القطري محمد العمادي، ومبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف.

وعلى رغم الحديث عن عودة الاحتلال إلى تطبيق التسهيلات خدمةً للجوّ الانتخابي، تتواصل تهديدات رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، ووزيره بينت، إذ قال الأول إنه «لا مناص من شنّ عملية عسكرية واسعة في غزة تكون مغايرة تماماً لما شهدناه حتى الآن... لا يعني ذلك أننا من دعاة الحرب، لكننا لن نسمح للوضع القائم بأن يستمرّ». أما بينت، فقال حول قراره عدم الردّ بقوة في الجولة الأخيرة: «ننتظر اللحظة المناسبة لتنفيذ عمل نبادر به في الوقت المناسب، وحتى ذلك الحين، أريد تجنب أكبر قدر ممكن من الجولات فهي لا تساعدنا».

في سياق متصل، يتوجّه وفد قيادي من «حماس»، من الداخل والخارج، خلال أيام، إلى العاصمة المصرية القاهرة، لبقاء قيادة المخابرات العامة، وبحث ملفات تتعلّق بالعدوان الإسرائيلي والعلاقات الثنائية والقضايا الأمنية كملف الحدود بين غزة وسيناء، وفق ما أعلن المتحدث باسم الحركة حازم قاسم. وعلمت «الأخبار» أن الوفد سيضمّ من غزة نائب رئيس الحركة في القطاع خليل الحية، وعضو مكتبها السياسي روحي مشتهى، ومن الخارج نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري وآخرين. بالتوازي مع ذلك، طالبت «حماس» المجتمع الدولي بالتدخل في أزمة «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الأونروا) بعد تحذيرات مالادينوف في مجلس الأمن من توقف الخدمات الإنسانية التي تقدّمها الوكالة في نهاية نيسان/ أبريل المقبل في كلّ أماكن عملها، «ما لم يكن هناك تدخل دولي لدعمها».

إلى ذلك، اتهمت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، رام الله، بأنها لا تزال تعطّل ملف التحقيق في قضية اغتيال الشهيد عمر النايف. وأوضحت الجبهة، أمس، بالتزامن مع ذكرى استشهاد النايف في السفارة الفلسطينية في بلغاريا، أن «لجنة التحقيق السابقة التي شكّلتها السلطة بعد حادثة الاغتيال مباشرة كانت شكلية، وهدفت إلى التغطية على تورّط بعض المسؤولين الفلسطينيين في الجريمة، خاصة مع استمرار رفض السلطة تشكيل لجنة وطنية مهنية لديها الصلاحيات كافة للتحقيق في ظروف الاغتيال». وجدّدت مطالبتها بمحاسبة السفير أحمد المذبوح، ووزير الخارجية رياض المالكي، وكلّ المسؤولين الأمنيين «الذين ثبت أنهم تعاملوا بطريقة مشبوهة مع الشهيد أثناء مكوثه داخل السفارة التي كان من المفترض أن يتمّ توفير حماية كاملة للرفيق داخلها».

ليبيا

مبادرة جزائرية لعقد مؤتمر مصالحة
انطلاق الحوار السياسي الليبي في جنيف

انطلقت، أمس، أولى جلسات الحوار السياسي الليبي برعاية الأمم المتحدة في جنيف، على رغم إعلان أهمّ الكيانات السياسية مقاطعتها، بموازاة ذلك، بدا الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، زيارة للسعودية، إذ يُمثّل الملفّ الليبي أحد أبرز محاورها، إذ تحاول الجزائر حشد الدعم لمؤتمر مصالحة ليبي تنوي تنظيمه

استكمالاً لمسار الوساطة الثلاثي، الذي يشمل أيضاً الترتيبات الاقتصادية والعسكرية، انطلقت، أمس، أولى جلسات الحوار السياسي الليبي في جنيف، برعاية البعثة الأممية. انطلاقةٌ كانت قد شكّلت محور سجال في ليبيا خلال الأيام الماضية، ظهر معه كأن انعقادها ليس أمراً محسوماً، إذ أعلن البرلمان المنعقد في طبرق في شرق البلاد مقاطعتها على خلفية ما اعتبره «غموضاً» محيطاً ببرنامج اللقاء والمشاركين فيه، وخاصة المستقلّين الذين تمّت دعوتهم. وبالمثل، ربطت مجموعة النواب المجتمعة في طرابلس (حوالى 50 نائباً من بين 188)، والداعمة لحكومة «الوفاق»، مشاركتها بمجموعة من الشروط، من أهمّها الالتزام بـ«اتفاق الصخيرات» السياسي كأرضية لأيّ حوار، علاوةً على إنهاء منع إنتاج وتصدير النفط الذي تَبنّته قبائل داعمة لقوات المشير خليفة حفتر. أما «المجلس الأعلى للدولة»، وهو غرفة ثانية للبرلمان تعمل في العاصمة، فقد طالب بتأجيل الاجتماع إلى حين تحقيق تقدّم فعلي في مسار التفاوض العسكري. مع هذا، أصرّت البعثة الأممية على عقد الاجتماع، مهما كان عدد المشاركين فيه، على أمل أن يُسلّط ذلك ضغطاً على المقاطعين ويدفعهم إلى الالتحاق به. وعلى رغم أن البعثة لم تصدر بياناً توضح فيه تفاصيل ما جرى، تَسرّبت بعض المعلومات عن المشاركين والصحافيين الحاضرين في المكان. ووفقاً لتلك التسريبات، فقد شملت قائمة الحاضرين حوالى 18 شخصية، بعضها ينتمي إلى المؤسسات التي أعلنت مقاطعتها، ومن أبرزها الرئيس السابق لـ«المجلس الأعلى للدولة» عبد الرحمن السويحلي، ووزير الداخلية في حكومة «الوفاق» فتحي باشاغا، الذي يبدو أنه حضر بصفته نائباً في البرلمان.

ويستند المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، في محاولته دفع هذا المسار، إلى الدعم الدبلوماسي الدولي الذين تلقّاه، والذي برز في بيان مشترك صدر مساء أول من أمس عن فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة، دعا إلى «تجنّب العرقلة والانخراط بحسن نية». ويبدو الأمر متشابهاً مع ما حصل في الصخيرات عام 2015، حين خلق الضغط الدولي، مسنوداً بإرادة أطراف المحلية، أمراً واقعاً جديداً، على رغم رفض أغلب الفاعلين لـ«اتفاق المصالحة» الذي كان يُفترض أن يحلّ الأزمة السياسية في ليبيا. لكن سلامة يرتكز أيضاً على التقدّم النسبي المتحقّق في الحوار العسكري، المنعقد أيضاً في جنيف. إذ قالت البعثة الأممية، في بيان الإثنين الماضي، إنه تمّ «إعداد مسوّدة اتفاق لوقف دائم لإطلاق النار، وتسهيل العودة الآمنة للمدنيين إلى مناطقهم، مع وجود آلية مراقبة مشتركة» بين البعثة وطرفَي النزاع. لكن هذا الاتفاق لا يزال مشروطاً بموافقة القيادات في ليبيا، وينتظر أن يُفضل في الأمر خلال اجتماع الشهر المقبل، تُحدّد فيه «اختصاصات ومهامّ اللجان الفرعية اللازمة لتنفيذ الاتفاق المنشود».

تواصل انتهاك الهدنة الهشّة القائمة منذ منتصف الشهر الماضي

يرتكز سلامة على التقدّم النسبي المتحقّق في الحوار العسكري، المنعقد أيضاً في جنيف (أ ف ب)

بموازاة ذلك، تبذل الجزائر جهوداً لاحتضان مؤتمر مصالحة ليبيّ. وفي هذا الإطار، حطّ الرئيس عبد المجيد تبون، أمس، في الرياض، في زيارة تمتدّ لثلاثة أيام، سيكون الملفّ الليبي من أبرز محاورها. وتحظى المبادرة الجزائرية بدعم واسع من الاتحاد الأفريقي، فيما تجرى محاولات لجمع توافق حولها من دول الجوار والجهات الفاعلة في الملف. ولا تزال أغلب تفاصيل الخطّة الجزائرية غير معلومة، لكن تبون عبّر، في حوار صحافي، عن أمله بأن تحظى بدعم مجلس الأمن الدولي.

في الأثناء، تواصل انتهاك الهدنة الهشّة القائمة منذ منتصف الشهر الماضي. واتهمت حكومة «الوفاق»، الإثنين الماضي، قوات المشير خليفة حفتر بقصف أحياء في طرابلس، ما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين. وفي الطرف المقابل، أعلنت قوات حفتر، أمس، إسقاط طائرة مسيّرة قتالية تركية الصنع جنوب العاصمة، وذلك عقب إسقاط طائرة مماثلة أول من أمس.

(الأخبار)

الانتخابات الأميركية

ساندرز في مواجهة منافسيه: سأفوز!

تشهد مؤسسة الحزب الديمقراطي حالة هلع متزايد بفعل التقدّم الذي يحرزه بيرني ساندرز، والتوقعات بنجاحات إضافية له في العديد من الولايات. ما يعني تعزّز حظوظه في الحصول على ترشيح الحزب للانتخابات الرئاسية المقبلة. إلا أن عاملاً آخر يُسهم في مضاعفة هذا الهلع، وهو الضعف الذي يُظهره المرشّحون المفضّلون للمؤسسة، وخصوصاً منهم جو بايدن

واجه بيرني ساندرز، المرشّح الأوفر حظاً في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، أول من أمس، انتقادات منافسيه في المناظرة التي جمعت بينهم، في وقت ضاعف فيه جو بايدن الهجوم الذي يشنّه عليه، بالتزامن مع ذكرى استشهاد النايف في السفارة الفلسطينية في بلغاريا، أن «لجنة التحقيق السابقة التي شكّلتها السلطة بعد حادثة الاغتيال مباشرة كانت شكلية، وهدفت إلى التغطية على تورّط بعض المسؤولين الفلسطينيين في الجريمة، خاصة مع استمرار رفض السلطة تشكيل لجنة وطنية مهنية لديها الصلاحيات كافة للتحقيق في ظروف الاغتيال». وجدّدت مطالبتها بمحاسبة السفير أحمد المذبوح، ووزير الخارجية رياض المالكي، وكلّ المسؤولين الأمنيين «الذين ثبت أنهم تعاملوا بطريقة مشبوهة مع الشهيد أثناء مكوثه داخل السفارة التي كان من المفترض أن يتمّ توفير حماية كاملة للرفيق داخلها».

بشكل حاسم، على حظوظ المرشحين قبل انتخابات «الثلاثاء الكبير»، عندما ستصوّت 14 ولاية في الثالث من آذار/ مارس المقبل. ومن هذا المنطلق، قال المرشّح بيت بوتيجيدج، رئيس بلدية ساوث بيند السابق، في شأن إمكانية فوز ساندرز: «أنا سأقول لكم ما هي فاتورة ذلك. الفاتورة هي بقاء دونالد ترامب أربع سنوات إضافية». أما السناتورة التقدّمية، إليزابيث وارن (70 عاماً)، التي تبدو في وضع صعب بعد نتائجها السيئة في ثلاث ولايات، فقد هاجمت ساندرز هي الأخرى، معتبرة أنها تمثل أفضل بديلٍ لليسار.

ولم يقتصر الهجوم الذي تعرّض له بيرني على الشقّ المتعلّق بطروحاته الداخلية؛ إذ دعي مجدّداً إلى توضيح ما كان يعنيه عندما ركّب، أخيراً، «بيرنامج محو الأمية الواسع» الذي أطلقه فيدل كاسترو بعد الثورة الكوبية في ثمانينيات القرن الماضي. وفي هذا الإطار، دافع عن نفسه بالتأكيد أن الرئيس الديمقراطي السابق، باراك أوباما، أدلى بتصريحات مماثلة، قبل أن يؤكد أنه يدين بلا تحفظ «كلّ الأنظمة الاستبدادية». وأشار إلى أن استطلاعات الرأي ترجّح فوزه على الرئيس الجمهوري. واعتبر أن «الواقع يقول إنه من أجل دحر ترامب، نحتاج إلى مرشّح يملك الطاقة والحماس»، مُقدّماً نفسه على أنه المرشّح الوحيد

أخطأ بايدن في تسمية المنصب الذي يترشّح له فقال إنه مرشّح إلى مجلس الشيوخ

القادر على إثارة حماس الشباب والأقليات وعلى إعادة «العمال إلى الحزب الديمقراطي». كذلك، لفت إلى أن مواقفه «ليست متطرّفة، وموجودة في كلّ دول العالم»، مشدداً على أن «الصحة حق إنساني». وفيما ذكر أحد الذين يديرون الحوار أن ساندرز سيصبح، إذا انتُخب، أول رئيس يهودي للولايات المتحدة، فقد أكد هذا الأخير «أنني فخور جداً بأن أكون يهودياً»، في تلميح نادر إلى ديانته. وقال: «لكنني أعتقد مع الأسف، في إسرائيل حالياً بوجود بيبي (بنيامين) نتنياهو، يقود عنصري رجعي هذا البلد».

بدوره، سعى جو بايدن (77 عاماً)، الذي يراهن كثيراً على انتخابات كارولينا الجنوبية، إلى أن يبدو جريئاً. وقال النائب السابق لأوباما، بعد النتائج السيئة التي سَجّلها في ولايتَي أيوا ونيوهامبشر: «سأفوز في كارولينا الجنوبية». وكان بايدن سجّل تحسّناً في ولاية نيفادا، لكن أمله هو أن تسمح له شعبيته بين السود بالفوز في كارولينا الجنوبية، حيث يمثل هؤلاء أكثر من نصف الناخبين الديمقراطيين. وفي هذه الولاية، تَقلّص الفارق بين بايدن وخصومه، والذي كان يبلغ نحو 15 نقطة في استطلاعات الرأي خلال الأسابيع الماضية، إلا أن بايدن ارتكب، في إحدى المناسبات في كارولينا الجنوبية، أخطاء مثيرة، من بينها أنه ذكر منصباً مغايراً للمنصب الذي يترشّح له، إذ قال: «اسمي جو بايدن، وأنا المرشح الديمقراطي إلى مجلس الشيوخ الأميركي»، علماً أنه شغل مقعداً في مجلس الشيوخ لأكثر من 35 عاماً، بين عامي 1973 و2009. وتمّ التداول، الثلاثاء الماضي، بالشريط الذي أثار موجة من السخرية، وخصوصاً أن المرشح دعا الناخبين في الخطاب نفسه إلى التصويت له أو «لبايدن الآخر». ويوم الإثنين الفائت، تباهى بايدن، في مناسبة أخرى، بجهوده عندما كان نائباً لأوباما لإقناع الصين التي كان يقودها شي جينبينغ، بالانضمام إلى إلا أنه تحدّث عن دينغ هسياوبينغ، الذي توفي قبل أكثر من عقدين وترك السلطة في عام 1992. وقال: «أنا من دافع عن فكرة انضمام الصين إلى الاتفاق في حال مورست ضغوط عليها بعد لقاء دينغ هسياوبينغ».

في مواجهة زخم الهجمات، أشار ساندرز إلى أن استطلاعات الرأي ترجح فوزه (أ ف ب)

بدوره، واجه مايكل بلومبرغ هجمات من منافسيه، وذلك بعد أسبوع على ظهور عُدّ فاشلاً للغاية. وحاول بلومبرغ الدفاع عن نفسه في مواجهة الاتهامات بالتمييز على أساس الجنس، وسياسات اعتُبرت تمييزية عندما كان رئيساً لبلدية نيويورك. وسيدخل رئيس بلدية نيويورك السابق، الذي يبلغ من العمر 78 عاماً، السباق في انتخابات «الثلاثاء الكبير»، بعدما استخدم أكثر من 500 مليون دولار من ثروته الشخصية لتمويل حملته.

(الأخبار، أ ف ب)

مصر

سلامٌ بارد بين السيسي ونجلَي مبارك
جنازة «أسطورية» للمخلوع!

في جنازة عسكرية كبيرة أطلقت فيها المدفعية 21 طلقة، شُيّع جثمان الرئيس المصري المخلوع، محمد حسني مبارك، أمس، بحضور رموز نظامَي مبارك وعبد الفتاح السيسي الذي جاءت مشاركته في المراسم فاترة، إذ بقي لدقائق قليلة بعدما كان آخر الواصلين، وقدّم العزاء إلى نجلَي مبارك، علاء وجمال، بسرعة. وحرص «الجنرال»، بعد الانتهاء من الجنازة، على تقديم العزاء إلى زوجة مبارك، سوزان، في أول ظهور لها منذ عام 2011، فيما تَجنّب بوضوح أيّ حديث ولو عابر مع أفراد العائلة،

(أ ف ب)

الذين كان يسلّم بيده عليهم قبل أن يغادر على عجل، وهو ما رصدته العدسات، في وقت وصف فيه الإعلام المحلي الذي بثّ الجنازة مباشرة بأنها «الأضخم منذ بداية الألفية لمسؤول مصري».

إلى جوار السيسي، سار الرئيس السابق عدلي منصور، ورئيس الأركان الفريق محمد فريد حجازي، فيما غاب وزير الدفاع الفريق محمد أحمد زكي لوجوده في باكستان منذ يومين. وبينما ظهر شيخ الأزهر أحمد الطيب، وبابا الكنيسة القبطية تواضروس الثاني، في المراسم، حرص عدد من السفراء على الحضور، وعلى رأسهم ممثلو دول الخليج التي أرسل قادتها برقيات عزاء إلى الرئاسة وعائلة الراحل. وكان نُقل جثمان مبارك من المستشفى إلى مسجد المشير طنطاوي ثم إلى المقابر عبر طائرة خاصة مجهّزة، قبل أن يُدفن إلى جوار حفيده محمد في مقابر العائلة بناءً على وصيّته. وبدا لافتاً غياب وزير الدفاع في عهد مبارك، المشير محمد حسين طنطاوي، الذي يحمل المسجد الذي صُلّي فيه على الجثمان اسمه، فيما قالت مصادر إن الغياب سببه ظروف صحية. كما غاب الفريق سامي عنان الذي خرج من السجن الحربي قبل مدّة قصيرة، وهو آخر رئيس أركان للجيش في عهد مبارك، مقابل حضور لغالبية المسؤولين السابقين الذين عملوا مع الرئيس المخلوع من بينهم رؤساء حكومة ووزراء.

في سياق آخر، تواجه مفاوضات «سدّ النهضة»، التي كان يفترض أن تبدأ أمس في العاصمة الأميركية واشنطن، شبح تأجيل الجولة الختامية، بعدما أعلنت إثيوبيا رسمياً عدم مشاركتها في الاجتماعات، مشيرة إلى أنها أبلغت وزارة الخزانة الأميركية أنها لن تشارك في الجلسات على مستوى وزراء الخارجية والريّ بسبب عدم تمكّنها من استكمال المباحثات حول مسودة الاتفاق مع المختصين و«أصحاب المصلحة المحليين». وتعقيباً على ذلك، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، المستشار أحمد حافظ، إن «مصر ملتزمة المسار التفاوضي الذي ترعاه الولايات المتحدة والبنك الدولي، خاصة أن الهدف من الاجتماع الراهن... هو وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق ملء وتشغيل سدّ النهضة... في ضوء جولات المفاوضات التي أجريت بين الدول الثلاث منذ اجتماع واشنطن الأول يوم 6 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019».

(الأخبار)

العالم

الهند

شهدت دلهي احداثاً دامية أخذت طابعا عقائديا (أ ف ب)

أحداثٌ دامية شهدتها دلهي، بعدما عاد إلى الضوء قانون المواطَنة من بوابة زيارة الرئيس الأميركي. عمّت الاحتجاجات العاصمة التي تحوّلت بعض أحيائها إلى ما يشبه ساحات حرب، حيث سقط عشرات القتلى والجرحى. إزاء تلك التطورات، فضّل دونالد ترامب «عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول»، مُركّزاً على صفقات التسليح، بينما اكتفى ناريندا مودي بالدعوة إلى «السلام والتآخي»

اقتتالٌ أهلي في دلهي: هذا ما جنته حكومة مودي

كانت عصابات مِن القوميين الهندوس تهتف: «يحيا الإله رام»، بينما كانت العاصمة الهندية، دلهي، تشهد أحداثاً دامية اتخذت طابعاً عقائدياً، على خلفية قانون المواطنة، والقلق المتزايد إزاء المسار الذي تسلكه البلاد منذ الفوز الكبير لحزب «بهارتيا جاناتا» بولاية ثانية العام الماضي. هذه المرّة، اشتدّت موجة العنف، وصار يمكن مشاهدة أشخاص يحمل بعضهم مسدّسات وسيوفاً في مناطق تضمّ غالبية مسلمة في شمال شرق العاصمة، وتبعد كيلومترات قليلة عن وسطها، حيث كان ناريندا مودي يحتفي بضيفه الاستثنائي دونالد ترامب وأسرته. عشرات القتلى والمصابين سقطوا في واحدة من أسوأ المواجهات التي دارت في الأيام القليلة الماضية بين الآف المتظاهرين تأييداً أو احتجاجاً، منذ إقرار الحكومة الهندوسية القومية نهاية عام 2019 قانون المواطنة، الذي كان كفيلاً بإحداث هزّة في عموم البلاد. ومنذ فوز مودي بولاية ثانية في أيار/ مايو الماضي، انفجرت الأزمات تباعاً؛ من قرار الحكومة إلغاء الحكم الذاتي لإقليم جامو وكشمير المتنازَع عليه بين الجارتين النوويتين: الهند وباكستان، وعزمها إجراء مسح سكاني شامل بهدف اجتثاث «المتسلّلين»، وصولاً إلى إقرار قانون يسهّل منح الجنسية للاجئين مِن غير المسلمين، أثار مخاوف من إعادة تشكيل البلاد وتحويلها إلى وطن قومي للهندوس.

إزاء أحداث العنف الدامية في العاصمة، اكتفى مودي بالدعوة إلى الهدوء، لأن «السلام والتآخي أساسيان في أخلاقياتنا»، مناشداً «أشقّائي وشقيقاتي في دلهي الحفاظ على السلام والتآخي في كلّ الأوقات». وعلى مدى يومين، كان رئيس الوزراء الهندي مشغولاً باستقبال ضيفه الأميركي، الذي اختتم زيارته، أول من أمس، بتعزيز التعاون الدفاعي بين البلدين عبر توقيع ثلاث مذكّرات تفاهم لصفقة عسكرية بقيمة ثلاثة مليارات دولار، ومِن دون تحقيق خرق يُذكر في الشقّ التجاري الذي تجرى مفاوضات في شأنه منذ أشهر سعياً إلى تضييق هوّة الخلافات بين الحليفين. في الشق الأخير، أشار ترامب إلى أنه ومودي أحرزا «تقدّماً مذهلاً» في اتجاه التوصل إلى اتفاق شامل، بعدما وضعت إدارته، في موازاة حربها التجارية على الصين، حدّاً للامتيازات الممنوحة للواردات مِن الهند، ذلك أن الشركات الأميركية لا تستفيد في المقابل من إمكانية وصول كافية إلى الأسواق الهندية المعروفة تقليدياً بالحمائية. وبمعزل عن الاحتكاكات المتفرّقة في العلاقات، تعدّ الهند، على المدى البعيد، حليفة استراتيجية للولايات المتحدة في آسيا، ونقطة ثقل يمكن أن توازن تصاعد النفوذ الصيني في المنطقة. ومن هنا، يُقرأ تصدّر العلاقات الدفاعية والاستراتيجية أجندة الزيارة مقابل الجوانب التجارية، وخصوصاً بعدما شدّد الرئيس الأميركي على ضرورة أن تكون بلاده «الشريك الرئيس للهند في مجال الدفاع، وهذا ما تسعى

> اكتفى مودي بالدعوة إلى الهدوء لأن «السلام والتآخي أساسيّان في أخلاقيّاتنا»

إليه». في المقابل، تجنّب ترامب الحديث عن قضية كشمير، كما أنه لم يتطرّق إلى قانون المواطنة. ولدى سؤاله عن العنف في دلهي، رفض التعليق: «لقد سمعت عنها، لكننا لم نبحثها، هذا أمر يعود إلى الهند»، مؤكداً، في الوقت ذاته، أن مودي متمسّك بأن يتمّ احترام الحرية الدينية في الهند. ويعود التجاهل، في أحد جوانبه، إلى سعي ترامب للحصول على أصوات الجالية الهندية (يبلغ عدد أبنائها أربعة ملايين نسمة) في انتخابات الرئاسة الأميركية في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل (صوّت 75% من هؤلاء لهيلاري كلينتون في انتخابات 2016).

قانون المواطنة

اعتباراً من كانون الأول/ ديسمبر، اعتمدت الحكومة الهندية قانوناً أثار قلق الأقلية المسلمة التي تعدّ 200 مليون نسمة، في بلد الـ 1,3 مليار. قلقٌ تعود جذوره إلى انتخابات عام 2014 التي شهدت فوز حزب «بهارتيا جاناتا» القومي الهندوسي بالانتخابات، وازداد بعدما تعزّزت قوة هذا الحزب في الانتخابات الأخيرة، بحصول التحالف الذي يقوده على 65% مِن مقاعد البرلمان الـ 542. فوزٌ ضَمِن له سيطرة كاملة على المشهد السياسي في البلاد. وبعد إلغاء الحكم الذاتي في جامو وكشمير في آب/ أغسطس الماضي، تقرّر إدخال تعديل على قانون المواطَنة ستكون له تداعيات على أكثر من مستوى، وآخرها هزيمة حزب مودي في الانتخابات المحلية في دلهي بعدما قاد برنامجاً انتخابياً ارتكز على التمييز والكراهية، في مقابل تحقيق حزب «الرجل العادي» فوزاً ساحقاً، وصعود زعيمه أرفيند كيجريوال إلى رئاسة وزراء العاصمة.

منذ نهاية السبعينيات، نشأت في ولاية آسام في شمال شرق الهند حركة شعبية كانت تهدف إلى طرد المهاجرين وغالبيتهم مِن بنغلادش وبورما، بحجة أنهم يعرّضون ثقافة الآساميين للخطر، فضلاً عن أنهم يسلبون فرص العمل. بحلول عام 1985، وقّعت الحكومة الهندية معاهدة مع زعماء هذه الحركة، قضت بإجراء مسح لسكان المنطقة. وبناءً على المسح، يُعتبر هندياً كلّ مَن يثبت أنه أو والديه كانوا موجودين في الولاية قبل عام 1971، أي قبل ميلاد دولة بنغلادش التي انفصلت عن باكستان في ذلك العام. إلا أن الحكومات المتعاقبة لم تتمكّن مِن إتمام المسح، إلا في عام 2019، حيث أعلن أن نحو مليوني شخص في آسام هم مِن الأجانب. وأشارت التوقعات إلى أن الغالبية العظمى مِن هؤلاء المهاجرين هم من المسلمين، وبالتالي يسهل التعامل معهم إمّا ترحيلاً أو وضعهم في معسكرات. لكن النتيجة جاءت مخالفة للتوقعات، إذ تبيّن أن غالبية المهاجرين مِن الهندوس. ومن هنا، جاءت فكرة الحكومة تعديل قانون المواطنة لعام 1955، بإدخال مادة تسمح بمنح حقّ المواطنة للأقليات الدينية غير المسلمة، الوافدة من باكستان وبنغلادش وأفغانستان. ويهدف تسويقه، قبل إن القانون هدف إلى تأمين الحماية والمساعدة للأقليات الدينية، من الهندوسية والسيخ واليوذية والجينية والزارادشتية، فضلاً عن المسيحية، المضطهدة في البلدان الإسلامية المجاورة. تمكّن الحزب الحاكم من إمرار التعديل باستغلال الغالبية التي يتمتّع بها في البرلمان. وعند إجراء أيّ إحصاء في المستقبل، سيُطلب، وفقاً للقانون، مِن كل شخص موجود على أرض الهند أن يثبت أن والديه كانا في البلاد قبل عام 1971 في ولاية آسام، وقبل عام 1987 في باقي ولايات الهند. والخطة هي أن أيّ هندوسي يُحرم من جنسيته بسبب فشله في تقديم الوثائق المطلوبة، سيُعطى الجنسية من الباب الخلفي باستخدام المادة الجديدة، أما المسلمون فسيحرمون منها. وتبدأ، اعتباراً من نيسان/ أبريل المقبل، عملية تجديد «سجل الجنسية القومي»، على أن تنتهي في تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الجاري. ولأن نحو 45% من سكان الهند هم إمّا أميّون أو يعيشون في قرى ومناطق نائية ولا يمتلكون أيّ وثائق رسمية، فإن القانون سيهدّد عشرات الملايين من المسلمين بفقدان جنسيتهم وحقّهم في المواطنة.

(الأخبار)

الاتفاق التجاري مع واشنطن نهاية العام

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، اتّفقا على الانتهاء «سريعاً» مِن محادثات التجارة الجارية بين بلديهما. وذكر، في بيان، يوم أمس، أن الجانبين «اتفقا على الانتهاء سريعاً مِن المفاوضات الجارية، والتي يأملان في أن تصبح المرحلة الأولى من اتفاق تجاري شامل يعكس الطموحات الواقعية والإمكانات الكاملة للعلاقات التجارية بين البلدين»، مِن دون التطرق إلى تفاصيل ما سيتضمّنه الاتفاق. وبعدما انتقد الهند بسبب الرسوم الجمركية «الأعلى على مستوى العالم»، قال ترامب: «إذا كان هناك اتفاق مع الهند سيُبرم بحلول نهاية العام، وإذا لم يحدث سيكون هناك أمر آخر».

(الأخبار)

وفيات

زوجة الفقيد: إميلي جورج حرب
ابنته: الصيدلي لمى
أشقاؤه: جوزيف وعائلته
جورج (نقيب متقاعد في الجيش) وعائلته
فيليب وعائلته
سعد وعائلته
شقيقتاه: إيفون أرملة كرم الحدشيتي وعائلتها
ماي أرملة جوزيف أبي راشد وعائلتها
وعموم عائلات الفياضية ومن ينتسب إليهم ينعون إليكم فقيدهم الغالي المرحوم

العميد المغوار المتقاعد
فارس إبراهيم زيادي

المنتقل إلى بيت الآب السماوي يوم الثلاثاء 25 شباط 2020 متمماً واجباته الدينية.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة 27 و28 شباط من الساعة الحادية عشرة لغاية السابعة مساء في صالون الكاتدرائية ادما.

انتقل إلى رحمة الله تعالى
المرحوم الأستاذ
عبد الناصر فياض سكرية
(رئيس قسم المحاسبة في مؤسسة إيدال)
أرملته: المربية سماء أحمد معين سكرية
بناته: ندى، وسناء وهبة
إخوته: المربي فاضل، الدكتور في الجامعة اللبنانية محمد بسام، المربية سحر ورجاء.
صهره: الأستاذ جميل غنام
تقبل التعازي في بيروت يوم غد الجمعة 28 شباط في مسجد الخاشقجي – قصقص – قاعة عصام البرغوت، من الساعة الثالثة عصراً حتى السادسة مساءً.
الأسفون: آل سكرية وغنام وعموم أهالي بلدة الفاكهة.

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

إعلانات رسمية

إعلان تبليغ

يدعو مجلس العمل التحكيمي في جبل لبنان الغرفة الاولى المدعى عليها قناة المرأة العربية المعروفة ب "هي تي في" ممثلة برئيس مجلس ادارتها يوسف الفتوني المجهولة محل الاقامة لحضور من ينوب عنها قانوناً الى قلم هذه المحكمة في بعبدا لتسلم اوراق الدعوى المقامة من الياس رامز الحاج والمسجلة برقم 2014/938 كما تدعوكم لحضور جلسة 2020/4/7 والمطالعة تحت طائلة ابلاغكم جميع الاوراق بواسطة رئيس قلم المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيسة القلم
هيفاء خليل

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة التنفيذية الرقم 2002/701 المنفذ: بنك التمويل ش.م.ل. الذي حلّ بالتنفيذ محل بنك عودة ش.م.ل. والذي حلّ محل المنفذ بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي الياس عطا المنفذ عليهم: سعاد دياب ولطف الله محفوض وفكتور محفوض وكيلهم المحامي ايلي اصاف
السند التنفيذي: عقد قرض وتأمين وكشفي حساب وكفالة وايصالات ماليه تحصيلاً لمبلغ /111894000/ عدا الفائدة واللواحق.
تاريخ قرار الحجز: 2003/2/3
تاريخ تسجيله: 2003/2/10
المطروح للبيع: 1800 سهماً خاصة المنفذ عليهم في القسم /154/ من العقار /66/ المكلس، مدخل وثلاث غرف مكاتب وغرفة مستودع صغيرة جداً ومطبخ صغير وحمام مفتوح على القسم 153 المجاور، ان القسمين 153 و145 تشغلهما الجمعية الخيرية المسيحية الارثوذكسية، مساحة القسم /154/ /67/م، يشترك بملكية الحقوق المختلفة رقم /1/ و/3/ و/181/ بخصوص حقوق الانتفاع والاتفاق كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة وغيرها راجع القسم واحد، ولهذا القسم موقف سيارة عدد /2/، تأمين درجة أولى لمصلحة بنك التمويل ش.م.ل. قيمته /2000000/ دولاراً أميركياً. حجز احتياطي 2002/586/586 لمصلحة بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. حوّل الحجز الاحتياطي رقم 2002/586 الى حجز تنفيذي في المعاملة رقم 2002/701، حجز احتياطي رقم 2003/545 حوّل الى حجز تنفيذي بالمعاملة رقم 924 وسجل في 2003/11/7 وقرار اشتراك لمصلحة سمير شعيب سجل في 2003/12/4، حجز احتياطي رقم 2003/258 لمصلحة جورج نعمه هاشم وشوشانيك يازجيان، قرار اشتراك رقم 2002/701 لمصلحة بنك عوده ش.م.ل.، حجز احتياطي 2006/439/439 لمصلحة بنك عوده ش.م.ل.، حجز تنفيذي رقم 2010/94 لمصلحة جمعية مالكي العقار /166/ المكلس، طلب تنفيذ وحجز تنفيذي وقرار اشتراك رقم 2002/701 لمصلحة بنك التمويل ش.م.ل.
قيمة التخمين: /105525/ دولاراً أميركياً.
قيمة الطرح بعد التخفيض: /60150/ دولاراً أميركياً

المزايدة: ستجري يوم الاربعاء الواقع فيه 2020/4/8 الساعة الحادية عشر قبل الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة المتن.
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.
رئيس القلم
زياد داغر

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة التنفيذية الرقم 89م/2019 المنفذ: فرنسبنك ش.م.ل. - وكيله المحامي جميل كنعان.
المنفذ عليه: كابي انطوان بو نصار - المنصورية - بملكه.
السند التنفيذي: السند موضوع الاستنابة رقم 2003/1028 الصادرة عن دائرة تنفيذ بيروت تاريخ 2019/4/5 تحصيلاً لمبلغ /9146/ د.أ. عدا الفائدة واللواحق.
تاريخ قرار الحجز: 2013/3/19.
تاريخ تسجيله: 2018/7/5.
المطروح للبيع: /1200/ سهماً في القسم /11/ من العقار رقم /2619/ المنصورية خاصة المنفذ عليه: مدخل وادر وطعام وغرفتي نوم وممر ومطبخ وحمام وخلاء وشرفتان مقفلتان زجاج والمنيوم، مساحته /146/م2، له موقف سيارة، يشترك ملكية الحق رقم /1/ و/3/، بخصوص حقوق الانتفاع والارتفاق وغيرها راجع القسم /1/، تأمين درجة اولى لمصلحة بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. بقيمة /60000/د.أ. زيادة عامل الاستثمار راجع القسم /1/، حجز احتياطي رقم 2014/249 لمصلحة جوزف فاخوري، حجز احتياطي رقم 2019/219 الحاجزة الاميرة راشيل ابي اللمع، امتياز عام لمصلحة الخزينة اللبنانية رقم 2016/4014، حجز تنفيذي رقم 2003/1028 ومحضر وصف رقم 89م/2019
قيمة التخمين: /102200/ دولار أميركي
قيمة الطرح: /61320/ دولار أميركي
المزايدة: ستجري يوم الجمعة في 2020/5/8 الساعة العاشرة من قبل الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.
رئيس القلم
زياد داغر

استراحة

كلمات متقاطعة 3389

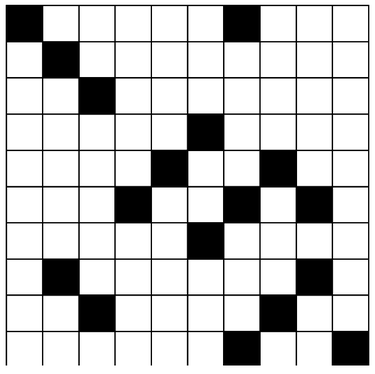

أفقيا

1- كاس – صوت بالأجنبية – 2- إحدى القارات – 3- عاصمة دولة في أميركا الجنوبية – صوّت الرصاص – 4- شيخ ويبلغ أقصى الكبر – نُعاند ونُغالب – 5- فور أو إثنان بالأجنبية – وشى وترثر – بلدة لبنانية بقضاء راشيا – 6- ضعف ورق – طاف في الشوارع أو البلاد ولم يستقر – 7- إحدى القارات الكبرى في العالم – من الفاكهة الشهيرة بقيمتها الغذائية – 8- ضد الصغار – 9- عاصفة بحرية – علامة الجمع باللغة الأجنبية – ماركة صابون أو نوتة موسيقية – 10- حيوان قطبي – من الألوان

عمودياً

1- ممثل أفلام كاراتيه شهير من هونغ كونغ – 2- إحدى جزر هاواي وأكثرها سكاناً – حُب – 3- مصمّم وميتوت – ماركة سيارات – 4- ذو يمن وبركة – أكبر سلسلة جبال في أوروبا أعلى قممها مون بلان في فرنسا – 5- جرّدان بالأجنبية – طعم الحنظل – جواب الرفض – 6- عائلة دبلوماسي غاني راحل وأمين عام سابق للأمم المتحدة حائز على جائزة نوبل للسلام – عاصمة أسيوية – 7- مشروب مُسكر – مدينة بوذية مقدّسة ومقرّ دالاي لاما رئيس التبيت الديني – 8- ضمير متّصل – إتمام العظم وعاد الى ما كان عليه قبل الكسر – 9- شجعان أو من أخذوا أدوار رئيسية في الأفلام السينمائية – ثغر ومبسم – 10- إسم لمجموعة من 16 جزيرة في الخليج بين البحرين وقطر

حلول الشبكة السابقة

أفقيا
1- رامي – مالي – 2- بورام – حماس – 3- ارسلان – الا – 4- لوي – لوز – طم – 5- مبني – لاهاي – 6- دا – لص – حَرّ – 7- كوربو – بل – 8- يفرّ – بي – فقا – 9- بحيرات – 10- الكاثوليك

عمودياً
1- ريال مدريد – 2- أوروبا – 3- مرسين – كريل – 4- يال – يلو – حدّ – 5- مال – صربيا – 6- نول – بيرث – 7- أخ – زاخو – او – 8- لما – هر – فتل – 9- يالطا – بق – 10- سامي كلارك

sudoku 3389

9			7		4			6
	1						4	2
			6	1	2			5
		4			7	6		
2		5				8		7
		3		9	5	1		
3			2	5	8			1
7	2						9	
5			9		1			3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3388

3	8	5	4	1	2	6	9	7
7	6	9	3	5	8	1	4	2
1	2	4	7	6	9	3	8	5
9	1	3	8	2	7	4	5	6
4	5	6	9	3	1	7	2	8
8	7	2	5	4	6	9	3	1
2	3	8	1	7	4	5	6	9
5	9	7	6	8	3	2	1	4
6	4	1	2	9	5	8	7	3

مشاهير 3389

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مصمم أزياء وسياسي إيطالي (1914-1992) إشتهر بتصاميمه المشعة بالألوان. عمل في الحقل السياسي وبرز من خلال الحزب الليبرالي الإيطالي

9+8+10+3+7+1 = ماركة أجهزة كومبيوتر ■ 2+5+4 = مقياس بحري ■ 11+6+2 = نهار وليل

حل الشبكة الماضية: **توفيق الهبري**

إعداد
نعوم مسعود

إعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب المحامي عفيف علي حديب وكيل المحامي محمد عبد الوهاب محمد القناعي المورثتها دعد عبدالله شاهين (كويتية) سند تمليك بدل ضائع للعقار 5486 عاليه.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتأهيل مؤشرات قياس مستوى خزانات المحروقات والمياه في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ش‌ه‌ب/2047 تاريخ 2019/2/28، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2020/4/3 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ ل.ل.
علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 26 شباط 2020
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 298

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض للقيام بالأعمال الاضافية المطلوبة لتقوية محطة صور، موضوع استدراج العروض رقم ش‌ه‌ب/11380 تاريخ 2018/11/6، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2020/3/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 100/ ل.ل.
علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 26 شباط 2020
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 296

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/1/16 على المتهم مهدي حسن جعفر سجل 3/ الدار الواسعة جنسيته لبناني محل إقامته دار الواسعة والدته لميا عمره 1988 أوقف غيابياً بتاريخ 2019/5/21 وهو فار من وجه العدالة. بالعقوبة التالية أشغال شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة.
وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/1/27
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف 289

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/1/30 على المتهم هيثم حسن يوسف جنسيته فلسطيني محل اقامته صبرا والدته نوال عمره 1972 أوقف غيابياً بتاريخ 2019/10/3 وهو فار من وجه العدالة. بالعقوبة التالية أشغال شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة.
وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/2/3
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي طارق البيطار
التكليف 289

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/1/16 على المتهم أحمد ناصر عقد جنسيته فلسطيني محل إقامته مخيم شاتيلا والدته ميرفت عمره 1991 أوقف غيابياً بتاريخ 2019/10/17 وهو فار من وجه العدالة. بالعقوبة التالية أشغال شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة.
وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/2/11
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف 289

إعلان عن اعادة مناقصة عمومية
في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2020/3/24 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ«تنفيذ تمديدات ودراسة وتنفيذ محطة تنقية وضخ وخزانات في بلدة فتري قضاء جبيل» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشراداي - بيروت.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الاول – من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطار - الحازمية - قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ /500,000/ ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء ايصال يضم الى العرض، ويعفى من دفع هذا المبلغ كل من يسحب وسدده.
تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس جان جبران
التكليف 266

إعلان صادر عن محكمة حاصبيا المدنية
برئاسة القاضي فارس بونصار
بالمشكلة التنفيذية رقم اساس 2020/15
المقدمة من نبيل جورج ديفي وخليل رجا بتاريخ 2017/11/6 بالعقوبة التالية خمس سنوات أشغال شاقة بعد الإدغام.
وفقاً للمواد 639 عقوبات و72 أسلحة من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية سلب
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/2/7
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف 289

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/5 على المتهم محمد أحمد الخلف جنسيته سوري محل اقامته مخيم برج البراجنة والدته يازي عمره 1981 أوقف غيابياً بتاريخ 2018/1/24 بالعقوبة التالية مؤبد وخمسين مليون ليرة لبنانية غرامة.
وفقاً للمواد 126 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/2/11
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف 289

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/5 على المتهم هيثم حسن يوسف جنسيته فلسطيني محل اقامته صبرا والدته نوال عمره 1972 أوقف غيابياً بتاريخ 2019/10/3 وهو فار من وجه العدالة. بالعقوبة التالية أشغال شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة.
وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/2/3
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي طارق البيطار
التكليف 289

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/1/16 على المتهم أحمد ناصر عقد جنسيته فلسطيني محل إقامته مخيم شاتيلا والدته ميرفت عمره 1991 أوقف غيابياً بتاريخ 2019/10/17 وهو فار من وجه العدالة. بالعقوبة التالية أشغال شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة.
وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/1/28
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي طارق البيطار
التكليف 289

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/5 على المتهم علي محمد المصري سجل 76/ حورتعلا جنسيته لبناني محل اقامته حور تعلا والدته إلهام عمره 1980 أوقف غيابياً بتاريخ 2018/11/6 بالعقوبة التالية مؤبد وخمسين مليون ليرة غرامة.
وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/2/6
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف 289

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/5 على المتهم هيثم حسن يوسف جنسيته فلسطيني محل اقامته صبرا والدته نوال عمره 1972 أوقف غيابياً بتاريخ 2019/10/3 وهو فار من وجه العدالة. بالعقوبة التالية أشغال شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة.
وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/2/7
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف 289

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/5 على المتهم محمد أحمد الخلف جنسيته سوري محل اقامته مخيم برج البراجنة والدته يازي عمره 1981 أوقف غيابياً بتاريخ 2018/1/24 بالعقوبة التالية مؤبد وخمسين مليون ليرة لبنانية غرامة.
وفقاً للمواد 126 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/2/7
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف 289

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/5 على المتهم علي منذر زعيتر جنسيته لبناني محل اقامته الفنار الزعيترية والدته اعتدال عمره 1980 أوقف غيابياً بتاريخ 2016/10/26 بالعقوبة التالية مؤبد وخمسين مليون ليرة غرامة.
وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/2/11
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف 289

إعلان عن اعادة مناقصة عمومية
في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2020/3/24 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ«تنفيذ تمديدات ودراسة وتنفيذ محطة تنقية وضخ وخزانات في بلدة فتري قضاء جبيل» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشراداي - بيروت.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الاول – من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطار - الحازمية - قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ /500,000/ ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء ايصال يضم الى العرض، ويعفى من دفع هذا المبلغ كل من يسحب وسدده.
تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس جان جبران
التكليف 266

إعلان صادر عن محكمة حاصبيا المدنية
برئاسة القاضي فارس بونصار
بالمشكلة التنفيذية رقم اساس 2020/15
المقدمة من نبيل جورج ديفي وخليل رجا بتاريخ 2017/11/6 بالعقوبة التالية خمس سنوات أشغال شاقة بعد الإدغام.
وفقاً للمواد 639 عقوبات و72 أسلحة من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية سلب
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/2/7
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف 289

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/5 على المتهم علي محمد المصري سجل 76/ حورتعلا جنسيته لبناني محل اقامته حور تعلا والدته إلهام عمره 1980 أوقف غيابياً بتاريخ 2018/11/6 بالعقوبة التالية مؤبد وخمسين مليون ليرة غرامة.
وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/2/6
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف 289

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/5 على المتهم محمد أحمد الخلف جنسيته سوري محل اقامته مخيم برج البراجنة والدته يازي عمره 1981 أوقف غيابياً بتاريخ 2018/1/24 بالعقوبة التالية مؤبد وخمسين مليون ليرة لبنانية غرامة.
وفقاً للمواد 126 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/2/7
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف 289

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/5 على المتهم علي منذر زعيتر جنسيته لبناني محل اقامته الفنار الزعيترية والدته اعتدال عمره 1980 أوقف غيابياً بتاريخ 2016/10/26 بالعقوبة التالية مؤبد وخمسين مليون ليرة غرامة.
وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/2/11
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف 289

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي أحمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم 2019/189
طالب التنفيذ: لويزا خليل مزهر
المنفذ عليه: روني بولس نصار
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ المتن رقم 2016/553 تاريخ 2019/3/18 والمتضمنة متابعة اجراءات التنفيذ على أسهم المنفذ عليه في العقارين 398 و887 من منطقة عزة العقارية تحصيلاً للدين البالغ 55000 دولار أميركي.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2016/6/11
تاريخ تبليغ الإنذار: 2016/6/23
تاريخ قرار الحجز: 2019/2/25
وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2019/3/12
تاريخ محضر وصف العقار: 2019/4/24 وتاريخ تسجيله: 2019/5/27
العقار الموصوف:
1 - رقبة 219,75 سهم في العقار رقم 398 من منطقة عزة العقارية يقع في محلة كرم النعسان ويحتوي على بعض الأشجار والأعشاب البرية و140 شجرة زيتون وقسم منه مزروع حالياً فول.
مساحة كامل العقار: 13818 م2
التخمين للحصة المطروحة: 57017 د.أ.
الطرح للحصة المطروحة بعد التخفيض: 30790 د.أ.
2 - رقبة 1200 سهم من العقار رقم 887 من منطقة عزة العقارية يحتوي على الصخور والبلان والأعشاب البرية.
مساحة كامل العقار: 5406 م2
التخمين للحصة المطروحة: 40545 د.أ.
الطرح للحصة المطروحة بعد التخفيض: 21895 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2020/3/26 الساعة 11,00
طرحت هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارين الموصوفين اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارين المطروحين ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
مأمور التنفيذ
مرفت زبيب

72960 د.أ.
تاريخ ومكان البيع:
تحدد يوم الثلاثاء الواقع فيه 2020/4/7 الساعة الحادية عشر صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني امام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا، في قصر عدل بعبدا، المبنى الجديد، (غرفة القاضية الرئيسة جيهان عون).
شروط البيع:
على الراغب بالشراء قبل المباشرة في المزايدة ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من تاريخ قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.
مأمور التنفيذ
مارو القزي

إعلان
تعلن مؤسسة مياه البقاع عن وضع جداول التحقق للعام 2020 العائدة لجميع أنواع الاشتراكات لكافة المشتركين ضمن النطاق الاستثماري للمؤسسة.
وعليه، فإن المؤسسة تدعو السادة المشتركين لتسديد رسوم العام 2020 قبل 2020/6/30 منعاً للغرامات، وتسديد الرسوم عن السنوات السابقة والإستفادة من تخفيض الغرامات عن المبالغ المتراكمة بنسبة 85%.
يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي لكافة المشتركين وقاطع لمرور الزمن.
زحلة في: 2020/2/18
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
المهندس رزق جرجس رزق

إعلان
بتاريخ 2020/2/13 قرر رئيس الغرفة الابتدائية في بعلبك القاضي وسيم الحجار نشر خلاصة الإستدعاء المقدم من عبدو حسين كركبا بوكالة الاستاذ علي مظلوم والمسجل برقم اساس 2020/510 والذي يطلب بموجبه شطب إشارة الحجز التنفيذي الصادرة في المعاملة التنفيذية رقم 2001/26 (دائرة تنفيذ بيروت) والمسجل برقم يومي 2001/6/13 /919/ على حصة عبده حسين كركبا لصالح الحاجزة خولا علي كركبا عن الصحيفة العينية للعقار رقم /1269/ من منطقة بعلبك العقارية سنداً للمادة 512 أصول محاكمات مدنية. فعلى من لديه اعتراض أن يتقدم بملاحظاته خطياً خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
وفاء الرفاعي

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون في المعاملة التنفيذية رقم 2019/1 المتكونة بين:
طالب التنفيذ: بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل.
المنفذ عليه: حسن محمد شبت
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 2018/2183 تاريخ 2018/12/20 تحصيلاً لدين بالغ 21427813 ليرة لبنانية عدا الفوائد والملاحق.
تاريخ التنفيذ: 2018/9/24
تاريخ تبليغ الإنذار: 2018/10/9
تاريخ قرار الحجز: 2018/10/23
تاريخ التسجيل في السجل العقاري: 2018/11/27
تاريخ محضر وصف العقار: 2019/2/6
تاريخ التسجيل في السجل التجاري: 2019/3/7
العقار المطروح للبيع:
2400 سهم في العقار رقم 37/كفركلا عبارة عن قطعة أرض مساحتها 397 م2 ضمنها غرفة من احجار الخفان وسقفها من الواح التوتيا معدة إسطبل للأحصنة يمكن الوصول اليه عبر طريق معبد.
حدوده:
غرباً: العقار 495 شرقاً: طريق شمالاً: 499 جنوباً: العقار 496
قيمة التخمين: 15840 دولار أميركي.
قيمة الطرح: 9504 دولار أميركي.
تاريخ ومكان البيع: تحدد يوم الأربعاء الواقع في 2020/3/11 الساعة الواحدة ظهراً موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة تنفيذ مرجعيون.
شروط البيع: على الراغب في الشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة التنفيذ في مرجعيون واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة خلال المهل القانونية.
مأمور التنفيذ
محمد حرب

فقرة حكمية
تدعو محكمة بداية النبطية برئاسة الرئيسة
مايا فواز
وعضوية القاضيين جسيكا شحود واحمد عيسى
المستدعى ضدهم: فاطمة وعماد وسميح ورملة وحسين وندا وفادية وشاهناز رضا جابر ودينا حسين حاجعلي وباسل وروﻻ وهبة وحسين امين جابر وعنايت رشيد نجدي وحسانة ونسرين وعلي حسن جابر وهيفاء ومحمد وزهرة وايمان واسعد ومنى وعلي وريما وحسين وحسن يوسف جابر ومجهولي محل الاقامة لاستلام صورة الحكم الصادر بتاريخ 2020/1/28 برقم القرار 2020/23 والقاضي بإعلان عدم قابلية العقار /544/ منطقة ميفدون العقارية للقسمة العينية وعن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني أمام دائرة التنفيذ للعموم على ان يعتمد للطرح في المزايدة الاولى مبلغ /20220/د.أ. او ما يعادله في الليرة اللبنانية - يتضمن الشركاء النفقات كل بحسب حصته.
رقم الاستدعاء 2016/153 مقام من: المحامي: علي جابر
مهلة الاستئناف 30 يوماً
رئيس القلم
فاطمة فحص

إعلان قضائي
صادر عن المحكمة الابتدائية المدنية في النبطية
برئاسة الرئيسة مايا فواز
إبلاغ المستدعى بوجههما حسن محمد الصعبي ومريم نايف عقيل والمجهولي محل الأقامة خلاصة الاستدعاء المقدم من المستدعين جورج البير الشامي ورفاقه بوكالة المحامي علي جابر باستدعاء سجل بالرقم 245/ش/2019 مدور 155/ش/2020 قررت المحكمة ابلاغهما سنداً للمادة 15 أ.م.م. معطوفة على المادة 3 من القانون 82/16 عن طريق النشر في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين وبعد مرور شهرين على آخر نشر تعين المحكمة ممثلاً خاصاً عنهم يقوم مقام الممثل القانوني واذا لم يحضر ممثل قانوني عن الورثة يبقى الممثل الخاص محتفظاً بهذه الصفة في جميع أطوار المحاكمة وأمام دوائر التنفيذ ريثما يتم تعيين الممثل القانوني او تحديد الورثة، وان مال الاستدعاء يرمي الى ازالة الشيوع في العقار: /362/ دير الزهراني العقارية، على المطلوب ابلاغهم الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الاستدعاء ومرفقاته، وفي حال تخلفه يعتبر التبليغ حاصلاً، مهلة الملاحظات والاعتراض على طلب ازالة الشيوع خمسة عشر يوماً
رئيس القلم
فاطمة فحص

إعلان
صادر عن محكمة جزاء صور
غرفة القاضي محمد عبده
بالمعاملة الجزائية رقم 2019/3732 قرار رقم 2019/423
المتكونة بين المدعي محمد فؤاد دخل الله والمدعى عليه اسماعيل محمد بحسون - والدته حنان - تولد 1987 - سجل 29 - صور بمادة شك دون رصيد والمجهول محل الاقامة بوجوب الحضور الى قلم محكمة جزاء صور لتبلغ الحكم الصادر بحقك تاريخ 2019/5/28 والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم المحكمة قانونياً.
رئيس القلم
محمد الساري

تصحيح خطأ في إعلان البيع
صادر عن دائرة تنفيذ البترون الرئيسة ندى المعلوف
لقد سقط سهواً في إعلان البيع رقم 2015/70 المحدد نهار الجمعة 2020/3/20 من المنفذ بنك سوسيته جنرال ش.م.ل. ذكر المنفذ عليه توفيق يوسف حنوش والصحيح ورثة توفيق حنوش وهم أرملته دليله خليل الخوري وأولاده أمال ويوسف وفاديا حنوش.
فاقتضى التصحيح
رئيس القلم
وفاء ضاهر

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلب موسى جميل انطون بالوكاله عن احد ورثة ايفات فرنجيه وعن يوسف 4/1367 و2256 زغرتا و3072 اهدن.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه
امين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب ابلي روبير الخوري بصفته الولي الجبري عن شربل وجورج الخوري سندي بدل ضائع للعقارين 1532 و1533 عبدلي.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه
امين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب رامي حسن هاشم بالوكاله عن حسن هاشم سند بدل ضائع للعقار 136 بدنايل.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب روباريوسف بوفراعه بالاصاله عن نفسه وبصفته احد ورثة هنريات بوفراعه سند بدل ضائع للعقار 7/884 برسا.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلب المحامي ادوار جريج بالوكاله عن نزيه الحاج عبيد وعن احد ورثة نجيب الحاج عبيد سندي بدل ضائع للعقارين 351 و458 الحق السطحي اميون.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة رقم 2017/802 غرفة الرئيس القاضي راني صادق لبيع أسهم المنفذ عليها في القسم رقم 9 /A/ 1117 قنارات بالمزاد العلني.
المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.
وكيله المحامي لبيب حرفوش
المنفذ عليها: سارة رجب بكة
السند التنفيذي: عقد قرض بقيمة 4603,51/ د.أ. عدا اللواحق والفوائد والرسوم.
تاريخ تبليغ الانذار: 2017/11/8
تاريخ قرار الحجز: 2018/2/27 تاريخ تسجيله 2018/3/2
تاريخ محضر الوصف: 2018/7/25
تاريخ تسجيله 2018/9/3
محتويات القسم 9 /A/ 1117 قنارات: هو عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من مدخل وصالون وطعام ومطبخ وممر و3 نوم وحمامين و3 شرفات.
مساحته: 124 م2
بدل التخمين: 1200 سهم /43400/ د.أ.
بدل الطرح بدل التخفيض: 1200 سهم /21093/ د.أ.
حدود العقار 9 /A/ 1117 قنارات:
شمالاً: طريق جنوباً: العقار 251
شرقاً: العقار 1326 و256 غرباً: العقار 116
تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الثلاثاء الواقع في 2020/3/31 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة تنفيذ صيدا.
شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يتخذ محل اقامة مختاراً له ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي أحمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم 2019/189
طالب التنفيذ: لويزا خليل مزهر
المنفذ عليه: روني بولس نصار
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ المتن رقم 2016/553 تاريخ 2019/3/18 والمتضمنة متابعة اجراءات التنفيذ على أسهم المنفذ عليه في العقارين 398 و887 من منطقة عزة العقارية تحصيلاً للدين البالغ 55000 دولار أميركي.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2016/6/11
تاريخ تبليغ الإنذار: 2016/6/23
تاريخ قرار الحجز: 2019/2/25
وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2019/3/12
تاريخ محضر وصف العقار: 2019/4/24 وتاريخ تسجيله: 2019/5/27
العقار الموصوف:
1 - رقبة 219,75 سهم في العقار رقم 398 من منطقة عزة العقارية يقع في محلة كرم النعسان ويحتوي على بعض الأشجار والأعشاب البرية و140 شجرة زيتون وقسم منه مزروع حالياً فول.
مساحة كامل العقار: 13818 م2
التخمين للحصة المطروحة: 57017 د.أ.
الطرح للحصة المطروحة بعد التخفيض: 30790 د.أ.
2 - رقبة 1200 سهم من العقار رقم 887 من منطقة عزة العقارية يحتوي على الصخور والبلان والأعشاب البرية.
مساحة كامل العقار: 5406 م2
التخمين للحصة المطروحة: 40545 د.أ.
الطرح للحصة المطروحة بعد التخفيض: 21895 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2020/3/26 الساعة 11,00
طرحت هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارين الموصوفين اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارين المطروحين ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
مأمور التنفيذ
مرفت زبيب

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية لصندوق التعاضد الأرثوذكسي أبرشية جبيل والبترون - جبل لبنان

يدعو مجلس إدارة صندوق التعاضد الأرثوذكسي أبرشية جبيل والبترون - جبل لبنان، الأعضاء المنتسبين إلى الصندوق لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد في مقر الصندوق - البوشرية شارع حنكش بناية مسعود الطابق الاول يوم السبت الواقع في **28/03/2020** الساعة العاشرة صباحاً وذلك للبحث في جدول الأعمال التالي:
1 - تلاوة تقرير لجنة المراقبة.
2 - تلاوة تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الصندوق لعام **2019**.
3 - المصادقة على ميزانية حسابات الصندوق لعام **2019** وبحث وإقرار الموازنة المقترحة للسنة المالية المنتهية في **31/12/2020**.
4 - إبراء ذمة مجلس الإدارة عن ادارته.
ملاحظة:
1 - إن الجمعية العمومية مقيّدة بالبحث في المواضيع المدرجة على جدول أعمال الجلسة دون أي موضوع آخر وذلك وفقاً للنظام الداخلي للصندوق.
2 - في حال عدم إكتمال النصاب في الجلسة الأولى أعلاه تعقد الجلسة الثانية الساعة الحادية عشر صباحاً من قبل ظهر اليوم ذاته وتعتبر عندها الجلسة قانونية بمن حضر.
مجلس الإدارة

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية للصندوق التعاضدي لنقابة الممرضين والممرضات في لبنان

يتشرف مجلس ادارة الصندوق التعاضدي لأعضاء نقابة الممرضات والممرضين بابلاغكم الدعوة الى عقد جمعية عمومية في مركز النقابة - سن الفيل يوم السبت الواقع في ٢٨ آذار ٢٠٢٠ في تمام الساعة التاسعة صباحاً للجلسة الأولى. وفي حال عدم اكتمال النصاب، تعقد الجلسة الثانية الساعة العاشرة وتعتبر قانونية بمن حضر. وعلى جدول أعمالها تصديق ميزانية ٢٠١٨ - ٢٠١٩ وموازنة ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.
رئيسة مجلس الإدارة
عايدة غانم

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية لتعاونية النور الأرثوذكسية للنشر والتوزيع

يدعو مجلس إدارة تعاونية النور الأرثوذكسية للنشر والتوزيع الأعضاء المنتسبين للتعاونية لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد في قاعة المطران جورج خضر - المكلس يوم الاحد الواقع في **29/03/2020** الساعة الخامسة بعد الظهر وذلك للبحث في جدول الأعمال التالي:
1 - تلاوة تقرير لجنة المراقبة.
2 - تلاوة تقرير مجلس الإدارة عن أعمال التعاونية لعام **2019**.
3 - المصادقة على الميزانية الشاملة لحسابات التعاونية عن عام **2019** وبحث وإقرار الموازنة المقترحة للسنة المالية المن

قضية

انتخابات نقابة الفنانين السوريين... «إيه في أمل»

وسام كنعان

رصيد الديمقراطية الحقيقي ليس في صناديق الانتخابات فحسب، بل في وعي الناس. جملة قالها جان جاك روسو منذ زمن طويل، لكن صداها يتردد اليوم في الشام... كأن أهلها ـ من دون تخطيط مسبق ـ رفعوا شعار «الأمل لا يصمت»!

الانتخابات في سوريا خلال مشوار طويل كانت تشبه المزحة التي يتذرّر عليها الغالبية، ولو سراً، لكن الأمر يختلف اليوم، عندما يتعلّق الموضوع بانتخابات النقابات. ربما لا يصدق أحد أن النقابات في بلاد أكلت الحرب حصّة يسيرة من روحها، كانت وما زالت فاعلة، ويمكن أن تنجز نسبة

> مؤسسة عريقة وغنية تملك استثمارات مهمة وتجني ضرائب كبيرة من شركات الإنتاج، وكل العاملين في الفن من غير النقابيين ومن الملاهي الليلية

كبيرة من الهدف الذي تأسّست من أجله في ما يخص رفع المظلومية عن المنتسبين إليها وتحصينهم بحقوق صحية ومواكبتهم عندما يبلغون سن التقاعد. لكن الأمر مرتبط بشخصية النقيب ومجلسه ورغبتهم الحقيقية في العمل أو السعي وراء مناصب وتحوين المسؤولية إلى ذراع بطش وقمع وإقصاء. نقابة الفنانين السوريين مؤسسة عريقة وغنية تملك استثمارات مهمة وتجني ضرائب كبيرة من شركات الإنتاج، وكل العاملين في الفن من غير النقابيين ومن الملاهي الليلية. سبق أن تعاقبت على النقابة أسماء مكرسة لتشغل منصب النقيب، من بينها صباح فخري ودريد لحّام وأسعد فضّة... لكن الختام كان «مسكاً» في المرحلة السابقة، عندما تولّى زهير رمضان منصب النقيب، فإذا به يحيل المبنى إلى ما يشبه الثكنة يحرس على الباب وكاميرات مراقبة، ويجهز على الخيط الواصل بين الفنان ونقابته، ومن ثم يبدأ حملة فصل واسعة بحجة عدم سداد الرسوم، علماً بأن القوانين الناظمة لعمل النقابة تبيح تجميد العضوية وليس فصل المنتسب في حال تأخر عن الدفع، خصوصاً أنّ عدداً كبيراً من نجوم سوريا يقيمون اليوم خارجها! هكذا فصل «مختار البيسة» كلاً من جورج وسوف، وتيم حسن وباسل خيّاط، وأتبعهم باصالة نصري وجمال سليمان ومكسيم خليل وآخرين. على أيّ حال، انطلقت قبل أيام حملة إعلامية واسعة أسّست لحالة جماهيرية وشعبية واسعة، وحوّلت انتخابات نقابة الفنانين إلى قضية رأي عام، وراحت الصفحات السورية تنصّب النجم فادي صبيح نقيباً، معتبرة أنّه الأحق والأكثر ثقة وشعبية بين زملائه. واللافت أن عدداً كبيراً من الفنانين شارك في هذه الحملة بينهم: كاريس بشار، وباسم ياخور، ومحمد حداقي، وخالد القيش، وكفاح الخوص، وبيدرو برصوميان، والمخرجان رشا شربتجي والليث حجو وأحمد إبراهيم أحمد ومحمد عبد العزيز وزهير قنوع، والكتاب ديانا جبور ونور شيشكلي وعثمان جحى، والإعلاميان أمجد طعمة وإنصاف سليطين، وعدد كبير من الفنيين ومديري الإنتاج. إلى جانب عدم معرفة العامة بتفاصيل الانتخابات، جعلت الحملة بعض الصفحات المتابعة تنشر خبراً زائفاً عن تولي صبيح منصب النقيب، فيما راحت صفحات أخرى تنسب له تصريحات كاذبة. وبينما كانت الإذاعات السورية الخاصة والمنابر الإلكترونية تتسابق على عقد حلقات نارية تحكي عن الفساد الحاصل في مبنى النقابة وتناقش أبرز المرشحين في خططهم، كان الإعلام الرسمي غائباً تماماً، كأن الحالة تجري في بلد آخر. عموماً، لا تعرف غالبية المتابعين آلية الانتخابات التي تجري على مراحل، ولفئتين: الأولى مجلس الفرع، أي مجلس النقابة لكل فرع، ولا يجوز لأعضائه الترشّح إلى المجلس المركزي، وأعضاء مؤتمر متمّمون يحق لهم الترشّح إلى المجلس المركزي. وتتم الانتخابات أوّلاً في المحافظات على مستوى الفروع، ومن ثم يعقد مؤتمر للناجحين من كل المحافظات، وينتخب 11 عضواً هم أعضاء مجلس النقابة الجديد الذين ينتخبون من بينهم نقيباً. حتى الآن، انتهت الانتخابات في ثلاثة فروع هي دمشق وفاز فيها أعضاء مجلس فرع: تماضر غانم، سيمون خوري، تيسير علي، منذر فارس، أحمد الحلبي. وأعضاء مؤتمر متممون: عارف الطويل، محمد قنوع، تولاي هارون، رباب كنعان، سحر فوزي، سامر السمّان، بسام حسن، علي القاسم، ماجد شيخ الأرض. أما في ريف دمشق، فقد ربح مجلس الفرع: سامر حوشان، سامر جبر، محمد هنوه، رياض خوري، محمد زغلول وأعضاء مؤتمر متممون: فادي صبيح، منى علي، نزيه أسعد، حسام الدين بريمو، سعد محسن، مأمون الفرخ، ميرفت رافع، أسامة سلطان، موفق الدهبي. «الأخبار» تواصلت مع أبرز المرشحين الذي حصدوا النجاح الأوّل في فروعهم، وعلى رأسهم النجم فادي صبيح الذي قال: «لم يكن متاحاً لنا رؤية الحالة المتردية التي بلغتها النقابة ونبقى متفرّجين. على مستوى شخصي، أعتبر هذا المكان مسؤولية كبيرة لتحصيل حقوق الزملاء، ويفترض بي أن أتصدى لها وأتعهّد بإنجاز ولو جزء يسير منها ضمن الظروف الصعبة التي نعيشها». من جهته، أشاد النجم محمد قنوع بالسوبة التي سارت عليها الانتخابات والنتائج الطيبة التي تحققت في فرع دمشق وريفها، واعتبر أن المرحلة المقبلة ليست للكلام والتصريحات الإعلامية، بل يفترض أن يشوبها الصمت إلى حين انتهاء الانتخابات وبدء مرحلة العمل للناجحين.

من ناحيتها، صرّحت النجمة تولاي هارون لـ«الأخبار»: «لا يمكن للمهتم إخفاء سعادته نتيجة الإقبال الواضح على هذه الانتخابات، ويبدو أن الترويج الإعلامي الهائل قوّى الحالة واوضح الهدف منها. ولأكون صريحة، لست ساعية إلى منصب محدد، لكن يتعلق الأمر بالرغبة في التغيير ومنح فرصة لوجوه جديدة عساها تصنع التغيير». أما النجمة رباب كنعان، فقد اختارت في حديثها معنا أن ترد على كل الاتهامات المسبقة التي توجه إلى المرشحين بأن الهم هو كسب أكبر قدر معين من فرص العمل بذريعة المنصب، قائلة: «لو كنت احمل ملفاً دبلوماسياً مهماً أو مشروعاً اقتصادياً ضخماً ويجب السفر به إلى الصين، هل يتم منعي خوفاً من الإصابة بالفيروس المنتشر هناك اليوم؟ ربما تكون مناعتي قوية أو أخذت لقاحاً معيناً أو هناك إجراءات وقائية مهمة لا تمنعني من إيصال رسالتي وتحقيق مشروعي وفق هذا المنطق، لا بد من تجريب الوجوه الجديدة ومنحها فرصتها لطرح مشروعها».

زهير رمضان يتحدّى القانون

تحدد القوانين الناظمة لعمل نقابة الفنانين أنه يمكن تأسيس فرع للنقابة في حال ضمّ 35 عضواً يمثلهم أعضاء مجلس فرع، وأعضاء متممون في الانتخابات. وفي حال انخفض العدد عن هذا الرقم، يغلق الفرع ويتم إلحاقه بأقرب فرع ممكن. ضمن هذه القوانين، يقوم فرع نقابة الفنانين في المنطقة الشرقية بمخالفة صريحة للقانون، لأن عدد أعضائه لا يتجاوز 13، ويمثلهم 5 أعضاء في المؤتمر. وقد رفض النقيب الحالي زهير رمضان حلّ الفرع وإلحاقه بفرع حلب بسبب الفائدة العائدة من هذا الفرع واستقلاليته المالية. عدد من الفنانين السوريين، على رأسهم عضو مجلس الشعب عارف الطويل، تقدّموا بكتاب رسمي إلى وزارة الثقافة يفضح هذا التجاوز، فوجّهت الوزارة رسالة إلى النقيب بأن الفرع غير قانوني، ويجب حلّه، لكن رمضان رفض ذلك، معلقاً الموضوع على شماعة توجيهات القيادة. وبحسب عدد كبير من الفنانين السوريين الذين زوّدونا بالوثائق الداعمة لكلامهم وبحسب القانون، لا يحق لفرع المنطقة الشرقية الانتخاب، ولا يجوز أن يبقى قائماً، لعدم اكتمال النصاب في أعداده، والسلوك القانوني هو إلحاقه بفرع حلب!

فادي صبيح: اعتبر هذا المكان مسؤولية كبيرة لتحصيل حقوق الزملاء

وقفة

هاني شاكر لا يقدر على «بنت الجيران»

«أغاني المهرجانات» الطاعة من رحم العشوائيات

عبد الرحمن جاسم

يبدو قرار نقيب المهن الموسيقية هاني شاكر بمنع «مطربي المهرجانات» من الغناء في الحفلات مبالغاً به. إنّهم فنانو الأغاني العشوائية، والتعبير هنا للملحن والموسيقار ونقيب الموسيقيين السابق حلمي بكر الذي رفض تسمية «مغني المهرجانات» بالمغنين الشعبيين، معتبراً أن الغناء الشعبي قيّم وراق، وأن فرانك سيناترا وعمرو دياب مغنيان شعبيان. يحظى «مغنو المهرجانات» بشعبية كبيرة حالياً. إنهم نبض شارع شئنا أم أبينا، رغم أنهم لا يمتلكون صوتاً في المعتاد، ويستعملون تقنية الـ Auto-tune

> يحضرون في الحارات الشعبية و«أفراح» الطبقات الفقيرة والمتوسطة

tune بكل ما أوتوا من قوة، حتى ليكاد يصبح الصوت ممسوحاً من دون روح. باختصار، هم يستعملون تقنية التكنو، لكن بشكل شرقي خالص.

هناك خلاصٌ في هذا النوع من الفنون الذي ظهر عام 2011 تقريباً في الإسكندرية مع فرقة «الدخلاوية» (تتكون من فيلو وتوني ومحمود ناصر). يتماهى هذا الفن مع سلوكيات «عشوائية» كثيرة: شرب الحشيش والمخدرات والكحول (الرديء بمجمله)، فضلاً عن العلاقة مع الفتيات، وبالتأكيد الطرق الخاصة في الرقص المرتبطة بتلك الأغنيات. تطالعنا أغنيات من نوع: «أنا شارب سيجارة بني» التي يقول فيها مؤديها محمد الحسيني: «أنا شارب سيجارة بني، وحاسس إن دماغي بتاكلني، قاعد في الحارة بسقط، والغسيل عمال بينقط، والشارع اللي ورايا قدامي، أجي أتكلم بتلخبط». هكذا، رسم صورة واضحة للعلاقة مع السيجارة «الملغومة» والحشيش «البني». ماذا عن آخر «هيتات» (Hits) هذا النوع من الأغنيات؟ «بنت الجيران» للمغنيين عمرو كمال وحسن شاكوش، صنّفها تطبيق «ساوندكلاود» بأنها ثاني أكثر أغنية استماعاً إليها في العالم. طبعاً، قد يستغرب بعضهم اسم «الفنان»، أي «شاكوش»، لكنه جزءٌ من سمات هذا العالم ومؤديه: إذ تحضر أسماء مثل «حمو بيكا» (نسبة إلى الروبابكيا أي الخرضوات) أو السقا (بائع المياه) أو البرنس (الأمير باللغة الإنكليزية). طبعاً شاكوش وكمال بحكيان قصة بسيطة: بنت الجيران التي يحبها البطل، والتي إن تركته، فإنه سينجرف «مع الخمور والحشيش». هكذا بكل سهولة، يعزي المؤديان مجتمعاً بأكمله: مجتمع يهرب إلى المخدرات والخمور بسبب نكسة عاطفية. نجاح هذه الأغنية، كما ورود كلمتي «خمور وحشيش»، كانا السببين الرئيسيين اللذين دفعا هاني شاكر إلى منع أغاني المهرجانات في الحفلات المدفوعة الأجر. موقف شاكر مبالغٌ فيه، لكن السؤال الأهم: هل ستخسر المهرجانات بهذا القرار؟ للحقيقة كلا. رغم الحرب الشعواء التي يقودها عليها حلمي بكر متنقلاً بين القنوات الفضائية، مناظراً ـ ومهيناً أحياناً ـ كثيراً من «نجوم» هذا النوع الفني، فإنّ المهرجانات والحكايا المأخوذة من البيئة، أنه لم يكن ليستعمل الـ Auto-tune نهائياً، يفضّلاً عليها طريقته الخاصة في الغناء. الأمر نفسه ينسحب على عبد الباسط حمودة، وإن كان حمودة يتميز بصوته «الرخيم الشجي»، إذ يمتلك شجًى خاصاً يمكنه من غناء «الموال» الذي يعتبر من أساسيات الغناء الشعبي أصلاً، وهذا يميّز الغناء الطربي العربي أساساً، وهو أمرٌ يحافظ عليه معظم مؤدبي الفن العشوائي، ولو كانت أصواتهم عاجزة عن القيام به، تتميز طبيعة أغاني العشوائيات بأنّها تتحدث عن أمور

حسن شاكوش

تعنيهم كمجموعة، وإن قاربت هذه الأمور بسطحية، تتشابه كثيراً مع التعابير المبطّنة المقفاة التي نراها مكتوبة على بعض سيارات النقل العام: الصديق/ الصاحب متحضّر للخيانة دائماً («مفيش صاحب يتصاحب» لفرقة «شبيك لبيك»)، والحبيبة التي تشد وتأسر («خدود تفاح» لحمو بيكا)، والحق لا يتحقق إلا بالقوة («أنا عمكم» لسامر مدني أو «أخرك محضر» لعصام صاصا)، والسلاح والمخدرات جزءٌ لا يتجزأ من اليومي/ المعاش المعتاد («سطو مسلح» لـ«خمسة مزاج») والدنيا ظالمة وقاسية ولا ترحم («أه لو لعبت يا زهر» لأحمد شيبة)... ألا يذكّر هذا برباب العصابات في أميركا، وتحديداً في فترتي توباك شاكور وبيغي سمولز و NWA في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي؟ إنّها تقريباً الثيمات نفسها مع استخدام للتقنيات الصوتية الإلكترونية، فيما المجتمعات المهمّشة هي ذاتها: الأميركيون من أصل أفريقي يؤدون الراب محاولين أن يقولوا «ها نحن هنا»، فيما مؤدّو العشوائيات يفعلون الأمر نفسه للحديث عن مجتمع «عشوائي» قلما يتحدّث عنه الإعلام الكلاسيكي إلا لوسمه بالإجرام أو الحديث عن سيئاته. هذا كله يضعنا أمام أمر شديد الأهمية: لماذا نجحت أغنيات العشوائيات؟ لماذا يستمع ملايين الناس إلى أغنية «بنت الجيران»؟ منذ أكثر من ثلاثين عاماً، يعيش الوسط الفني العربي تقريباً في حالة من التوقف القسري: عمرو دياب، هاني شاكر، كاظم الساهر، نجوى كرم، وائل كفوري، راغب علامة، يحتلون الساحة من دون منافس حقيقي أو جديد، حتى بوجود البرامج الغنائية («تفريخ» فنانين أصغر سناً، أو انتهى عصر سيمون أسمر. الجيل الجديد بات يشعر بالملل من هؤلاء، ويثبته من خلال تفضيل حمو بيكا أو أوكا وارتيجا أو حسن شاكوش عليهم. ببساطة، أصدر عمرو دياب ألبوماً جديداً قبل أيام. طبعاً للنجم المصري رصيد كبير من المعجبين، لكن ضجة «بنت الجيران» ومثيلاتها لا تزال الأكثر حضوراً. تبدو أغنيات الطاقم الـcommercial كما يحلو لكثيرين تسمية نجوم الصوف الأولى معادة، مكررة، ذات الألحان، وذات الفكرة، منذ سنوات طوال: يكفي الاستماع إلى ألبوم واحد للساهر أو لكرم أو لدياب ولكفوري (منذ أكثر من خمس سنوات على الأقل) حتى تستطيع تكوين صورة عن ألبوماتهم الأخرى، إذ يعاني هؤلاء من التكرار النمطي، سواء لناحية الكلمة أو الموسيقى أو حتى شكل الأغنية، ما جعل حتى جمهورهم الأقرب يميل إلى فيلم فيرارا الجديد، فنجحت أغنيات أصحابها لا يمتلكون الصوت الجميل لكن الحضور الموفّق، كما حدث في أغنية «3 دقات» لأبو.

في المحصّلة، هذا فنٌ يحتاج إلى قراءة قبل الحكم عليه، يحتاج إلى مزيد من التنبّه، لأنه لا يمكن إيقافه أو منعه بالقمع. على العكس، سيزدهر وسيزداد الشباب الراغب فيه أكثر، كما أنه سهل الاستخدام، ما جعله وسيلة محبّبة للمصريين في التعبير عن غضبهم تجاه نظام الحكم على سبيل المثال (وإن كانت الحالات في هذا الأمر ليست كثيرة).

رسالة برلين

ويليم دافو في «سيبيريا»

«فيلهلم رايخ: اسرار الكائن الحي»

تتوالى عروض الدورة السبعون من «مهرجان برلين السينمائي». آبل فيرارا ينافس في على الدبّ الذهبي بفيلم يحاول «تصوير أحلامنا ومخاوفنا وندمنا وحنيننا» على حدّ تعبيره. فيما جاء المخرج الصربي دوسان ماكافيجيف إلى منتدى Forum & Forum Expanded ضمن المهرجان. ليقدم «فيلهلم رايخ: اسرار الكائن الحي» (1971) الذي منع من العرض 16 عاماً في يوغوسلافيا

آبل فيرارا أرهقنا... وفيلهلم رايخ ينبعث من جديد!

برلين ــ شفيق طبارة

«سيبيريا»: رحلة إلى الداخل

في فيلمه الأخير «توماسو» الذي عرض في «مهرجان كان» السنة الفائتة، حوّل المخرج الأميركي آبل فيرارا حياته إلى خيال. خلال عرض الفيلم، كان يعمل على مشروعه الثاني. واليوم، ينافس فيلمه الجديد «سيبيريا» على الدب الذهبي في «مهرجان برلين» المقام حالياً بدورته السبعين. يختلف فيلمه الجديد عما قبله، لكن يبدو كأنه تابع له، ولكنه أكثر حميمية، كأنه يغزو عقله الباطني بطريقة أعمق. رحلة شخصية واضحة للمخرج الأميركي. قصة رغبة رجل يصارع من أجل التوازن في حياته.

«أريد أن أرى إذا كنا نستطيع حقاً تصوير الأحلام، مخاوفنا، ندمنا، حنيننا»، هذا ما قاله عن فيلمه الجديد، وهو الذي قال سابقاً إنه منذ فيلمه الأول، راح يغرق أكثر فأكثر في الظلام. لذلك، ما قدمه فيرارا في فيلمه الجديد كان شيئاً متوقعاً. وعليه، من أجل التعامل مع أحداث «سيبيريا»، يجدر بنا أن نلقي نظرة على الرجل الذي يقف وراءه. المخرج النيويوركي يصنع الأفلام منذ أواخر السبعينيات، مثل «الإدمان» (1995) و«الملازم السيّئ» (1992) و«القاتل بالمدح» (1979) وغيرها الكثير، فاكتسب منها سمعة Bad Boy أو «الصبي الأزعر». من ناحية أخرى، بدأ فيرارا في أفلامه كاريزما لا تقاوم، أضاء من خلالها على النواة المظلمة والردينة للروح البشرية التي تصارع تدخلات نفسية عنيفة ووحشية بجسد عار.

ليس سراً أن فيرارا كان مدمناً على المخدرات والكحول لعقود. لذلك، مثيرة هي الطريقة التي يسمح فيها لشخصيته بالتدفق في أفلامه والتذبذب بشكل مفرط في الشخصيات التي يقدمها. مثلاً، في فيلم «لعبة خطرة» (1992)، قدم شخصية أداها هارفي كيتل، وهي صورة خيالية لنفسه مليئة بكره ذاتي واضح. في الفيلم، صوّر فيرارا شخصية كيتل الذي يكون مخرجاً في الفيلم على أنّه حطام مدمن مخدرات، يرى في صناعة الأفلام عملاً سادياً يتّسم بالعنف. من خلاله، كسر الحدود بين الفعل والواقع وتدمير الحياة. هذه الرغبة في الخلاص والتعري من العذاب التي تناقش الآمال، يعيشها فيرارا من خلال أفلامه. إنّها القوة الغامضة للسينما التي ولدت لتحرّر إبداع الفرد من جميع مشاكل الذات والرقابة العقلانية على تصرفاته في المجتمع. إنها الخلاص بالنسبة إلى فيرارا.

بالعودة إلى «سيبيريا»، يقدم فيرارا الرجل كلينت (ويليم دافو في العمل الخامس مع المخرج) الذي يعمد إلى الفرار من ماضيه متوارياً وحيداً إلى كوخ في غابة، لكنه لا يستطيع أبداً الهروب من البشر ومن شياطينه. في الجبال والثلوج في سيبيريا، يذهب مع كلابه في رحلة روحية يلتقي فيها الغرباء الذين لا يتحدثون لغته وشخصيات أخرى يعرفها جيداً: امرأة روسية حامل، والده الراحل، هو نفسه عندما كان صغيراً، نهود نساء، أسمال ناطقة، زوجته السابقة، والدته، ابنه، سحرة، راهب ووحوش خيالية وحقيقية. رأى خلال الرحلة الموت والإعدام والتعذيب، واجه أحلك اللحظات في بقظته وفي أحلامه، ولا يزال يأمل أن يجد النور في نهاية النفق. كل ما سبق موجود في فيلم فيرارا الجديد. شريط ثقيل وسميك، محير، لا يقول شيئاً لكنه يقول كل شيء. يأتي كالحمّى التي تضرب الانسان لبعض الوقت ثم تذهب من دون أثر. في رحلته، يقابل كلينت كثيرين. كل واحد منهم يهمس شيئاً ذا معنى، ويمضي بعدها تاركاً الرجل يبحث عن الأسئلة الوجودية الكبيرة. بعضها يملك أجوبته المباشرة والسهلة، وبعضها الآخر لا يزال يبحث عن معناه. «سيبيريا» رحلة في جميع جوانبه، تبدأ بالجليد وتمر بالصحراء والمروج الخضراء والمنازل الريفية في نيويورك. رحلة ملموسة وغير ملموسة تتمثل في الوعي غير العقلاني للأحلام. إن غموض الماضي لكلينت الذي يبحث عن الخلاص ويتصارع في مسار مواجهة الخطايا (العنف، الخيانة، الناس والتوقعات) هي صورة المخرج نفسها. هذا الماضي لا يتعلق فقط بأشباح التجربة الأسرية لكلينت، بل إنّ أصلها قديم يعود إلى عذاب طفل تسبب في استياء والديه. أخبر فيرارا هذا الغموض بأناقة وبتصوير قاس، يلعب بالضوء والظلال بطريقة واضحة. هذا الوضوح هو عكس الغموض الذي يعيشه كلينت الذي يبحث عن صفحة جديدة في حياته.

بذل المخرج كل ما في وسعه لزعزعة حياة كلينت وإدخالنا في دوامه حياته وأحلامه من خلال القفز من كابوس إلى آخر، ومنطقة إلى أخرى وحلم الى آخر، ومن ثدي إلى آخر، ومن علاقة جنسية مشوّهة وغريبة إلى أخرى تثير في بعض الأوقات وتزعج في أوقات أخرى. «سيبيريا» يقذف فيه المخرج الصور والأصوات بطريقة غير متماسكة، مشوّشة وشاردة. حاول فيرارا أن يدهشنا ويهزّنا، ولكن انتهى به المطاف من دون الامرين! لقد أرهقنا على مدى تسعين دقيقة، إرهاق كنّا في غنى عنه.

عودة «فيلهلم رايخ: اسرار الكائن الحي»

من خلال الأفلام التي يعرضها، يمثّل منتدى Forum & Forum Expanded في «مهرجان برلين»، الخط الرفيع بين الحياة والسينما والفن بشكل عام. إذ يضيء، على العلاقة بين الشاشتين الكبيرة والحياة، وانعكاس الوسيط السينمائي على الخطاب الاجتماعي. ولأنّ المنتدى يهدف الى توسيع نطاق فهم ماهية السينما، وفتح آفاق جديدة لفهم ارتباطها بالعالم بطرق جديدة، يقدم عروضاً سينمائية قديمة وجديدة تفتح النقاش في هذا المجال. أحد هذه العروض كان فيلم المخرج الصربي دوسان ماكافيجيف «فيلهلم رايخ: أسرار الكائن الحي» (1971 ـ W.R.: Mysteries of the Organism) الذي منع من العرض لمدة 16 عاماً في يوغوسلافيا.

فيلهلم رايخ (1897 – 1957) المحلل النفسي الالماني المثير للجدل، ألهم تلامذة سيغموند فرويد وأحد أبرز أعضاء الجيل الثاني من المحللين النفسيين بعده. الشيوعي ثم المعادي للشيوعية لاحقاً، الذي ركّز في أعماله على النشوة الجنسية باعتبارها مفتاحاً للسعادة وللحرية، وباعتبارها وسيلة علاج للمرضى. هو العالم الذي لم يُرض أحداً، فتمّ إحراق كتبه في المانيا الثلاثينيات ثمّ في الولايات المتحدة الخمسينيات. الرجل الذي هرب من المانيا النازية، وقع لاحقاً ضحية للمكارثية.

يعيد فيلم «فيلهلم رايخ: أسرار الكائن الحي» سرد نظريات رايخ التي تكلّمت عن الجنس، والصحة النفسية والجسدية والسياسية. في جرأتين، يبحث الفيلم في نظريات رايخ عن التحرر الجنسي ضمن النظرية اللينينية التقليدية، يبدأ بوثائقي عن حياة عالم النفس والفيلسوف رايخ في سنواته الأخيرة في ولاية ماين في الولايات المتحدة قبل القاء القبض عليه وحظر أفكاره، ثم ينتقل الى سرد قصة التحرر الجنسي لامرأة سلافية. فيلم يواجه القمع السياسي والأخلاقي، يوجّه صفعة للانظمة والمجتمع، ويمثّل دعوة مفتوحة إلى العلاقات الجنسية غير المكبّلة. خليط جميلٌ بين الإغراء الجنسي، والطرافة والسياسة. شريط يخرج عن المألوف، سوريالي إلى حدّ ما، يطرح أسئلة في الجنس والسياسة بين النشوة الجنسية ويوغوسلافيا الشيوعية. ثم يوغوسلافيا بين أميركا والاتحاد السوفياتي، الديمقراطية الاجتماعية بين الرأسمالية والاشتراكية والشيوعية ثم البرجوازية بين الرأسمالية والبروليتارية.

رغم صعوبة الأمر، يضعنا الفيلم قرب رايخ وداخله، فهو ليس بالرجل «العادي»، بل هو الذي حمل وزر نظريات تجاوزت حدود التفكير والإدراك، وعلى هذا المستوى يأتي الفيلم. يمتد من حدث سياسي ملي، بالمنعطفات ليصل إلى الذروة، مع علاقات جنسية وإجرام. يضعنا في خانة الحيرة، نعجز عن إدراجه تحت أي خانة. لا يسعنا التحدث عن هذا الشريط بخفة وسهولة، لأنه خليط هجين ولكن تام التجانس، بين الواقع والخيال، بين السياسة والجنس. يحاول المخرج الصربي إزالة الغطاء عن الطبيعة الجنسية للبشر، علّه يصل إلى غايته العليا، فيمحو معها الحساسية الجنسية للمشاهد.

الأخبار
al-akhbar
الخميس 27 شباط 2020 العدد 3991

صورة وخبر

انقرضت السكة في لبنان ومازالت خطوطها الحديدية ممدودة كالشرايين في الأرض منذ 125 عاماً. اختلفت وجهة استعمالها، منها ما قلعته الحرب أو لصوصها فباعوها بـ«الكيلو»، ومنها ما دُفن تحت إسفلت الشوارع أو أُكل في التعديات على الأملاك العامة. في صيدا، حولت هذه السيدة حرم السكة قرب منزلها الى «أوضة قعدة» تتوزع الكنبات يمين خط السكة ويسارها، وفي الوسط تتربع «طربيزة» القهوة، قبل أن تتقاسمها نسوة الحي. مازلت ترى خط السكة ومثبّتاته هنا أو هناك، لكن المقصورات غابت وصارت من لوازم ديكور الفيديو كليب. مع دخول لبنان عصر النفط اليوم، هل تعود السكة؟ (علي حشيشو)

صفقة القرن تبدأ في الإعلام

«صفقة القرن: السرديات الإعلامية والسرديات المضادة» عنوان ندوة ينظمها «التجمع المناهض للفصل العنصري: مقاومة الاحتلال في الفضاء الإلكتروني» في «الجامعة اللبنانية الأميركية» في بيروت. بعد إعلان الرئيس الأميركي بنود «صفقة القرن»، تسعى الندوة الى تفكيك السردية الإعلامية التي واكبت هذه الصفقة، وطرح بدائل في المنابر الإعلامية بغية إنتاج سردية مضادة بمشاركة: رانية المصري، زاهر أبو حمدة، الزميل عبد الرحمن نصار، وبشار اللقيس، على أن تدير النقاش مؤسِّسة التجمع الإعلامية مايا مجذوب (الصورة).

ندوة «صفقة القرن: السرديات الإعلامية والسرديات المضادة»: غداً الجمعة عند الساعة 18:00 ـ «الجامعة اللبنانية الأميركية» (قريطم) للإستعلام: 01/786456

سلام الراسي عميد الأدب الشعبي

في منتصف الشهر الحالي، أطلقت «دار النمر للفن والثقافة» برنامج «عوافي» الذي يسعى الى خلق شراكات مع المجتمعات المحلية في لبنان، من خلال تنظيم سلسلة أنشطة ولقاءات متنقلة في مواقع مختلفة. وفي هذا الإطار، تنظم الدار، بالتعاون مع «مكتبة الحلبي» يوم الخميس المقبل، فعالية «أدب سلام الراسي الشعبي» في «مركز جمعية الدعم الاجتماعية - دار الشيخوخة النشطة» في مخيم شاتيلا. يتناول النشاط أعمال عميد الأدب الشعبي اللبناني سلام الراسي، إلى جانب مختارات منها تقرأها لانا الحلبي من «مكتبة الحلبي» ضمن جلسة ستجمعها مع باقي القيّمين على الدار.

فعالية «أدب سلام الراسي الشعبي» يوم الخميس المقبل -عند الساعة 11:30 ـ مركز «جمعية الدعم الاجتماعية- دار الشيخوخة النشطة» (مخيم شاتيلا). للاستعلام: 01/367013

بهيج حجيج ذاكرة الحرب في مونو

ضمن نشاطها الشهري والمجاني، تعرض «جمعية السبيل»، بالتعاون مع «نادي لكل الناس»، فيلم «زنار النار» للمخرج بهيج حجيج، في «مكتبة بلدية بيروت العامة» في مونو. الفيلم الذي يعرض مساء الاثنين، يشارك فيه كل من نداء واكيم، برناديت حديب، جوليا قصار، حسن فرحات وعبد الله حمصي، وهو مقتبس عن رواية «المستبد» لرشيد الضعيف. يعود بنا الى فترة الحرب الأهلية، وتحديداً عام 1985، في رحلة الى الماضي. يسعى الشريط الى إحياء الذاكرة الجماعية، بهدف استخراج الحرب والشفاء من رواسبها النفسية المتحكمة في الجيل الذي واكبها. على أن يلي العرض نقاش مع المخرج اللبناني بهيج حجيج (الصورة).

عرض فيلم «زنار النار» ـ يوم الإثنين المقبل- عند الساعة 19:00 - «مكتب بلدية بيروت العامة» (مونو) للاستعلام: 01/203026